السنة ٢٩ — ١٩٣١ م

الرسالة الحاتمية

تأليف

أبى على محمد بن الحسن بن المظفر

المعروف بالحاتمى

تحقيق

فؤاد أفرام البستانى

الرسالة الحاتمية

فيما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة

بقلم فؤاد افرام البستاني
استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

١

توطئة

وما الدهر الّا من رواة قصائدي ؛ اذا قلتُ شعرًا ، اصبح الدهر مُنشدا ؛
فسار بـه من لا يسير ، مشمّرًا ، وغنّى به من لا يغنّي ، منرّدا .

هكذا تنبأ المتنبي عن شعره ، وهكذا كان ! فلم يكن يُنشد القصيدة الا سارت في البلاد تحدو بها الركبان من منزل الى منزل ، وينقلها الادباء من مجتمع الى مجتمع ، حتى اصبح فريدًا في تلك الضجّة التي حـدثت حول شعره ولا تزال ، وفي تلك الشهرة التي تمتّع بها في حياته ولم تكن لتنتهي بعد مرور الف سنة ، بل لتزيد . فلا عجب اذن ان تباينت فيه احكام الادباء ، وتعدّدت في قيمته المؤلفات ، فتعصّب عليـه الكثيرون من ادباء عصره وغير عصره ، ودافع عنه الكثيرون كذلك ، حتى اوجد تطـاحن الحزبين حزبًا ثالثًا توسّط المتناقضين ، وانتدب نفسه للحكم ، فكتب القاضي الجرجاني « الوساطة بين المتنبي وخصومه »[1] وافرد ابو منصور الثعالبي في « يتيمته »[2] قسمًا صـالحًا لذكر ما للمتنبي وما عليه .

---

١) طبعت « الوساطة » في صيدا سنة ١٣٣١ هـ. (١٩١٢) بعناية احمد عارف الزين ، مع مقدّمة وفهارس .

٢) طبعت « اليتيمة » في دمشق ، وقد خُصّ فيها المتنبي بنحو تسعين صفحة من الجزء الاول . ثم طبع هذا البحث في مصر ، على حدة .

وكان من الذين هتهم المتنبي ابو علي محمد بن الحسن بن المظفّر المعروف بالحاتمي ؛ واستفزّ حقده ان ابا الطيب ، لما قدم بغداد ، بعد عودته من مصر ، ترفّع عن مدح الوزير المهلّبي ، والحاتمي من المنتمين اليه . فكان ذلك من مثيرات غضبه . فما زال يسعى حتى قصد المتنبي في داره ، فتهجّم عليه ، واقذعه ، وزعم انه اظهر له سرقاته كلها وبيّن عيوب شعره في ذلك المجلس . وصنّف في المتنبي رسالتين : الاولى سمّاها « الموضحة » ، وتُدعى « الحاتمية » ايضاً ، ذكر فيها سبب زيارته للمتنبي ، ووصف ما جرى في تلك الزيارة التي سرعان ما تحوّلت الى مجلس مناظرة فهاترة خرج منه الحاتمي ، على قوله ، ظافراً كل الظفر[1] . والثانية ، وهي المعروفة « بالحاتمية » بحصر المعنى ، اورد فيها « ما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة » . وهذه لطيفة اللهجة ، على جانب عظيم من التأدّب ، بل على جانب من الميل الى المتنبي والتعصّب له حتى يكاد الكاتب يفضّله على الفلاسفة الاقدمين ، كما يظهر في مقدّمته ، مما يحير المطالع ، فيستغرب ان يكون كاتب الرسالتين واحداً ، ويهمّ ان يشكّ لولا اجماع مؤرّخي الادب .

ومهما يكن من أمر فان للرسالة الحاتمية قيمة جزيلة بما تدلّ عليه من وفرة اطلاع صاحبها ، ومن فضل ابي الطيّب في شعره الحكمي فانه ، ان كان اتى ذلك « عن فحص ونظر وبحث — كما يقول الحاتمي — فقد اغرق في درس

---

١) من هذه الرسالة نسخة خطية في دار الكتب الكبرى ، في مصر ، في مجموعة ٢٠٣٩ ادب . وتجد القسم الكبير منها ، مع اختلاف قليل ، في :

ياقوت : ارشاد الاريب الى معرفة الاديب ، طبعة (Margoliouth) ، الجزء السادس ، مصر ، ١٩١٣ : ص ٥٠٤-٥١٨ .

ابن خلكان : وفيات الاعيان ، وانباء ابناء الزمان ، طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ . (١٨٨١) ، الجزء الاول ، ص ٦٤٦-٦٤٨ .

يوسف البديعي : الصبح المنبي عن حيثية المتنبي — على هامش العكبري — مصر ١٣٠٨ هـ . (١٨٩٠) ، ص ١٤٤-١٧٣ .

وتجد ، في ما خصّ زيارة الحاتمي للمتنبي ومناظرتها ، ملاحظات مفيدة واعتبارات جديرة بالذكر في مقال نشره كامل كيلاني في المقتطف ، سنة ١٩٣٠ ، ص ١٨٩ و٢٢٤

العلوم ؛ وان يكن ذلك منه على سبيل الاتفاق ، فقد زاد على الفلاسفة بالايجاز والبلاغة والالفاظ العربية ؛ وهو ، على الحالين ، على غاية من الفضل وسبيل نهاية من النبل » ؛ وبنا تفيده طلّاب الادب العربي ونقّاده من مستندات لدرس شعر المتنبي ، ونقاط للمقابلة بينه وبين غيره من مظاهر الادب الاجنبي ، ومن دلالة على طريقة مقابلة الآداب هذه في عصر الكاتب .

هذا ، والرسالة طبعتان ؛ ظهرت الاولى في مؤلف للقس انطون بولاد سماه « راشد سوريا » وطبعه في بيروت سنة ١٨٦٨ . وظهرت الثانية في مجموعة « التحفة البهية والطرفة الشهية » المطبوعة في القسطنطينية سنة ١٣٠٢هـ (١٨٨٤) . الا ان الطبعتين تختلفان قليلاً ، وفيهما عدة نواقص . فضلاً عن كونهما عزيزتي الوجود ، في عصرنا ، لان الكتابين نادران ، ولم تُفرد الرسالة عنهما فتظهر على حدة .

وكنا قد وقفنا ، في المكتبة الشرقية ، على نسخة خطية للرسالة غاية في الجمال ثم على نسخة أخرى ، فقابلناهما وعرضناهما على الطبعتين السابقتين ، فاذا بعض الاختلافات والزيادات . فرأينا من الضروري ان نُعدّ لهذا الاثر القيّم طبعة لائقة نبذل وسعنا في دقّتها ، ونعلّق عليها بعض الحواشي ، بعد ان نقدّم بحثاً في ما نعرفه من حياة صاحبها [1] ، ووصف المخطوطتين المذكورتين ، آملين ان يكون في ذلك خدمة للادب العربي ولمن يهتمّ به من المريدين ، وهم يزدادون يوماً بعد يوم .

---

١) اما المتنبي فلا نرى لزوماً للترجمة له بعد ان اسهبنا في الكلام عن حياته وشعره في المشرق (٢٥ [١٩٢٧] ٨٣٠ ، ٩٠٠) و (٢٦ [١٩٢٨] ٥١) ؛ وفي الروائع (الجزءان ١١ و١٢ – بيروت ١٩٢٧)

الحاتمي

؟ ـ ٩٩٨

الرجل

نشأته

اسمه – دروسه

هو ابو علي [١] محمد بن الحسن [٢] بن المظفر البغدادي ، المعروف بالحاتمي نسبةً الى بعض اجداده [٣] . اخذ الادب عن ابي عمر الزاهد [٤] ، غلام ثعلب. وذكر ياقوت [٥] انه ادرك ابن دريد ، واخذ عنه . ونحن نعرف ان ابن دريد قدم بغداد سنة ٩٢٠ وتوفي فيها سنة ٩٣٤ ، فيكون الحاتمي تتلمذ له في هذه الحقبة .

ولا نعلم ، غير هذا ، شيئاً يُذكر عن نشأته واول شبابه الا ما يذكره هو نفسه ، في احد كتبه المسمّى « الهِلباجة » او « تقريع الهلباجة » من انه خدم سيف الدولة ، وهو ابن تسع عشرة سنة ؛ « فوُزن في مجلسه ». ثم يأخذ بمدح نفسه ، والتبجّح بمعارفه – على نحو ما عوّدنا في سائر كتاباته – فيسمّي ، من اقرانه في مجلس سيف الدولة ، ابا علي الفارسي ، وابا عبدالله بن خالويه ، وابا الطيب اللغوي . ويعلمنا انه « نازع العلماء ، ومُدح في مصنفاتهم ، وعُدّ في الافراد

---

١) وفي دائرة المعارف للبستاني : ابو عبدالله – ٦ : ٦٣٨

٢) وفي يتيمة الدهر للثعالبي : ابن الحسين – ٢ : ٣٧٢ ، ولعله تصحيف .

٣) ابن خلكان : وفيات الاعيان ، ١ : ٦٤٩

٤) قال الحاتمي عن نفسه انه اعتلّ يوماً فتأخر عن مجلس شيخه المذكور . فسأل عنه فقيل له انه مريض. فجاءه يعوده ، فوجده قد خرج الى الحمّام ، فكتب على بابه باسفيداج :

واعجب شيء سمعنا به عليلٌ يعادُ فلا يوجد !

(ابن خلكان ١ : ٦٤٨)

٥) ياقوت : ارشاد الاريب ، ٦ : ٥٠١

الذين منهم ابو سعيد السيرافي وعلي بن عيسى الرماني .»[1] الى غير ذلك مما لا شاهد لنا عليه الا الحاتمي نفسه . الا انه لا يقول لنا ابن خدم سيف الدولة . وان تعداده لهؤلاء العلماء يدلّ على انه اتصل بالملك الحمداني في مدينة حلب ، وسيف الدولة لم يدخلها الا سنة ٩٤٤ ، على اثر انتزاعه اياها من يد اميرها احمد بن سعيد الكلابي . فلو قدّرنا ان الحاتمي اتصل به ، اذ ذاك ، وانه كان ابن تسع عشرة سنة ، لما امكننا القول مع ياقوت انه تتلمذ لابن دريد المتوفى سنة ٩٣٤ . ومهما يكن من أمر فان الحاتمي يفتخر باتصاله بسيف الدولة ، وبان له قصيدة في مدحه ، ذكر منها شيئاً في كتابه المذكور.

في بغداد

اتصاله بالوزير المهلّبي

وتمرّ الايام فنرى الحاتمي في بغداد ، متصلاً بالوزير المهلّبي ؛ عندما يردها المتنبي ، فيطلب اليه الوزير ان يمدحه ؛ فيترفّع مدّعياً انه لا يمدح غير الملوك . عند ذاك يُغري به الوزير شعراء بغداد فيتحدون على هجوه والتهجّم عليه.

زيارته للمتنبي

اما الحاتمي فكان من اشدّ رجال الوزير تحمّساً ، واوفرهم غيظاً على المتنبي ، يتحيّن الفرص لمشاهدته ، ويسخّر الظروف للتحرّش به . حتى اذا رأى الامور تعاكسه ، وشعر ان المتنبي يتغلّب بعظمته على جميع مناوئيه ، وادرك ان الوزير « تخيّل ان احداً لا يقدر على مساجلة ذاك الرجل ولا مجاراته ، وان معزّ الدولة ساءه ان يرد عن حضرة عدوّه رجلٌ فلا يكون في مملكته احد يماثله في صناعته ويساويه في منزلته »[2] ، صمّم على قصده في منزله ، فسار اليه في مركب رائع وزيّ جميل ، وهو في شبابه ، على قوله .[3] الا اننا ، اذا سلّمنا بقول ياقوت ان الحاتمي تتلمذ لابن دريد ، كان هذا الشباب اقرب الى

١) ياقوت : الكتاب المذكور ، ٦ : ٥٠٣ .
٢) هذا كلام الحاتمي ذاته في ياقوت : الكتاب المذكور ، ٦ : ٥٠٥ .
٣) ابن خلكان : ك . م . ص ٦٤٧

الكهولة ، لان صاحبنا لم يمكنه الاجتماع بالمتنبي الّا بعد سنة ٩٦١، وهي سنة رجوعه من مصر . اما المتنبي فلم يكترث له ولم يُقبل عليه في حديثه . فزاد ذلك في غيظ الحاتمي « فتحدّر عليه تحدّر السيل الى القرار »[1] يشتمه ، ويبيّن معايبه ، ويظهر سرقاته ، على اسلوب عجيب رواه الحاتمي بنفسه ، بعد موت المتنبي . وليس لنا على ذلك الا شاهد واحد هو الحاتمي نفسه . فهو الشاهد والخصم والحكم . وعليه فاننا نتلقى هذه الرواية بكل تحفُّظ ، قائلين مع ابن خلّكان ، وفيه من دقة النقد والدعوة الى الشكّ ما فيه : « فان كان كما ذكر انه ابان له جميعها (اي جميع اغلاطه وسرقاته) في ذلك المجلس ، فما هذا الّا اطلاع عظيم »[2] . . .

على اننا نرى الحاتمي خفّف من غلوائه ، وكأنه رضي عن المتنبي بعد تلك المقابلة — وهو يزعم ان المتنبي تذلّل واعتذر — فلم يشأ ان يبخسه حقّه ، بل قال فيه كلمة طيبة في اول « الرسالة الحاتمية » التي كتبها في المقابلة بين ابيات الشاعر الحكمية ، وحكم الفيلسوف ارسطو ، وسترد هذه الكلمة في حينها .

وفاته

ثم لا نقف على شيء يستحقّ الذكر في ما بقي من حياته التي طالت ، على ما يُستنتج من زعم ياقوت بانه ادرك ابن دريد وتتلمذ له . وتوفي الحاتمي يوم الاربعاء لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٨٨٣[3] (٢٧ نيسان ٩٩٨)

اخلاقه

رأينا في ما اوردناه من اقوال الحاتمي ، سواء كان في كلامه عن اتصاله بسيف الدولة او في ذكر مناظرته للمتنبي ، انه كان مدّعياً بنفسه ، متبجّحاً بمعارفه ، مترفّعاً على اقرانه ، مدفوعاً بنوع خاصّ من الكبرياء يُكبره في

١) كلام الحاتمي ، ياقوت ك . م . ٦ : ٥٠٦ .
٢) اطلب نقداً قيّماً لهذه الرواية في المقتطف (١٩٣٠ : ١٨٦ و ٣٣٤) بقلم كامل كيلاني .
٣) ابن خلكان : ك . م . ١ : ٦٤٧

العلماء خاصّة ، لانه في العامة يدعو الى الاشفاق عليهم او التآجن بهم ، اما في العلماء فلا يدعو الّا الى الكره . وهو ما حدث للحاتمي فقد قال عنه الثعالبي ، ونقله ياقوت والسيوطي[1] « انه كان مبغضاً الى اهل العلم » فهجاه ابن حجّاج وغيره من الشعراء باهاج مُرّة ، وابن حجاج هذا كان من جملة شعراء بغداد الذين هجوا المتنبي باغراء الوزير المهلّبي.

الاديب

علومه وشعره

اشتهر الحاتمي بالنحو واللغة وما يتفرّع عنهما من علوم متنوّعة . وعُرف بسرعة الخاطر ، وبسعة الاطلاع وكثرة المعارف ، كما تدلّ على ذلك رسالتاه في المتنبي ، وان لم نسلّم بانه ذكر جميع تلك المقابلات والسرقات على البديهة . وعدّه الثعالبي من « حذّاق اهل اللغة والادب »[2] وجعله ابن خلكان « احد الاعلام المشاهير المطّلعين المكثرين »[3]

ونظم الحاتمي الشعر كاكثر علماء عصره ، الّا ان شعره — كما نراه في مرويّات الثعالبي وياقوت والسيوطي — جافّ ، كثير التكلّف اشبه بالتمرين النظمي منه بمولّدات العاطفة والبديهة . وان هذه التمرينات كانت من الازياء الادبية في ذاك العصر . ولعلّ اوضح مثال لنوع الشعر المذكور ، ولادّعاء شاعرنا ايضاً ، ما رواه هو نفسهُ في كتابه « الهلباجة » ، او « تقريع الهلباجة » ونقله ياقوت[4] والسيوطي[5] ، قال:

---

١) الثعالبي : اليتيمة ٢ : ٣٧٣ — وياقوت : ك. م. ٦ : ٥٠١ — والسيوطي : بُغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، مصر ١٣٢٦ هـ. (١٩٠٨) ص ٢٥

٢) الثعالبي : في الموضع نفسه .

٣) ابن خلكان : ك. م. ٦ : ٦٤٦

٤) ياقوت : ك. م. ٦ : ٥٠٤

٥) السيوطي : ك. م. ص ٣٥-٣٦

« كلفني المعروف بالسلامي في ابيات النابغة من مرثية احسن فيها كل الاحسان [١] :

لا جنيّ الناس ما يرعون من كلإ ، وما يسوقون من اهل ومن مالِ ،
بعد ابن عاتكة الشاوي ببلقعة [٢] امسى ببلدةٍ ، لا عمّ ولا خالِ ؛ [٣]
سهل الخليقة مشّاء باقدحهِ الى ذوات الذرى حمّال اثقالِ .
حسبُ الخليلَين نأيُ الارض بينهما : هذا عليها وهذا تحتها بالِ !

« فانه ارادني على فكّ صدورها ، وابدالها بالفاظ تنتظم مع اعجازها في وصف الليل ونجومه . فتناولت القلم وكتبت معجلًا خاطري :

في ليلةٍ ضلّ عنها الصبح داجيةٍ لبستها بطول الجريِ عطّالِ ،
وقد رمى البين شعب الحيّ ، فاقتسموا ايدي سبا ، بين تقويضٍ وترحالِ ؛
فناسبت انجم الآفاق عيسهم « وما يسوقون من اهل ومن مالِ » ؛ [٣]
ترى الهلال نحيلًا في مطالعه « امسى ببلدة لا عمّ ولا خالِ » ؛
والجدي كالطرف يثنّ المراح به « الى ذوات الذرى ، حمّال اثقالِ » ؛
والليل والصبح في غبراء مظلمةٍ « هذا عليها ، وهذا تحتها بالِ » !

« فاعظم البيت الاخير من هذه الابيات واكبره ، وفخّم امره كل التفخيم وغلا في استحسانه غلوًا تجاوز قدره . »

(له صلة)

---

١) هذه الابيات في رثاء صحار ، اخي النابغة لابيه وامه ، وكان اسم امهما عاتكة . وردت في شعراء النصرانية ، للاب شيخو ، ص ٧٣٨ ؛ وفي ديوان النابغة ، طبعة الشيخ عبد الرحمن سلام ، بيروت ١٩٣٩ ، ص ٩١ .
٢) ببلقعة : في الديوان وشعراء النصرانية : على أبَوَى .
٣) وناسبت : في السيوطي : وناسب ؛ وهو غلط مطبعي .

كتابخانه ومركز اطلاع رس
بنياد دايرة المعارف اسلا

الرسالة الحاتمية

فيما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة

بقلم فؤاد افرام البستاني
استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

٢

الحاتمي

الاديب (تابع)

آثاره

من المعروف ان للحاتمي تصانيف عديدة اكثرها في الشعر والادب ، يذكر منها الادباء نحو خمسة عشر بين كتاب ورسالة . فرأينا ان نعدّد ما نعرفه منها عن ابن خلكان[١] ، وياقوت[٢] ، والسيوطي[٣] ، وحاجي خلفا[٤] مشيرين الى نوع كل مصنّف :

١ ــ حلية المحاضرة

في صناعة الشعر ، يقع في مجلّدين . ذكره ياقوت ، والسيوطي (٥ ، وابن خلكان ، وزاد : « وفيه ادب كثير » . وذكره حاجي خلفا ، وزاد : « يشتمل على آداب كثيرة . » (٦

---

١) ابن خلكان : ك.م. ١ : ٦٤٦ و٦٤٨ ٢) ياقوت : ك.م. ٩ : ٥٠٢—٥٠٣

٣) السيوطي : ك.م : ٣٥

٤) حاجي خلفا : كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون ، طبعة Flügel ، في اماكن عديدة سنشير اليها .

٥) في السيوطي : حلية المحاضرة ، وهو تصحيف .

٦) حاجي خلفا : ك.م. ٣ : ١١٣ ، عدد ٤٦٣٦ — وقد ورد اسم الكتاب في دائرة المعارف للبستاني : حلية الادب (٦ : ٦٣٨)

٢ ــ الطباجة

معنى الطباجة الاحمق الضخم القدم الاكول الجامع لكل شر . قال ياقوت : وهو كتاب صنّفه للوزير ابي عبد الله بن سعدان في رجل سَبَبَه عنده ، وسمّى الرجل الطباجة من غير ان يصرّح باسمه . ومحور الكتاب صنعة الشعر ، وقد ذكره السيوطي وسمّاه « تقريع الطباجة » . ولم يذكره ابن خلكان ، ولا حاجي خلفا .

٣ ــ سرّ الصناعة

في الشعر ايضاً . ذكره ياقوت ، والسيوطي ، وحاجي خلفا (١)

٤ ــ الخالي والعاطل

في الشعر ايضاً . ذكره ياقوت ، والسيوطي ، وحاجي خلفا (٢) .

٥ ــ المجاز

في الشعر ايضاً . ذكره ياقوت ، والسيوطي .

٦ ــ الرسالة الناجية

لم يذكرها الا ياقوت .

٧ ــ مختصر العربية

ذكره ياقوت ، والسيوطي .

٨ ــ عيون الكتاب

لم يذكره الا ياقوت .

٩ ــ رسالة في الشراب

ذكرها ياقوت ، والسيوطي .

١٠ ــ منتزع الاخبار ومطبوع الاشعار

يدلّ اسمه على انه من نوع المجموعات . ذكره ياقوت ، والسيوطي ، وحاجي خلفا . الّا انه اتى مصحّفاً عند هذا الاخير ، فدعاه « منتزع الاخبار ومطبوع الاشعار لابي علي . . . الخالي » (٣)

١١ ــ كتاب البراعة

ذكره ياقوت والسيوطي .

---

١) حاجي خلفا : ك . م ٣٠ : ٥٩٤ ، عدد ٧١٣٧ - وفيه ورد اسم الخالي مصحّفاً بالخاقي .

٢) ك . م . ٥ : ٧٩ ، عدد ١٠٠٨٩ ، وورد فيه الخالي والعاطل ، وهو تصحيف

٣) حاجي خلفا : ك . م ٦ : ١١٦ ، عدد ١٣١٠٨

١٢ ــ كتاب المغسل
ذكره ياقوت وقال: « وهي الرسالة الباهرة في خصال ابي الحسن التيمي. »

١٣ ــ كتاب في اللغة
لم يتمّ. ذكره ياقوت والسيوطي.

١٤ ــ كتاب المعيار والموازنة
وهذا لم يتمّ ايضاً. ولم يذكره الّا ياقوت.

وهناك الرسالتان اللتان اشرنا اليهما في المتنبي. اما الاولى منهما فسمّاها:

١٥ ــ الموضحة
وتعرف بالحاتمية ايضاً. ذكرها ابن خلكان باسم الحاتمية اولاً ثم قال: « وقد سمّاها الموضحة » (١) وذكرها ياقوت والسيوطي بعنوان: « الموضحة في مساوئ المتنبي ». وزاد السيوطي بعد ان حدّد بعض مصنفاته: كأنه يتكلم عن كتاب آخر: « الرسالة الحاتمية شرح فيها ما دار بينه وبين المتنبي واظهر فيها سرقاته. » ولا يخفى ان هاتين الرسالتين واحدة بدليل ما تقدّم من قول المؤرخين. وكذلك قول حاجي خلفا في ذكر المتنبي: « وبيّن ابو علي محمد بن حسن الحاتمي البغدادي المتوفى سنة ٣٨٨ سرقات شعره (المتنبي) وعيوبه في كتاب سماه الموضحة. » (٢). وقد تقدّم لنا وصف هذه الرسالة في التوطئة، فليُراجع (٣). على اننا نشير الآن الى انها لم تُطبع بعد طبعة كاملة.

واما الرسالة الثانية فهي التي يهمّنا امرها في هذا البحث، وهي المعروفة « بالحاتمية » بحصر المعنى.

الحاتمية

سبب تأليفها

من الغريب ان نرى الحاتمي، الذي عرفناه يتميّز غيظاً على المتنبي ويستشيط حسداً له، حتى يدفعه حبّ التشفي به والانتقام منه الى قصده في عقر داره، ومناظرته تلك المناظرة التي وصفناها بانها اقرب الى المهاترة، ثم تبجحه بانه

١) ابن خلكان: ك.م. ١: ٦٤٧
٢) حاجي خلفا: ك.م. ٣: ٣١٣
٣) الطلب مشرق شباط الماضي، ص ١٣٣

اظهر سرقات المتنبي ومعايبه في جلسة واحدة ، من الغريب ان نرى رجلاً هذا رأيه في المتنبي ، ينقلب كل الانقلاب ، حتى يُصبح من الذائدين عن عدوه بالامس ، ومن المنافرين لخصومه في خصمه السابق ، فيقول في مقدمة رسالته : « والذي بعثني على تأليف هذه الالفاظ . . . مفاخرة خصومي فيه (المتنبي) لما رأيت من نفور عقولهم عنه وتصغيرهم لقدره . . . » فسبحان مغيّر القلوب !

بيد اننا اذا تفحصنا عن الأمر رأينا ان المتنبي اظهر للحاتمي كل مجاملة وكل لين حتى في اشدّ تهجماته ، فكان يداريه ويلاطفه ، على قول الحاتمي . ولا يهمنا سبب هذه المداراة . انما المقصود من تحققها انها فسحت حقد الحاتمي ، وشفت نفسه ، فاكتفى بها للدلالة على تقدّمه ، وعلى انه غلب المتنبي فامكنه الفخر بذلك لدى سيّده المهلبي ، وسيّد سيده معزّ الدولة . فلم يرَ من حاجة الى استئناف العداوة بعد ، فأخذ يميل شيئاً فشيئاً عن حالته السابقة و « يعرف حق المتنبي ويجمل في وصفه » . وذلك بدليل قوله ، في آخر « الموضحة » ، بعد ان يطيل في وصف انتصاره على المتنبي :

« وكنت قد بلغت شفاء نفسي منه ، وعلمت ان الزيادة على الحدّ الذي انتهيت اليه ضرب من البغي لا اراه في مذهبي ، ورأيت له حقّ القدمة في صناعته . فطأطأت له كتفي ، واستأنفت جيلاً من وصفه . ونهضت فنهض لي مشيّاً الى الباب ، حتى ركبت ، واقسمت عليه ان يعود الى مكانه . »[1]

والخلاصة ان الحاتمي اكتفى بان نفذ رغبة المهلبي ، وغلب المتنبي في نظر سيده هذا ، ونظر معزّ الدولة ، ونظر من حولهما من الشعراء والادباء « وشفى منه صدورهم » جميعاً . فلم يبقَ من حاجة الى انقاص قيمة الرجل .

ولعلّ الحاتمي مال ، بعد تلك الحادثة ، الى المتنبي ، وقد امن شره ، فغدا يقدّمه ويشيد بذكره . وهو انقلاب قد نراه احياناً في من فُطروا على الاحساس السريع الانفعال ، والشعور المتقلب بتقلب الاحوال . ولكن مهما يكن من امر فلا يخلو هذا الانقلاب من الغرابة .

---

١) ياقوت : ك . م . ٥١٨٤٦ .

طبعاتها

لا نعرف للرسالة الحاتمية الّا طبعتين. ظهرت الاولى منهما في مجموعة للقس انطون بولاد ، دعاها « راشد سوريا »[1] وطبعها في بيروت سنة ١٨٦٨ ، وهي ذات ٢١٧ صفحة من القطع المثمن المتوسط. والرسالة تقع في ١٨ صفحة منها، (ص ٢٥—٤٣) ولا عنوان لها ولا خاتمة . بل تبدأ بما يلي :

« قال الامام ابو علي محمد بن الحسن المظفر الكاتب اللغوي المعروف بالحاتمي لما رأيت ابا الطيّب احمد بن الحسين ابن الحسن الشاعر اللغوي المعروف بالمتنبي قد اتى في شعره على اغراض فلسفية ومعاني منطقية اردت الموافقة بين ما توارد به في شعره مع ارسطو في حكمه لانه ان كان ذلك عن فحص ونظر . . . الخ »

ولا نعرف النسخة التي اخذت عنها.

وفي هذه الطبعة ٧٩ مقابلة تحتوي كل منهـا على فقرة من اقوال ارسطو وبيت من حكم المتنبي.

وقد اطلعنا في فهرس الكتب العربية في المتحف البريطاني[2] على ذكر طبعة للرسالة المذكورة في بيروت ، ذات ١٨ صفحة من القطع المثمن . وهو يرجح زمن طبعها سنة ١٨٦٠؟ الا انه لا يجزم بذلك بدليل علامة الاستفهام التي يردف بها الرقم المذكور . ونحن لا نعرف هذه الطبعة ، بل اننا نميل الى القول انها هي طبعة القس انطون بولاد نفسها ، اقتطعت من مجموعتـه ، وافردت على حدة بدليل مشابهتها لتلك الطبعة في عدد الصفحات وقطعها ، ومحـل طبعها. وبدليـل ان احداً من الادباء ومؤرخي الادب لم يُشر الى هذه الطبعـة . فبروكلمان[3] ، والاب شيخو[4] ، لا يذكران الّا طبعـة القسطنطينية ، وهي

(١ A. G. Ellis, *Catalogue of arabic books in the British Museum. vol. II,* London, 1901. col. 182.

(٢ C. Brockelmann, *Geschichte der arabischen Litteratur, I Band,* Weimar, 1898, p. 88.

(٣ P. L. Cheikho s. j., *Catalogue raisonné des manuscrits de la Bibliothèque Orientale, IV, Philosophie et Ecriture sainte* — Beyrouth, 1925. p. 213.

التي سنتكلم عنها ؛ وجرجي زيدان[1] لا يذكر الا طبعة القس انطون بولاد البيروتية .

اما الطبعة الثانية فظهرت في مطبعة الجوائب في القسطنطينية ، سنة ١٣٠٢هـ. (١٨٨٤) ، في مجموعة ادبيـة ذات ٢٩٦ صفحة بقطع مثمن كبير ، دُعيت « التحفة البهية والطرفة الشهية » ، واحتوت على ١٢ رسالة «مُنتخبة تشتمل على ادبيات معجبة ونوادر مطربة » ، وكانت الحاتميـة الحادية عشرة منها ، وقعت في ١٦ صفحة (١٤٤—١٥٩) وعنوانها: الرسالة الحادية عشرة وهي الرسالة الحاتمية للعلامة ابي علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي » ، وبدؤها:

« بسم الله الرحمن الرحيم
« وما توفيقي الا بالله

« قال ابو محمد (٢ بن الحسن بن المظفر الحاتمي رحمه الله اما بعد . . . والذي بعثني على تأليف هذه الالفاظ المنطقية والآراء الفلسفية التي اخذها ابو الطيب احمد بن الحسين المتنبي مفاخرة خصومي فيه لما رأيت من قصور علومهم عنه وتصاغرهم لقدره . . . ووجدنا ابا الطيب احمد بن الحسين المتنبي قد اتى في شعره باغراض فلسفية ومعانٍ منطقية فان كان ذلك منه عن فحص ونظر . . . الخ »

وهذه المقدّمـة ، الا بعض اختلافات طفيفة ، هي الواردة في مخطوطتي المكتبة الشرقية اللتين سندرسهما . وقد أُخذت الطبعـة المذكورة عن نسخة كُتبت سنة ٦٤٤ هـ (١٢٤٦) بدليل خاتمتها وهي:

« تمّت الرسالة والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على نبيه سيدنا محمد وآله الطاهرين ، وسلّم تسليماً كثيراً كتبت في شهور سنة اربع واربعين وستمائة (٦٤٤) »

وتحتوي هذه الطبعة على ٩٧ مقابلة ، في كل منها فقرة من حكم ارسطو وبيت للمتنبي ، الا اربع مقابلات منها ورد في كل منها بيتان : وهي بالاجمال اقرب الى مخطوطتي المكتبة الشرقية من الطبعة السابقة التي لا نعلم مصدرها .

---

١) جرجي زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية ، الجزء الثاني ، مصر ١٩١٣ ، ص ٣٤٨.

٢) ابو محمد : كذا ، والصواب : ابو علي محمد ، كما في العنوان ، ولقد سقطت لفظة « علي » في الطبع دون شك .

نسخها الخطية

نعرف للرسالة الحاتمية اربع نسخ خطية ، في العالم العربي . منها واحدة في مكتبة غوطا (المانية) رقمها ٢٢٣٤ ، وواحدة في مكتبة مدينة الجزائر رقمها ٥٦٦ . وقد ذكر الاثنتين بروكلمان في تاريخه[1] . اما مخطوطة دار الكتب الكبرى في مصر فتحتوي على الرسالة الحاتمية الاولى المعروفة « بالموضحة » ، لا على حاتميتنا هذه .

واما المخطوطتان الباقيتان فهما في المكتبة الشرقية ، في كلية القديس يوسف ، وعليهما بنينا طبعتنا . فيحسن بنا ان نقول كلمة في كل منهما .

المخطوطة الاولى

رقم الاولى ٣٤٢ ، وهي من مجموعة الآثار الفلسفية . تظهر في كرّاس جميل ، حسن التجليد ، قويّ الجلد ، محاط ، في دفتيه ، بأطار ذهبي مع نقشة ذهبية في الوسط . يحتوي على ٥٣ ورقة مكتوبة اكثرها على صفحة واحدة . والورق صقيل ، كامد اللون ، يبلغ طول الصفحة منه ٢٠ سنتيمترًا بعرض ١٦ سنتيمترًا . اما القسم المكتوب منها فيبلغ ١٣–١٤ سنتيمترًا بعرض ١٠–١٠½ . والصفحة المكتوبة محاطة باطار مزدوج ملوّن بالاحمر والازرق والاخضر في المقدمة ، وبالاحمر في سائر الرسالة . والخط نسخي واضح جليّ ، على قسط من الجمال ، متوسط الكبر في النثر يبلغ علوّه ٧–٩ مليمترات . اما في الشعر فهو كبير يبلغ علوّه السنتيمترين . وقد أفردت فيه العناوين من مثل : « قال ارسطو » و « قال المتنبي » فذُكرت في وسط السطر بحبر تارة احمر وطورًا اخضر ، بين نقشتين خضراوين مع الحبر الاحمر ، وحمراوين مع الاخضر . اما سائر الكلام فكتوب بالحبر الاسود . وقد زُينت الصفحة الاولى بتصاوير غريبة من زهور ، ونبات ، وطيور ، مع حيّتين ، وحيوان يُشبه الثعلب وآخر

---

(١) Brockelmann, *op. cit. I, 88.*

من النوع نفسه. كل ذلك بالوان عديدة من اخضر واحمر واسود وفضي او رصاصي. ولم يُكتب شيء في هذه الصفحة. اما الصفحة الثانية ففيها العنوان محاطاً بالاطارات المذكورة، وبزهور متعددة الالوان، مع طائرين واحد في كل زاوية من اعلى الصفحة. وسنصوّر هذه الصفحة مع صفحة اخرى من الرسالة مثالين من المخطوطة المذكورة.

وفي آخر الورقة ٥٢ تنتهي الرسالة، فيزيد عليها الناسخ في الورقة ٥٣ بعض ابيات لا صلة بينها وبين ما تقدّم، ويذكر اسمه وتاريخ نسخه اياها بقوله:

«قد طلبها بيده أرذل العبيد ميخائيل ولد [حنا فخر] في ١٥ ذ الحجة ختام سنة ١١٧٩ الف ومايه واربعة وسبعين للهجرة.»

اي ١٨ تموز ١٧٦١، وقد وضعنا لفظتي «حنا فخر» بين معقفين لانهما تظهران في النسخة كانهما أُضيفتا بعد ان حُكّ الكلام الذي كان محلهما.

وقد دخلت هذه المخطوطة في ملك المكتبة الشرقية سنة ١٨٩٧، باشتراها المرحوم الاب لويس شيخو في بيروت ووصفها، مع المخطوطة التالية، في القسم الرابع من وصفه لمخطوطات المكتبة الشرقية.[1]

تحتوي هذه المخطوطة على ٩٩ مقابلة، في كل منها فقرة لارسطو وبيت للمتنبي، الا اثنتين منها اشتملت كل منهما على بيتين.

هذا ما خصّ مظهر المخطوطة. اما قيمتها الداخلية فحسنة بالاجمال لان التصحيف فيها قليل، وضبطها من حيث اللفظ موافق الا في ما ندر. الّا ان في ضبطها النحوي بعض الاضطراب، فالكاتب شكل فيها كل الكلمات تقريباً فوقع في هفوات عديدة كان من السهل ان يتجنبها. ومهما يكن من امر فالمخطوطة حسنة يصحّ الاعتماد عليها.

المخطوطة الثانية

اما المخطوطة الثانية فرقمها ٣٤١، وهي ترقى الى اوائل القرن التاسع عشر. وتشتمل فضلاً عن الرسالة الحاتمية على مجموعة حكمية فلسفية هذا ترتيبها:

---

(١) P. L. Cheikho, *op. cit. IV*, p. 213 et 214

١ – الرسالة المعروفة بالحاتمية (ص ١–١٣)
٢ – جواب النفس بولس عن سؤال في تقدير الله للشر والرزق (ص ١٣–١٤)
٣ – رسالة هرمس الحكيم الثالث الحكمة في معاتبة النفس ورجوعها الى سبيل الخلاص (ص ١٥–٥٠)
٤ – رسالة افلاطون الحكيم الى فوفيريوس في حقيقة ذي الفم والحمّ . . . (ص٥١–٥٨)
٥ – يلي ذلك جداول في الاشهر العجرية والمسيحية والساعات والنجوم والابراج وما شاكل (ص ٥٩–٦٤)
٦ – وقد زيد ، بعد ان ختم الناسخ الكرّاس في الصفحة ٦٤ ، وصية آدم لابنه شيث قبل وفاته (ص ٦٤–٦٧)

فيظهر مما تقدّم ان اوراق المخطوطة ٣٤ مكتوبة على الصفحتين . والكرّاس مجلّد بالقماش تجليدًا حسنًا ، وورقه خشن متين منفعل قليلًا بالرطوبة ، يبلغ طوله ١٩½ سنتيمترًا وعرضه ١٣½ سنتيمترًا ، وطول المكتوب من الصفحة ١٥½ سنتيمترًا بعرض ١٠½ سنتيمترات ، يدخل فيه من ١٩ الى ٢٢ سطرًا محاطة باطار بسيط . اما الناسخ فهو ميخائيل بن شاهين طراد كما يتضح من خاتمة الكرّاس (ص ٦٤) ، وهي :

« قد كمل نسخ هذه الكراسه التي تسمى مسقيت (مسقية) الفؤاد بيد ناسخها افقر واخطا العباد عبده ميخائيل شاهين طراد سنة ١٣٣٦ » (١٨٠٩)

وخطّه من نوع النسخي واضح على الغالب ، ولكنه بعيد عن الجمال . وكلّه بالحرف الاسود .

اما الرسالة الحاتمية فتقع في اول الكرّاس في ١١ صفحة ونصف الصفحة ، وقد اختُصرت منها افعال «القول» ، في «قال ارسطو» ، و«قال المتنبي» فلم يذكر الا اسم الحكيم والشاعر في اول السطر ، بحرف كبير في الصفحة الاولى ، وبحرف اعتيادي في ما يليها من الصفحات . وقد احتوت على ٩٨ مقابلة في كل منها فقرة لارسطو وبيت للمتنبي ، الا اثنتين ورد في كل منهما بيتان . وماذتها صحيحة بالاجمال ، الا ان تاءات الاسماء المؤنثة وردت كلها تقريباً مبسوطة . فنرى في العنوان مثلًا : « الرسالت المعروفت بالحساقيت فيما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمت »

(لها صلة)

الرسالة الحاتمية

فحوى رأي المتنبي في شعره وكلام ارسطو في الحكمة

بقلم فؤاد افرام البستاني
استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

٣

طبعتنا

استندنا في طبعتنا اولاً الى مخطوطة المكتبة الشرقية الاولى ذات الرقم ٣٤٢ ، ورسمناها بحرف م تسهيلاً لذكر الروايات المختلفة . ثم استندنا الى المخطوطة الثانية وأشرنا اليها بحرف مم . ثم الى طبعة بيروت للقس انطون بولاد التي رمزنا اليها بحرف ت ، فالى طبعة القسطنطينية المعبّر عنها بحرف ق .

وقد عرضنا الابيات كلها على ما ورد في ديوان المتنبي ، طبعة اليازجي[1] ، حتى اذا وجدنا اختلافاً ذكرناه مشيرين الى رواية الديوان بحرف د .

اما الزيادة على روايات النسخة م فوضعناها بين معقفين ، واشرنا في الحواشي الى مصدرها . وكذلك أشرنا الى مآخذ الابيات ، اي القصائد التي انتزعت منها ، وفي من قيلت ، ولاي سبب .

ورأينا تسهيلاً لترتيب الحواشي والشروح ، ان نسم كل مقابلة برقم متسلسل نضعه من يمين النص في المتن والحاشية . وراعينا ذكر اوراق المخطوطة م فأشرنا الى كل منها في اول النص برقم جعلناه بين معقفين يدل على عدد الورقة واردفناه بحرف و او ق ، يدل الاول على وجه الورقة ، والثاني على قفاها .

وهذا نص الرسالة :

١) كتاب التعرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب ، بيروت ، ١٨٨٢ .

[٢ و] # الرسالة المعروفة بالحاتمية

فيما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة

[٢ ق] بسم الله الرحمن الرحيم

[وما توفيقي الا بالله] [1]

[قال الامام ابو علي محمد بن الحسن بن المظفّر ، الكاتب ، اللغوي ، المعروف بالحاتمي ، رحمه الله] [2] :

اما بعد فان احقّ ما احتكمت اليه نفوس أولي النظر ، وانقادت اليه آراء اهل الفكر ، وجلت [3] الشبهة [4] عنه [5] بنظر [6] المتصفحين ، وأمضت به عزائمها قلوبُ المعتبرين ، العدلُ . فانه شيح [7] العقل ، ونسيج [8] النُهى ، وصفو [9] الفهم ، وعديل عن الهوى [10] . والذي بعثني على تصنيف [11] هذه الالفاظ المنطقية [12] ، والآراء الفلسفية ، التي اخذها [13] ابو الطيب احمد بن

---

١) زيادة في ق

٢) زيادة في ق و ت الألفاظ : « الامام ابو علي . الكاتب اللغوي المعروف » ففي ت وحدها . وكذلك « رحمه الله » في ق وحدها .

٣) في ق : وحلت .

٤) في ق : الشبه .

٥) في م و مم : عنها .

٦) في ق : نواظر .

٧) شيح : كذا في م ، وفي ق : نسخ ، وفي مم : شيح او شح . اما ت فلم تذكر المقطع كله .

٨) في ق : وحليف . وفي مم : ونسج .

٩) في ق : وصفو .

١٠) في ق : وعدوّ الهوى .

١١) في ق : تأليف .

١٢) في م : المنطيقية .

١٣) في م : اخذها .

الحسين المتنبي ، منافرةُ خصومي فيه ، لما رأيت [من][1] نفور عقولهم عنه ، [وتصغيرهم لقدره][2] .

وقد ثبت [3] عند ذوي العقل [٣ و] والتمييز أنّ الانسان انما فضل[4] سائر الحيوان بالعقل المتناول[5] علم ما غاب عن الحواس ، وثبت ان النظر[6] الفكري في النفس مُفصحٌ عمّا [7] تناول علمه العقل [8] ، وهو على ضربين : ضرب منه[9] منثور الالفاظ ، مبثوث [10] المعاني [تتصرّف النفس في اجتلابه من حيث يسنح][11] ، وضرب منه منظوم ، موجز[12] ، مفهوم [13] . ووجدنا ابا الطيب [احمد ابن الحسين][14] المتنبي قد اتى في شعره باغراض فلسفية ، ومعانٍ[15] منطقية ، فان كان[16] ذلك منه عن فحص ونظر وبحث ، فقد اغرق في درس العلوم ، وان يكُ[17] ذلك منه على سبيل الاتفاق ، فقد زاد على الفلاسفة بالايجاز والبلاغة والالفاظ الغريبة [18] . [٣ ق] وهو في [19] الحالتين [20] على غاية من الفضل ، وسبيل نهاية من النبل . وقد [21] اوردت من ذلك ما يُستدلّ به على فضله [في نفسه وفضل

---

١) زيادة في ق .
٢) زيادة في ق .
٣) في مم : ثبت عندي وعند . . .
٤) في مم : أفضل . وفي ق زيادة : على .
٥) في ق زيادة : به .
٦) في م و مم : العقل .
٧) في م : عن ما .
٨) في ق زيادة : وصحت به خلابة للنفس .
٩) في ق : فيه .
١٠) في م : مثبوث . وفي مم : متبوث .
١١) زيادة في ق .
١٢) في ق : مرجز .
١٣) كل هذا المقطع من « اما بعد » الى هنا لم يرد في ت
١٤) زيادة في ق . اما ت فقد ورد فيها المقطع مختصرًا على الوجه التالي : « لما رأيت ابا الطيب احمد بن الحسين ابن الحسن الشاعر اللغوي المعروف بالمتنبي قد اتى في شعره على اغراض فلسفية ومعاني منطقيه اردت الموافقه بين ما توارد به في شعره مع ارسطو في حكمه لانه ان كان ذلك عن فحص ونظر . فقد اغرق في درس العلوم وان يكن ذلك منه على سبيل الاتفاق . فقد زاد على الفلاسفة في ذلك . وهو في الحالين على غاية الفضل . وقد اوردت من جمله ما يستدل بها على فضله » (كذا بالحرف) .
١٥) في م و مم : معالم .
١٦) سقطت « كان » في مم .
١٧) في ق : يكن .
١٨) في ق : العربية .
١٩) في ق : على .
٢٠) في ق : الحالين .
٢١) سقطت « وقد » في ق .

علمه وادبه][1] وافراقه في طلب الحكمة [مما الى في شمره موافقاً لقول ارسطاطاليس في حكمته][2] . والله تعالى الموفق للصواب[3] .

١ قال ارسطو[1]

اذا كانت الشهوةُ فوق القُدرة ، كان هلاكُ الجسم[2] دون بلوغها[3] .

[٤ و] قال ابو الطيب

واذا كانت النفوسُ كبارًا ، تَعِبت في مُرادها الأجسامُ !

٢ قال ارسطو

رومُ نقلِ الطباع عن ذوي[1] الأطباع شديد الامتناع .

قال المتنبي

يُرادُ من القلب نِسيانُكم وتأبى الطِباعُ[2] على الناقلِ !

---

١) زيادة في ق ٢) زيادة في ق ٣) في مم : الى الصواب

١ ١) في م وم يذكر اسم الحكيم دائمًا «ارسطو» . وق تسميه دائمًا ارسطاطاليس . وتبدأ ت «بارسطوطاليس» ثم تتابع ذاكرة « ارسطو » . اما الشاعر فتُذكر في ق وت دائمًا باسم «المتنبي» ، وفي م وم تارةً باسم « ابي الطيب » وطورًا « المتنبي » . وقد اثبتنا رواية م ولم نُشر الى الاختلاف لقلة اهميته .

٢) في ت : النفس ، وهو خطأ . ٣) في ق : بلوغ الشهوة .

والبيت هو ٦ من قصيدة في مدح سيف الدولة ، وقد عزم على الرحيل من انطاكية ، مطلعها :

ابن ازمعت أيُهذا الهُمامُ ؟ لحن نبتُ الرُبى ، وانت الغَمامُ !

(د : ٣٦٧ — والروائع ١٢ : ٤٦)

٢ هذه الفقرة تؤلف الفقرة الرابعة في ق .

١) في ق : من ردي . ٣) في مم : الطباع ، وهو غلط .

هو البيت ٣ من قصيدة في مدح سيف الدولة ، مطلعها :

إلامَ طماعيةُ العاذلِ ، ولا رأيَ في الحبِّ للعاقلِ ! (د : ٣٧٦)

٣ قال ارسطو

اذا تجرّدت اللطائفُ من الشكوك ، اكتست [1] الصورة رونقاً [وبهاء] [2] .

[ق] قال المتنبي

اذا خلعتُ على عرضٍ لهُ حُلَلاً
وجدتُها منه [3] في ابهى [4] من الحُلَلِ .

٤ قال ارسطو

من استمرّت عليه الحوادث لم يألَمْ بحلولها .

قال المتنبي

اذا اعتادَ الفتى خوضَ المنايا فأهونُ ما يمرُّ [1] به الوحولُ !

---

٣ هذه الفقرة تؤلف الفقرة ٥ في ق ، وهما في ت .
١) في ق : كست . ٢) زيادة في ق .
٣) في ت : أنتَ . ٤) في مم : افضل .
هو البيت ١٨ من قصيدة في سيف الدولة ، صاحب العرض المذكور في البيت ، مطلعها :

اعلى المالكِ ما يُبنى على الأسلِ والطعنُ عند مُحبّيهنَّ كالقُبلِ
(د : ٣٨٣)

٤ هذه الفقرة هي ٣ في ق . اما ت فقد ذُكرت في الفقرة ٣ منها بيت المتنبي وحده ملحقاً بحكمة لارسطو لا تناسبه ، والحكمة هي : « نفوس الحيوان اغراض لحوادث الزمان » وهي مذكورة في الفقرة ٧٨ من م ، والفقرة ٣ من ق . فيكون ان حصل سهو في ت فاسقط بيت المتنبي الموافق الحكمة المذكورة ، ثم أسقطت الحكمة التالية الموافقة البيت التالي ، فضُمّ هذا الى حكمة لا توافقه .
١) في م ومم : مَرّ .
هو البيت ٩ من قصيدة في سيف الدولة قالها ، عند رحيله من انطاكية ، مطلعها :

رويدك ، ايها الملوى الجليلُ تأنَّ ، وُعدّهُ مما تُنيلُ
(د : ٢٧٠ — والروائع ١٣ : ٤٩)

٥ قال ارسطو

الزمان يُنشئ ويلاشي ، فضاء [1] كلّ قوم سببٌ لكون قوم [2] آخرين .

[ه ق] قال المتنبي

بذا قضتِ الأيّامُ ما بينَ أهلِها :
مَصائبُ قومٍ ، عند قومٍ ، فوائدُ !

٦ قال ارسطو

يَسيرٌ من ضياء الحسّ [1] خيرٌ من كثيرٍ من حِفظ [2] الحكمة .

قال المتنبي

فإنّ قليلَ الحُبِّ بالعقلِ ، صالحٌ ؛
وإنّ كثيرَ الحُبّ بالجهلِ ، فاسدُ !

---

٥ هي الفقرة ٨ في ق ، و٧ في ت .
١) في ت : فقنا ، وهو تصحيف .
٢) أسقطت اللفظة في ق .
والبيت هو ٣٣ من قصيدة في سيف الدولة ، وقد اراد قصد خرشنة فعاقه الثلج عن ذلك ، مطلعها :
هواذلُ ذاتِ الخالِ فيَّ ، حواسدُ ؛ وإنّ ضَجيعَ الخَوْدِ مني لماجِدُ !
(د : ٣٣٠ — والروائع ١٢ : ٥١)

٦ هي الفقرة ٩ في ق ، و٨ في ت .
١) في م : الحِسّ . وفي مم : الحسن .
٢) في ت : -درس .
والبيت هو ٣٤ والاخير من القصيدة المأخوذ منها البيت السابق .
(د : ٣٣١)

٧ قال ارسطو [1]

الالفاظ المنطقية مُضرَّة بذوي الجهل، لنبوّ [2] إحساسهم عن دركها.

[٦ د] قال ابو الطيب

بذي الغباوة، من إنشادها [3]، ضَرَرُ؛
كما تضرُّ رياحُ الوَرْدِ بالجُعَلِ.

٨ قال ارسطو

تعاقُبُ ايّام الزمان مُفسِدَةٌ لاحوال الحيوان.

قال المتنبي

فما تَرَجّى [1] النفوسُ من زَمَنٍ أحدُ حالَيْهِ [2] غيرُ محمودِ؟

---

٧ هي الفقرة ٥ في ت.

١) ورد خطأ في م: قال ابو الطيّب. ٢) في م ورمم: اسوء.

٣) انشادها: الضمير للمدائح التي ينظمها الشاعر.

والبيت هو ١٩ من قصيدته في سيف الدولة المذكورة في الفقرة ٣ (د: ٣٨٣)

٨ هي الفقرة ٦ في ق و ت.

١) في ت: ترجو.

٢) حالَيه: اراد بحالَي الزمن الموت والحياة. والمعنى: اذا كانت الحياة، وهي احد حالَي الزمان، غير محمودة، فاذا تترجّى من الزمان.

والبيت هو ١٠ من قصيدة في مدح سيف الدولة، ورثاء ابي وائل تغلب بن داود بن حمدان (سنة ٩٦٩)، مطلعها:

ما سَدِكت عِلّةٌ بِسَوْرُودِ أكرمَ من تَغلِبَ بن داودِ

(د: ٣٠٣)

٩ قال ارسطو

من علم ان الكون والفساد يتعاقبان [1] الاشياء لم يحزن لورود الفجائع ، لعلمه أنه من كونها ؛ وهان ذلك عليه [2] [لعجز الكلّ عن دفع ذلك] [3] .

[٧ ن] قال المتنبي

اذا استقبلتْ نفسُ الكريمِ مصابَها بخُبثٍ [4] ، ثَنَت فاستدبرتهُ [5] بطيبِ .

١٠ قال ارسطو

[ترداد] [1] حركات الفلك يحيلُ [2] الكائناتِ [3] عن حقائقها [4] .

قال المتنبي

ومَن صَحِبَ الدنيا طويلاً ، تقلّبتْ على عينيهِ ؛ حتى يرى [6] صِدْقَها كِذْبا .

٩ هي الفقرة ١٠ في ق .
١) في ق زيادة : على ٢) في م وهم : عليه ذلك .
٣) زيادة في ق وت . ٤) بخبث : اي بكره وثقل .
٥) في ق : واستدبرته . وفي هم : فاستقبلته . وفي م : كُتب « فاستقبلته » ثم زيد فوقها : « فاستدبرته » . معنى البيت : اذا استقبلت نفس الكريم مصيبتها بالجزع ، انثنت بعد ذلك فاعرضت عنها ، وهي صابرة ، لعلمها ان الجزع لا يفيد . وهو البيت ٣٢ من قصيدة يرثي فيها سيف الدولة عن فقد عبده بناك (شباط ٩٥٣) ، مطلعها :
لا يُحزنِ اللهُ الامير ، فانني لآخذٌ من حالاته بنصيبِ . (د : ٣٢٤)

١٠ هي الفقرة ١١ في ق وت .
١) زيادة في ق ، وقد ورد في ت : ترك .
٢) في م وهم وت : تُحيل . ٣) في م وهم : الاشياء .
٤) في ت : على جهاتها . ٥) في هم : ترى .
والبيت هو ٥ من قصيدة في مدح سيف الدولة وذكر بنائه مرعش (حزيران ٩٥٢) مطلعها :
فديناك من ربع ، وان زدتنا كربا ، فانك كنت الشرقَ للشمس ، والقربا .
(د : ٣٢٥) (لها صلة)

الرسالة الحاتمية

فيما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة

نشرها عن مخطوطتي المكتبة الشرقية (بيروت)

فؤاد افرام البستاني
استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

٤

١١ قال ارسطو

النفوس[١] المتجوهرة تأبى مقارنة الذلّة[٢] جدًّا[٣]، وترى فناءها[٤] في ذلك حياتها[٥]؛ والنفوس[٦] الدنيئة بضدّ ذلك

[٨ و] قال المتنبي

فحبُّ الجبانِ النفسَ أورَدَه البقا[٧]؛ وحبُّ الشجاعِ الحربَ[٨] أورده الحَرْبا.

١٢ قال ارسطو

باعتدال الامزجة وتساوي اركان الإحساس[١]، يُفرق بين الاشياء واضدادها.

---

١١ هي الفقرة ١٠ في ت، و١٢ في ق.
١) في ق : النفس. ٢) في ق : الذلّ.
٣) لم ترد في مم ولا في ت. ٤) في م ومم وت : فناها.
٥) في ق : بقاءها. ٦) في ق : والنفس.
٧) في ق : التقى. ٨) في ق : النفس، وفي ت : الذكر.
وقد زادت ق بيتًا آخر هو البيت التالي من القصيدة وهو :
ويختلف الرزقان، والفعل واحد الى ان ترى احسانَ هذا لذا ذنبا.
والبيت هو ٣٣ من القصيدة المذكورة في الفقرة السابقة (د ٥ : ٢٢٨ – والروائع ١٢ : ٤٩)
١٢ هي الفقرة ١٣ في ق.
١) في م ومم : وتساوي الاركان. وفي ت : وتساوي الإحساس.

قال ابو الطيب

وما[٢] انتفاع اخي الدُنيا بناظره ، اذا استوت عنده الانوارُ والظُلَمُ!

١٣ قال ارسطو

من لم يُرِدْكَ لنفسه ، فهو النائي عنك ، [وان كنت قريباً منه؛ ومن يُرِدْك لنفسك فانت قريب منه][١] ، وان تباعدت انت[٢] عنه .

[٩ ق] قال المتنبي

اذا ترحّلت عن قوم ، وقد قَدَروا أنْ لا[٣] تُفارِقهم ، فالراحِلونَ هُمُ!

١٤ قال ارسطو

من علم أن الفناء مستولٍ على كونه ، هانت عليه المصائب.

قال المتنبي

والهجرُ أقتَلُ لي مما أراقبُهُ[١] ؛ انا الغريقُ ، فما خوفي البلَلِ!

---

١٢) في م ومم : فا.
البيت هو ١٤ من القصيدة المشهورة التي قالها متعتّباً على سيف الدولة ، ومطلعها :
واحرّ قلباه ! ممن قلبُه شَبِمُ ! ومن بجسمي وحالي عنده سَقَمُ .
(د : ٣٤٣ – والروائع ١٢ : ٣٤)

١٣ هي الفقرة ١٤ في ق.
١) الزيادة في ق ٢) لم ترد في ق.
٣) في م ومم وق : ألا .
هو البيت ٣٤ من القصيدة نفسها (د : ٣٤٥ – والروائع ١٢ : ٣٦)

١٤ هي الفقرة ١٥ في ق.
١) أراقبه : أتوقعه من بأس قوم الموصوفة – يقول : ان هجرها اقتل لي من سلاح قومها ، فاذا كنت مقتولاً بالهجر ، لم أبالِ بعده بالسلاح .
والبيت هو ٦ من قصيدة في مدح سيف الدولة مطلعها :
اجاب دمعي ، وما الداعي سوى طَلَلِ دعا ، فلبّاه ، قبل الركبِ والإبلِ
(د : ٣٤٩ – الروائع ١٢ : ٥١)

١٥ قال ارسطو

العيانُ شاهدٌ لنفسه ؛ والاخبار يدخل[1] عليها الزيادة والنقصان ؛ فأَوْلى ما أُخذ ما كان دليلًا لنفسه[2].

[١٠ و]

قال المتنبي

خُذْ ما تراه ، ودَعْ شيئاً سمعت به ؛
في طلعة البدر[3] ما يُغنيك عن زُحَل.

١٦ قال ارسطو

[قد][1] يُفسَد العُضوُ لصلاح[2] غيره من[3] الاعضاء ، كالكي[4] والفصد اللذين[5] يُفسدان الاعضاء لصلاح[6] غيرها[7].

قال المتنبي

لعلَّ عَتبكَ محمودٌ عواقبُه ! فرُبَّما صَحَّت الاجسامُ[8] بالعِلَلِ !

١٥ هي الفقرة ١٦ في ق.
١) في قَ : تدخل ٢) في قَ : على نفسه . وفي تَ : ما دلّ على نفسه بالنظر.
٣) في قَ : الشمس.
والبيت هو ٢٤ من القصيدة المذكورة في الفقرة السابقة (د : ٣٥١ – الروائع ١٢ : ٥١)

١٦ هي الفقرة ١٧ في ق.
١) زيادة في قَ وتَ. ٢) في مم : لإصلاح.
٣) غيره من : غير واردة في قَ ، ولا في تَ ؛ بل جاء في الاولى : « لصلاح اعضاء » ، وفي الثانية : « لصلاح الاعضا » ٤) في تَ : كالكلي.
٥) في مَ ومم : اللذان. ٦) في مم : لاصلاح.
٧) في مَ : غيرهما . وأكتفت تَ بالقول : « اللذين هما يُفسدان الاعضا »
٨) كذا في د وقَ وتَ . اما في مَ ومم فورد الابدان.
والبيت هو ٤١ من القصيدة نفسها (د : ٣٥٣ – الروائع ١٢ : ٥١)

١٧ قال ارسطو

مباينة المتكلّف[١] للمطبوع[٢] كمباينة الحقّ للباطل[٣].

[١١ ق] قال المتنبي

لأنّ حِلمك[٤] حِلمٌ[٥] لا تكلّفُهُ ؛
ليس التكحّلُ في العينين[٦] كالكحَلِ !

١٨ قال ارسطو

الرجاء تمنٍّ ، والشكّ توقّف ، وهما اصل[١] الأمل.

قال المتنبي

واحلى[٢] الهوى ما شكّ في الوصل ربُّهُ
وفي الهجر ؛ فهو ، الدهرَ ، يرجو[٣] ويتّقي.

---

١٧ هي الفقرة ١٨ في ق.
١) في ق : التكلّف. ٢) في ت : المطبوع.
٣) في ت : الباطل. ٤) في مم : حكمك.
٥) في مم : حكم. ٦) في ت : بالعينين.
البيت هو ٦٣ من القصيدة نفسها (د ٤ : ٣٥٤ – الروائع ١٢ : ٥١)

١٨ هي الفقرة ١٩ في ق.
١) أصل : سقطت في ت. ٢) في ت : واصل.
٣) في ت : يرجي.
البيت هو ٤ من قصيدة في سيف الدولة ، مطلعها :
لبينك ما يلقى الفؤادُ وما لقي ! وللحبّ ما لم يبقَ مني وما بقي !
(د ٤ : ٣٥٨).

١٩ قال ارسطو

لسنا[1] نمنع[2] ائتلاف الارواح، وانما نمنع[3] ائتلاف[4] الاجسام فان[5] ذلك من طبع البهائم.

[١٢ و]

قال المتنبي

وما كلُّ من يهوى يَعِفُّ، اذا خلا،
عفافي؛ ويُرضي[6] الحبُّ، والخيلُ تلتقي.

٢٠ قال ارسطو

من تخلّى عن الظلم بظاهره[1] وعَنّت[2] جوارحُه، وكان[3] ساكنًا له[4] بجوانحه، فهو ظالم.

قال المتنبي

وإطراقُ طرفِ العَين ليس بنافعٍ،
اذا كان طرفُ القلبِ ليس بمطرقِ!

---

١٩ هي الفقرة ٢٠ في ق.

١) في ت: اشياء ٢) في ت: تمنع محبة. وفي ق: تمنع عن الائتلاف بالارواح.
٣) في ت: تمنع. ٤) في ق وت: اجتماع. وفي ق وحدها: زيادة «عن» قبلها.
٥) في ت: لأن. ٦) في م وممم: وترضى.

البيت هو ٨ من القصيدة المذكورة (د: ٣٥٩)

وفي ق زيادة على البيت: «وقال ايضًا:

وأبعدُ مَن ناداك مَن لا تجيبه، وأغيظُ مَن عاداك مَن لا تشاكل.

وهو البيت ٢٧ من قصيدة في مدح سيف الدولة (د: ٣٤٣) وقد ورد فيه «وأنبُ» بدل «وأبعد»

٢٠ هي الفقرة ٢١ في ق، و٢١ في ت.

١) في ق وت: بظاهر امره. ٢) في ق: وعنّفه.
٣) وكان: سقطت في ق. ٤) له: سقطت في ت؛ وفي ق: لها.

البيت هو ٣٩ من القصيدة المذكورة سابقًا (د: ٣٦٢ — الروائع ١٢: ٥٠)

٢١ قال ارسطو

. عللُ الأفهام أشدُّ من عِلَل الأجسام.

[١٣ ق] قال النبي

يَهونُ علينا ان تُصابَ جُسومُنا ،
وتسلَمَ أعراضٌ لنا وعقولُ .

٢٢ قال ارسطو

من جعل[١] الفكرة[٢] في موضع البديهة فقد اضرّ بخاطره ، وكذلك من جعل[٣] البديهة في موضع الفكرة .

قال ابو الطيب

وَوَضعُ الندى في موضع السيف بالعلى[٤]
مضرٌّ ، كوضعِ السيفِ في موضع الندى[٥]

---

٢١ هي الفقرة ٢٠ في ت ، و٢٥ في ق.
والبيت هو ٦١ من قصيدة في مدح سيف الدولة مطلعها :
ليالِيَ ، بعد الظاعنين ، شُكُولُ طِوالٌ ، وليلُ العاشقين طويلُ .
(د : ٣٧٦ – الروائع ١٢ : ٥٠)

٢٢ هي الفقرة ٢٦ في ق.
١) في ت : يجعل ، وفي ق : استعمل. ٢) في ت وق : الفكر.
٣) في ق : مستعمل. ٤) في م وممم : بالعُلا.
٥) في م وممم : الندا.
هو البيت ٣٠ من قصيدة في مدح سيف الدولة وهنئه بعيد الاضحى (سنة ٩٥٣) مطلعها :
لكل امرئٍ من دهره ما تعوّدا وعادة سيف الدولة الطعنُ في العدى
(د : ٢٨٧ – الروائع ١١ : ٤)

٢٣ قال ارسطو

التنائي[1] بمباعدة الجواهر أبعد من التنائي[2] بمباعدة الاجسام.

[١٦ و] قال المتنبي

وأبعدُ[3] مَن ناداكَ مَن لا تُجيبُه،
وأغيظُ مَن عاداكَ مَن لا تُشاكلُ[4].

٢٤ قال ارسطو

[إنّ][1] الحكيم تُريه الحكمة أنّ فوق علمه عِلماً، فهو يتواضع لتلك الزيادة؛ والجاهل يظنّ أنه قد تناهى، فيسقط بجهله، فتمقته[2] النفوس.

قال ابو الطيب

وما التيهُ طِبّي[3] فيهم، غيرَ أنني بغيضٌ[4] اليّ الجاهلُ المتعاقلُ!

٢٣ هي الفقرة ٢٧ في ق.
١) التنائي: سقطت في ت ٢) في ت: الثناي.
٣) في ت ود: وأنب. ٤) في ت: يُشاكل.
وهو البيت ٢٧ من قصيدة في مدح سيف الدولة مطلعها:
دروعٌ لِمَلْكِ الروم هذي الرسائلُ يردُّ بها عن نفسه، ويُشاغِلُ. (د ١: ٣٩٣)
ورد البيت في م وهم وت اما ق فذكرته سابقاً في آخرة الفقرة ١٩ وأشرنا الى ذلك، وذكرت محله هنا بيتاً آخر بعيد الصلة بحكمة ارسطو وهو:
ولذيذُ الحياةِ أنقصُ في النف سِ وأشهى من أن تملّ وأحلى.
وهو البيت ٢٦ من قصيدة في رثاء اخت سيف الدولة الصغرى (د ١: ٤٢٠) وهو الوارد في الفقرة ٢٦ في م وهم وفي الفقرة ٥٥ في ت.

٢٤ هي الفقرة ٢١ في ق، و٤٣ في ت.
١) زيادة في ت وق. ٢) في ت: وتقته.
٣) طبّي: كذا في ت وق ود، وفي م وهم: ظنّي. ٤) في م: بسيط.
معنى البيت: لا يمنعني من مخاطبتهم التيه، اي الكبر، ولكني ابغض الجاهل الذي يتزل نفسه منزلة العقلاء. وهو ٢٨ من القصيدة المذكورة سابقاً (د ١: ٣٩٣)

٢٥ قال ارسطو

وقد رأى غلاماً حسن الوجه[1] ، فاستنطقه ، فلم يجد عنده علماً ، فقال : نعمَ البيت لو كان فيه ساكن.

[١٥ق] قال المتنبي

وما الحسنُ في وجه الفتى شرفاً[2] له ، اذا لم يكن في فعله والخلائقِ.

٢٦ قال ارسطو

اذا تجوهرت النفوس[1] الماسفية لحقت بالعالم العلوي ، فلا تسكن الى الهمم[2] الترابية ، ولا يعتريها مَلال[3].

قال ابو الطيب

ولذيذُ الحياةِ أنفس[4] في النفوس ، وأشهى من[5] ان تُمل[6] ، واحلى[7] !

---

٢٥ هي الفقرة ٢٢ في ق ، و٢٦ في ت.

١) في ق : يوماً وقد نظر الى غلام حسن. ٢) في ق : شرف.

والبيت هو ١٠ من قصيدة في مدح سيف الدولة مطلعها :

تذكرت ما بين العُذَيب وبارقِ مَجرَّ عوالينا ومجرى السوابقِ

(د : ٤١٢ – الروائع ١٢ : ٥٠)

٢٦ هي الفقرة ٢٥ في ت و٢٣ في ق.

١) في ت : النفس. ٢) في ق : الصوم.

٣) في ق : ولا يعترضها زلل. اما ت فلم ترد فيها هذه الكلمات.

٤) أنفس : كذا في م ود . في مم : النفس. وفي ت : اوقع.

٥) في مم سقطت : «من» ٦) في د : يُسلّ. ٧) في م ومم: واحلا.

هو البيت ٣٦ من قصيدة في رثاء اخت سيف الدولة الصغرى (سنة ٩٥٥) مطلعها :

ان يكن صبر ذي الرزيّة فضلا تكنِ الأفضل الأعزَّ الأجَلّا (د : ٤٣٠)

وقد ورد البيت في م ومم وت. اما ق فأوردته في الفقرة ٢٧ من فقراتها اي ٢٣ ، وقد اشرنا اليه ، واوردت هنا بدله بيتاً آخر هو :

لنا ولأهله ابداً قلوبٌ تَلاقَى في جسومٍ ما تَلاقَى

وهو البيت الثاني من قصيدة في مدح سيف الدولة (د : ٢٩٧)

الرسالة الخاتمية

فيما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة

نشرها عن مخطوطتي المكتبة الشرقية (بيروت)
فؤاد افرام البستاني
استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

نشرة ليبسيك عن نسخة استانبول

بعد طبع ما تقدّم، كتب الينا حضرة المستشرق الفاضل الاستاذ اغناطيوس كراتشقوفسكي (Kratchkovsky)، من لينينغراد، ان مجلة «الاسلاميات» (Islamica) التي تصدر في ليبسيك، نشرت، سنة ١٩٢٦، صورة شمسية لنسخة من الخاتمية مع ترجمتها الالمانية بعناية المستشرق ريشر (O. Rescher). فرجعنا الى المجلة المذكورة، واذا فيها صورة الرسالة على غاية ما يكون من الوضوح، وهي مأخوذة عن نسخة موجودة في استانبول[1]. وفي هذه المدينة بضع نسخ للرسالة منها النسخة التي بُنيت عليها طبعة الجوائب المتقدّم ذكرها. اما نشرة ليبسيك فذات ٢٦ صفحة، تشتمل على ٩٨ مقابلة، وهي تقرب في ترتيب اكثر الفقرات من طبعة الجوائب. اما مظهرها فأشبه بمظهر المخطوطة ٣٤٢ في المكتبة الشرقية، من حيث كتابة النثر بحرف صغير والشعر بحرف كبير جميل مضبوط بالشكل. ولكن لا مقدمة فيها، بل تبدأ بالمقابلة رأساً بعد «بسم الله الرحمن الرحيم»، وتنتهي بـ «كملت الرسالة الخاتمية بحمد الله وعونه وحسن توفيقه. الحمد لله وحده وصلواته على نبيّه سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم. حسبنا الله ونعم الوكيل»، دون ذكر الناسخ ولا تاريخ النسخ.

هذا وقد طالعناها فاستفدنا من الاختلافات القليلة التي توردها، وذكرنا المهمة منها في الحواشي مشيرين الى النسخة بحرف ل، شاكرين لحضرة الاستاذ كراتشقوفسكي عنايته واهتمامه.

---

(١) O. Rescher, *Die Risâlet el-Hâtimijje* [*Islamica, II, 3 (1926) p. 439-473.*]

٢٧ قال ارسطو

الكلال[1] والملال يتعاقبان[2] الاجسام لضعف آلة[3] الجسم[4] لا لضعف آلة الحس[5].

[١٦ و] قال المتنبي

واذا الشيخُ قال: «أفٍّ!»، فما ملّ
حياةً؛ وانما[6] الضعفَ مـلّا.

٢٨ قال ارسطو

الانسان شبح نور[1] روحاني ذو عقل[2] غريزي، لا ما تراه العيون من ظاهر[3] الصورة.

قال ابو الطيب

لولا العقولُ، لكان أدنى ضَيغمٍ أدنى الى شرفٍ من الإنسانِ.

٢٧ هي النقرة ٣٨ في ق ول، و٤٦ في ت.
١) في ق: الكلام ٢) في ق: يتعاقبان على.
٣) سقطت في ت. ٤) سقطت في مم. اما ل فاسقطت: «لضعف آلة الجسم لا»
٥) في ت: الحس. ٦) في ت: ولكن.
والبيت هو ٢٧ من القصيدة المذكورة في النقرة السابقة (د: ٤٣٠)

٢٨ هي النقرة ٥١ في ت، و٩٥ في ق، و٣٦ في ل
١) سقطت في ت. وفي ل: النور الروحاني.
٢) ذو عقل: كذا في جميع الاصول الا م ومم فاوردتا: وعقل.
٣) في ل: ظاهرًا.
هو البيت الرابع من قصيدة في مدح سيف الدولة مطلعها:
الرأي قبل شجاعة الشجعانِ هو أوّلٌ، وهي المحلّ الثاني (د: ٤٢٩ – الرواثع ١٢: ٤٨)

٢٩ قال ارسطو

النفوس البهيمية ساكنة الاجسام الترابية ، ولذلك[1] يصعب عليها مفارقة اجسامها . والنفوس الصافية بضدّ ذلك .

[١٧ق] قال ابو الطيب

إلفُ هـذا الهواء أوقع في النَّفـ ـس[2] أنَّ الحِمام مُرُّ المَـذاق

٣٠ قال ارسطو

يقبح[1] بذي الجدة[2] ، ان يفارقه الجود ، لانهما اذا اعتدلا كان[3] اعتدالهما كالشيء الواحد ، ويحويهما انسان .

قال المتنبي

والغِنى في يـد اللئيم قبيحٌ قدرَ قبحِ الكريم في الاملاقِ .

---

٢٩ هي الفقرة ٩٦ في ق ، و٣٥ في ل . اما ت فلم ترد فيها الفقرة .
١) في ق ول : فلذلك . ٢) في ق ود : في الأنفس .
والبيت هو ٣١ من قصيدة في مدح ابي الهثاثر الحمداني مطلعها :
أتُراها كثرة العُشّاق تحسب الدمعَ خِلقةً في المآقي !
(د ٢٤٥:٢ – الروائع ٢٥:١١)

٣٠ هي الفقرة ٤٠ في ت ، و٣٦ في ل . اما ق فلم تذكرها .
١) في ت : قبيح . ٢) في ت بذي الجوده .
٣) في ت : كانا كشيء واحد ، ويحق بها انسان .
والبيت هو ٣٦ من القصيدة المذكورة (د ٢٤٥:٢ – الروائع ٢٥:١١)

٣١ قال ارسطو

العاقل لا يساكن شهوة الطبع لعلمه بزوالها ؛ والجاهل يظن انها خالدة[1] له ، وهو باقٍ عليها . فهذا يشقى بعقله ، وهذا[2] ينعم بجهله .

[١٧و] قال ابو الطيب

ذو العقل يشقى ، في النعيم ، بعقله ؛
واخو الجهالة ، في الشقاوة ، [3] ينعمُ .

٣٢ قال ارسطو

الصبر[1] على مَضَض السياسة[2] يُنال[3] به[4] شرف الرئاسة[5] .

قال المتنبي

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يُراقَ على جوانبه الدمُ !

---

٣١ هي الفقرة ٦١ في تـ ، و٦٣ في قـ ، و٣٧ في لـ .
١) في تـ : باقية وهو باقٍ . ٢) في لـ : وذاك .
٣) في تـ : بالشقاوة .
البيت هو ٧ من قصيدة في هجاء ابن كَيْغَلَغ ، مطلعها :
لهوى النفوس سريرةٌ لا تُعلم ! عَرَضاً نظرتُ ، وخلتُ أني أسلَمُ !
(د : ٦٣ – الروائع ١١ : ٢٢)

٣٢ هي الفقرة ٦٢ في تـ ، و٦٤ في قـ ، و٣٨ في لـ .
١) في تـ وقـ : بالصبر . ٢) في تـ : الرياسة . وفي لـ : الزمان .
٣) في تـ : تنال . وفي لـ : تبال ، وهو تصحيف .
٤) سقطت في قـ . ٥) في تـ ولـ : النفاسة .
والبيت هو ١٠ من القصيدة المذكورة (د : ٦٣ – الروائع ١١ : ٢٢)
وقد اضاف لـ البيت التالي وهو :
ومن المداوة ما ينالك نفعه ومن المودّة ما يضرّ ويؤلم
دون ان تذكر حكمة ارسطو الموافقة له ، وستأتي في الفقرة ٨٢

الرسالة الحاتمية

فيما وافق النبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة

نشرها عن مخطوطتي المكتبة الشرقية (بيروت)
فؤاد افرام البستاني
استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

٣٣ قال ارسطو

الظلم من طبع النفوس[1]. وانما يصدّها عن ذلك احدى[2] علّتين[3] [4]: علّة[5] دينية[6] لخوف[7] معاد، او علة سياسية لخوف الانتقام[8].

[١٩ ق] قال ابو الطيب

والظلم[9] من شيم النفوس. فان تجد ذا عفّة، فلعلّة لا يظلمُ!

٣٤ قال ارسطو

الدنيا تطعم[1] اولادها، وتأكل[2] مولوداتها[3].

قال ابو الطيب

ابدًا تـتردُّ مـا تهب الـدُّنـ يا؛ فيا ليت جودَها كان بُخلا!

---

٣٣ هي الفقرة ٥٢ في ت، و٦٦ في ق، و٦٠ في ل.
١) في ت: النفس. ٢) سقطت في مم وت: وفي ل: احد.
٣) في ت: خلّتان. ٤) في ق: إمّا.
٥) سقطت في ل ٦) ورد في ت بعد دينية: «وخلة دنيوية سياسة خوف الانتقام.»
٧) في ل: لأجل. ٨) في ق ول: السيف. ٩) في ت: الظلم.
والبيت هو ١٣ من القصيدة المذكورة (٥: ٦٣٠ - الروائع ١١: ٢٣)

٣٤ هي الفقرة ٦٧ في ت، و٢٩ في ق ول.
١) في ل: تأكل ٢) في ل: وتشم.
٣) في ت وق ول: مولودها.
البيت هو ٢٩ من القصيدة في رثاء اخت سيف الدولة المذكورة سابقًا. (٥: ٤٢٠)

٣٥ قال ارسطو

اذا كانت الاشياء فاعلة[1] بالطبع ، لم تحمد على فعلها ؛ لان الشمس لا تحمد على ضوئها [ولا حرارتها][2]

[٢٠ و] قال النبي

ربّ أمرٍ أتاكَ لا تحمَد الفعّـالَ فيه ، وتحمد الأفعالا.

٣٦ قال ارسطو

الجُبن ذِلّة كامنة في نفس[1] الجبان[2] ، فاذا خلا[3] بنفسه[4] أظهر شجاعة[5].

قال ابو الطيب

واذا ما خلا الجبان بأرضٍ ، طلب الطعن[6] ، وحده ، والنزالا.

---

٣٥ هي الفقرة ٦٨ في ت ، و ٣٠ في ق و ل

١) في ل : تفعل بلا علة

٢) زيادة في ل . وفي ت : على حرارتها ولا على ضوها . وفي ق : على حرارتها وضوئها . البيت هو ١٦ من قصيدة في مدح سيف الدولة وذكر غزوه الى ثغر الحدث (٩٥٥) مطلعها :

ذي المعالي ، فليعلُوَنّ من تعالى ! هكذا هكذا ! وإلا فلا لا !

(د : ٤٣٤)

٣٦ هي الفقرة ٦٩ في ت ، و ٣٢ في ق و ل

١) في ل : النفس ٢) في م و ل : الحيوان . وفي مم : الحوان .

٣) في ل : خلى ٤) لم ترد في ق .

٥) في ق : الشجاعة . وفي مم : شجاعته .

٦) في ق : الحرب . وفي مم : الطعان .

والبيت هو ٣٢ من القصيدة نفسها (د : ٤٢٦ – الروائع ١٢ : ٥١)

٣٧ قال ارسطو

الغلبة بطبع الحياة، والمسألة[1] بطبع الموت؛ والنفس لا تحب ان تموت[2]، وكذلك[3] تحب ان[4] تأخذ الشيء[5] بالغلبة لا بالمسألة[6].

[٢١ق] قال المتنبي

من أطاقَ التماسَ شيءٍ غلاباً واغتصاباً، لم يلتمسه سؤالا.

٣٨ قال ارسطو[1]

ثلاثة ان لم تظلمهم ظلموك: ولدك، وزوجك، ومملوكك[2]. فسبب صلاحهم التعدّي عليهم.

قال المتنبي

من الحِلمِ ان تستعملَ الجهلَ دونَه،
اذا اتسعت في الحِلمِ[2] طرقُ المظالِمِ[3].

---

٣٧ هي الفقرة ٥٠ في ت، و٣٣ في ل، و٩٦ في ق.
١) في ت: والمسالة
٢) في ق: فكما ان النفس لا تحب الموت. ولم ترد الجملة كلها في ل.
٣) في ق: فكذلك. وفي ت فلذلك.
٤) في ت: اخذ. وفي ل: ان تحيا وأخذ
٥) في ت وق: الاشياء.
٦) لا بالمسألة: لم ترد في ت.
والبيت هو ٦٦ من القصيدة نفسها (د: ٤٢٧)

٣٨ هي الفقرة ٥٣ في ت، و٦٧ في ق، و٦٠ في ل.
١) سقطت في م.
٢) في ت وق ول: ولدك وعبدك وزوجتك.
٣) في ت وق: الظلم.
٤) المظالم: ج. مظلمة: ما يُتظلّم منه، المعنى: اذا كان حلمك داعياً الى ظلم الناس لك، فإن الحلم ان تعدل الى معاملتهم بالجهل، وهو هنا ضد الحلم.
والبيت هو ٩ من قصيدة في مدح ابن طُغج مطلعها:
انا لائمي، ان كنت وقت الخواطر عاتبتُ فيها بي، بين تلك المعالم.
(د: ٢١٩)

٣٩ قال ارسطو

اذا لم تَصُنْ[1] بالمال ابناءَ[2] الجنس ، وتقتل[3] اعداء النفس[4] ، فما المنفعة به ؟[5]

[٢٢ و]

قال المتنبي

لمن تطلب الدنيا ، اذا لم تُرِدْ بها سرورَ مُحِبٍّ[6] ، او إساءةَ[7] مجرم ؟

٤٠ قال ارسطو

اقبح الظلم حسدك[1] لعبدك الذي تُنعم عليه.

قال ابو الطيب

وأظلمُ أهلِ الظلم مَن بات حاسدًا لمن بات في نعمائه يتقلّبُ

---

٣٩ هي الفقرة ٦٧ في ق ، و٦١ في ل . اما ت فلم تورد ها .

١) في ق : يصن ٢) في مم : ابن

٣) في ق : يقتل به . ٤) في ل : زيادة : فا تضيّعه الأعراض والاغراض .

٥) في ق : بدل « فا المنفعة به ؟ » : فا يُصنع بالاعراض ؟

٦) كذا في ق ول ود . اما م ومم فورد فيهما صديق .

٧) في مم ود : مساءة .

والبيت هو ٣٥ من قصيدة في مدح كافور ، مطلعها :

فراقٌ ، ومن فارقتُ غيرُ مذمَّمٍ ، وأمٌ ، ومن يَمَّمتُ خيرُ مُيَمَّمِ .

(٤٩٧ : ٥)

٤٠ هي الفقرة ٦٨ في ق . اما ت فلم تذكرها . و ل ذكرت منه البيت فقط في الفقرة ٦٢ .

١) سقطت اللفظة في مم .

والبيت هو ٣٣ من قصيدة في مدح كافور (سنة ٩٥٨) مطلعها :

اغالب فيك الشوقَ ، والشوق أغلبُ ، وأعجب من ذا الهجر ، والوصل أعجبُ .

(٥٠٦ : ٥)

٤١ قال ارسطو[1]

ايام الحياة لا موت[2] فيها ، كما ان ايام المصائب لا بقاء فيها .

[٣٣ق] قال المتنبي

لا تلقَ دهرَك الا غيرَ مكترثٍ ما دام يصحب فيه روحك البدنُ .

٤٢ قال ارسطو

الايام لا تُديم الفرح ولا[1] الترح ، والاسف على الماضي تضييعٌ للعقل[2] لا غير .

قال المتنبي

فما يديم سرورٌ[3] ما سررتَ به ، ولا يردّ عليك الفائتَ الحزَنُ .

---

٤١ هي الفقرة ٤٩ في ق و٦٣ في ل ، الا ان هذه النسخة اوردت حكمة لا توافق البيت وهي : « اعجز المجزة من قدر ان يُزيل العجز عن نفسه فلم يفعل . » وقد اعادتها في الفقرة ٦٦ منها كما سيأتي . اما ت فلم تورد الفقرة . واما م فاوردت الحكمة التي توافق البيت في الفقرة التالية ، ٤٢ ، واوردت في ٤١ حكمة الفقرة ٤٢ .

١) ورد في م : قال المتنبي . ٢) في ق : لا خوف .

والبيت هو ٣ من القصيدة التي قالها في مصر ، اذ اتصل به ان قومًا نموه في مجلس سيف الدولة ، ومطلعها :

بِمَ التعلّلُ ، لا اهلٌ ، ولا وطنٌ ، ولا نديمٌ ، ولا كأسٌ ، ولا سكنُ ؟
(٥٠٨:٥)

٤٢ هي الفقرة ٥٠ في ق . اما ت فلم توردها ، واما ل فاوردت الحكمة وحدها مع بيت لا يطابقها في الفقرة ٦٤ .

١) في ل : سفطت لا . ٢) في ل : العقل . وفي ق للصبر .

٣) سرور : كذا في ق ود . اما في م وهم فورد : فما تديم سرورًا .

والبيت هو ٤ من القصيدة نفسها (٥٠٨:٥)

٤٣ قال ارسطو

العشق ضرورة داخلة على النفس، والعاشق[1] جاهل بتلك الضرورة الداخلة عليه[2].

[٢٨و] قال ابو الطيب

ممّا اضرّ باهل العشق أنهم
هَوُوا، وما عرفوا الدنيا، وما فَطِنوا

٤٤ قال ارسطو

من صحة السياسة أن يكون الانسان مع الايام، كلما اظهرت سُنّةً عمل فيها بحسب السياسة.

قال المتنبي

كلّما انبت الزمانُ قناةً، ركّب المرءَ في القناة سِنانا.

---

٤٣ هي الفقرة ٥١ في ق، و٦٦ في ل، اما ت فلم تذكرها.
١) في ق: والانسان. ٢) الداخلة عليه: لم ترد في ق.
والبيت هو ٥ من القصيدة نفسها (د ٥: ٥٠٨)

٤٤ لم تذكرت هذه الفقرة، ولا ذكرها ل، اما ق فهي فيها ٥٢ الا ان حكمتها وردت مخالفة لما ذُكر في م وهم، فأتت على الوجه التالي:
«كلما اظهرت الايام قناةً، عمد الانسان فيها حسب الطاقة سِنانًا.»
والبيت هو ٥ من قصيدة قالها بمصر مطلعها:
صحب الناسُ قبلنا ذا الزمانا، وعَنَاهم من شأنه ما عنانا.
(د ٥: ٥١١ – الروائع ١٢: ٤٦)

٤٥ قال ارسطو

اتعب الناس من قصّرت مقدرته ، واتسعت مروّته[1] .

[٢٥ق] قال ابو الطيب

واتعبُ خَلق الله مَن زاد همُّه ، وقصَّر عمَّا تشتهي النفسُ وَجْدُهُ .

٤٦ قال ارسطو

أعظمُ الناس محنةً[1] من قلّ ماله ، وعظُم مجده[2] ؛ ولا مالَ لمن كثُر ماله ، وقلّ مجده .

قال ابو الطيب

فلا مجدَ في الدنيا لمن قلّ مالُه ؛
ولا مالَ في الدنيا لمن قلّ مجدُهُ .

---

٤٥ هي الفقرة ٥٩ في ت ، و٦٣ في ق ، و٦٩ في ل .
١) وردت الحكمة في ق على الصورة التالية :
« اتعب الناس من بعدت همّته ، واتسعت معرفته ، وضاقت مقدرته . »
والبيت هو ٩ من قصيدة في مدح كافور مطلعها :
أوَدُّ من الايام ما لا تودّه وأشكو اليها بيننا ، وهي جنده .
(د : ٤٨٧ – الروائع ١٢ : ٢٧)

٤٦ هي الفقرة ٦٠ في ت ، و٦٤ في ق ، و٧٠ في ل .
١) الناس محنة : سقطت في ل .
٢) هنا تنتهي الحكمة في ق .
والبيت هو ١٢ من القصيدة المذكورة (د : ٤٨٧ – الروائع ١٢ : ٢٧)

٤٧ قال ارسطو

بالغريزة يتعلق الأدب ، لا بتقادم الميلاد[1] .

[٢٦ر] قال ابو الطيب

واذا الحلمُ لم يكن عن طباعٍ ، لم يُحَلِّم[2] تقادُمُ[3] الميلادِ

٤٨ قال ارسطو

الائتلاف بالجواهر قبل الائتلاف بالاجسام .

قال النبي

أُصادِقُ نفس المرء من قبل جسمه ، وأعرفها من[1] فِعله والتكلّمِ .

---

٤٧ هي الفقرة ٥٥ في ق ، و٤٥ في ل . اما ت فلم تذكرها .
١) في ق ول : السنّ .
٢) لم يُحلّم : كذا في ه وهم وق ول ، اما في د فورد : لم يكن عن
٣) في ق ول : تقدّم .
والبيت هو ١٣ من قصيدة في كافور مطلعها :
حسم الصلحُ ما اشتهته الاعادي وأذاعته ألسنُ الحسّادِ .
(د : ٤٩٦ – الروائع ١٢ : ٥٠)

٤٨ هي الفقرة ٤٦ في ق ، و٥٢ في ل . اما ت فلم تذكرها .
١) في ل ود : في
والبيت هو ١٠ من قصيدة في مدح كافور ، ورد ذكرها في الفقرة ٣٩ .

٤٩ قال ارسطو

كلّ ما[1] كان[2] له أوّل تدعو[3] الضرورة [الى][4] ان يكون[5] له آخر[6].

[٣٢ق] قال ابو الطيب

إنعمْ ولَذّ، فللأمورِ أواخرٌ ابدًا، اذا[7] كانت لهنّ اوائلُ.

٥٠ قال ارسطو

النفوس المتجوهرة[1] تترك[2] الشهوات البهيميّة طبعًا لا خوفًا.

قال ابو الطيب

وترى الفتوّةَ، والمروّة[3] والأبوّ ةَ في[4] كلّ مليحةٍ ضرّاتِها[5]؛

هنّ الثلاثُ المانعاتي لذّتي في خلوتي، لا الخوفُ[6] من[7] تبعاتِها.

---

٤٩ هي الفقرة ٥٤ في ت، و٦٨ في ق، و٥٣ في ل

١) في م ومم وت وك: كلما
٢) لم ترد في ت وق وك
٣) في م ومم: تدعوه.
٤) زيادة في ت وق وك
٥) لم ترد في ق
٦) في ل: آخرا.
٧) في ق: كما.

والبيت هو ١٢ من قصيدة في مدح القاضي احمد بن عبدالله بن الحسين الانطاكي، مطلعها:

لكِ، يا منازل، في القلوب منازلُ، اقفرتِ انتِ، وهنّ منك أواهلُ.
(٥: ١٨١)

٥٠ هي الفقرة ٥٥ في ت، و٦٩ في ق، و٥٤ في ل

١) في ت: المجوهرة
٢) في ت: تشرك.
٣) في د: المروّة والفتوّة. وفي ت الفتوّة والابوّة والمروّة.
٤) في ت: عند
٥) لم تذكر ت وك الا هذا البيت.
٦) في ق: الاثم
٧) في م: في.

والبيتان هما ٨ و٩ من قصيدة في مدح احمد بن عمران، مطلعها:

سربٌ تحاماه الحِمامُ ذوائقا دانٍ الصفات، بعيدُ موصوفاتها (٥: ١٩٠)

٥١ قال ارسطو

اذا لم تتصرّف النفس[1] في شهواتها ومراداتها[2]، فحياتها موت ووجودها عدم.

[٢٨ر] قال ابو الطيب

ذلّ من ينبط الذليل بعيش، رُبّ عيشٍ أخفّ[3] منه الحِمامُ!

٥٢ قال ارسطو

الفرق بين الحلم والعجز أنّ الحلم لا يكون الّا عن قدرة، والعجز لا يكون الّا عن ضعف. فليس للعاجز ان يُسمّى[1] باسم الحليم، وهو عاجز[2].

قال النبي

كلُّ حلمٍ أتى بغير اقتدارٍ حُجّةٌ لاجئٌ[3] اليها اللئامُ.

---

٥١ هي الفقرة ٢٨ في ت و٧٠ في ق، و٥٥ في ل.

١) في ق ول: النفوس.

٢) في ق ول: مرادها وورد هذا المقطع الاول في ت كما يلي: «اذا لم تتصرف عن النفس شهواتها ومرادها».

٣) في ل: الذ.

والبيت هو ٤ من قصيدة في مدح ابي الحسين المرّي المراساني. مطلعها:

لا افتخارٌ الا لمن لا يُضامُ مُدرِكٌ، او مُحارِبٌ لا ينامُ

(د ١٦٣:٥ – الروائع ٤٧:١٢)

٥٢ هي الفقرة ٢٩ في ت، و٧١ في ق، و٥٦ في ل.

١) في ت وق: يتسمّى.

٢) وهو عاجز: لم ترد في ل.

٣) في ت: تلتجئ.

والبيت هو ٦ من القصيدة المذكورة (د ١٦٣:٥ – الروائع ٤٨:١٢)

الرسالة الحاتمية

فيما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة

نشرها من مخطوطي المكتبة الشرقية (بيروت)
فؤاد افرام البستاني
استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

٥٣ قال ارسطو

النفوس[1] الذليلة[2] لا تجد ألم[3] الهوان ؛[4] والنفوس[1] العزيزة يؤثر فيها يسيرُ الكلام .

[٢٩ق] قال المتنبي

مَن يَهُنْ يسهل الهوانُ عليه ؛ ما لجرح بميّتٍ إيلامُ .

٥٤ قال ارسطو

موتُ النفوس حياتُها ، وعدمها[1] وجودها[1] ، لانها تلحق بعالَمها العلوي[2] .

---

٥٣ هي الفقرة ٢٦ في ت ، و٧٣ في ق ، و٥٧ في ل . اما هم فذكرت فيها حكمة الفقرة ٥٤ التالية ، ثم لم تذكر بيت هذه الفقرة ٥٤ . فيكون انها قرنت بيت الفقرة ٥٣ بحكمة الفقرة ٥٤ .

١) في ت وق ول : النفس .
٢) في ل : الدنيئة .
٣) ألم : سقطت في م .
٤) بعد هذا المقطع ورد في ت بدل المقطع التابع : «والنفس الكريمة ترى الاشيا بطبعها» . والبيت هو ٦ من القصيدة نفسها (د ١ : ١٦٢ – الروائع ١٢ : ٤٨)

٥٤ هي الفقرة ٧٥ في ق ، و٥٨ في ل . اما ت فلم تذكرها . واما م فاوردت الحكمة وحدها في الفقرة ٥٣

١) في ل : ووجودها عدمها
٢) لم ترد في ق ول .

البيت هو ٦ من قصيدة في مدح بدر بن عمّار مطلعها :

أحُلمًا نرى ام زمانًا جديدا أم الخَلق في شخص حَيّ أعيدا (د ١ : ١٣٣)

قال ابو الطيب

كأنّك بالفقر تبغي الغنى ؟ وبالموت ، في الحرب ، تبغي الخلودا.

٥٥ قال ارسطو

الحسّ قبل المحسوس[1] ، والعقل قبل المعقول.

[٣٠ و] قال المتنبي

فقرُ الجهولِ ، بلا قلبٍ[2] ، الى ادبٍ فقرُ الحمارِ ، بلا رأسٍ ، الى رَسَنِ.

٥٦ قال ارسطو

ليس جمال ظاهر الانسان مما يُستدلّ به على حسن فعله وفضيلته[1].

قال ابو الطيب

لا يُعجِبنّ مَضيماً[2] حُسنُ بِزّتِهِ ،

وهل يروق[3] دفيناً جودةُ الكَفَنِ ؟

٥٥ هي الفقرة ٥٨ في مم ، و٧٦ في ق . اما ل فذكرت البيت وحده دون حكمة في فقرتها الـ ٥٩ ، على انها اوردت الحكمة في فقرتها الـ ٦٠ مقرونة ببيت لا يوافقها ، وهو البيت الآتي في الفقرة ٥٧ ، واما ت فلم تذكر شيئاً.

١) في ق : المحس. ٢) في ق : لب.

البيت هو ٧ من قصيدة في مدح محمد بن عبدالله الخطيب الخصيبي مطلعها :

افاضل الناس اغراضٌ لدى الزمنِ ، يخلو من الهمّ اخلاهم من الفطنِ.

(د : ١٧١ - الروائع ١٢ : ٣٥)

٥٦ هي الفقرة ٥٥ في مم ، و٣٨ في ت ، و٧٧ في ق ، و٦٢ في ل.

١) في ت : فضله

وقد وردت الحكمة على تكاين مختلفين في ق ول ، فجاء في ق : « ليس جمال الانسان بنافع له اذا كان ميت الماس من العلم. »

وفي ل : « كمال ظاهر الانسان لا تفتخر له ، وانما كمال طبعه وسجاياه المدلّ عليها. »

٢) مضيماً : مظلوماً ، كذا في د وق ول. وفي م وهم : وضيئاً ، وفي ت : مصوناً.

٣) يروق : هكذا في جميع النسخ. اما د فاورد : تروق.

والبيت هو ١٥ من القصيدة المذكورة (د : ١٧٣)

٥٧ قال ارسطو

على قدر الهمم تكون الهموم.

[٣٠ن] قال ابو الطيب

أفاضلُ الناس أغراضٌ[1] لدى الزمن،
يخلو من الهمّ أخلاهم من الفطَن[2].

٥٨ قال ارسطو

الزيادةُ في الحدّ نقصٌ في المحدود.

قال المتنبي

متى ما ازددتُ من[1] بعد التناهي فقد وقع انتقاصي في ازديادي[2]

٥٧ هي الفقرة ٥٦ في مم، و٧٥ في ق. اما ل فاوردت البيت في فقرة الـ ٥٨ مقرونًا بالحكمة التي وردت في الفقرة ٥٥ من طبعتنا. واما ت فلم تورد شيئًا.
١) في م ومم ول: أعراض. ٢) في ل: الصمم.
والبيت هو مطلع القصيدة المذكورة (د: ١٧٠ – الروائع ١٣: ٢٤)

٥٨ هي الفقرة ٥٧ في مم، و٧٢ في ت، و٧٨ في ق، و٦٣ في ل.
١) في ق: في؛ وفي ت: بعدًا في.
٢) في ت: بازديادي؛ وفي ق ول: في ازدياد؛ وفي م ومم ورد الشطر الثاني: «فقد وقع ازديادي في انتقاص».
والبيت هو ٩ من قصيدة في مدح علي بن ابرهيم التنوخي مطلعها:
أحادٌ ام سُداسٌ في أحادِ لُبَيْلَتُنا المنوطةُ بالتنادي
(٥: ٨٠)

٥٩ قال ارسطو

اقرب القرب مودّات القلوب ، وان تباعدت الاجسام ؛ وابعد البعد تنافي[1] القلوب ، وان تدانت[2] الاجسام.

[٣٢ و]

قال المتنبي

وابعدَ بُعدنا بُعدَ التدافي وأقربَ[3] قُربنا قُربَ البعادِ.

٦٠ قال ارسطو

اذا كان البناء على غير قواعد ، كان الفساد اقرب اليه[1] من الصلاح

قال المتنبي

فان الجرح يَبْرَأ[2] بعد حين اذا كان البناء على فسادِ

٥٩ هي الفقرة ٥٨ في مهم ، و٣٩ في ت ، و٧٩ في ق ، و٦٠ في ل.

١) في ت : تنافر ٢) في ت : تقرّبت.

وقد اوردت ق وَل المقطع الثاني من الحكمة على الصورة الآتية : « وأبعد البعد تنافر التداني. »

٣) واقرب : كذا في م ومم وت وق. اما في ل ود فورد : وقرّب.

والبيت هو ١٦ من القصيدة المذكورة (٥ : ٨٠).

٦٠ هي الفقرة ٥٩ في مهم ، و٣٠ في ت ، و٨٠ في ق ، و٦٠ في ل.

١) في ق وَل : اليه اقرب. ٢) في ت : يفسد.

والبيت هو ٣٦ من القصيدة المذكورة (٥ : ٨٢). وقد اوردته ل على هذه الصورة الغريبة :

اذا كان البناء على فسادٍ فأهون ما تمرّ به الوحولُ

اما البيت الصحيح فاوردته في الفقرة ٧٨ بعد حكمة هذا نصّها :

« اذا لم تتجرّد الافعال من الذمّ كان الإحسان اساءةً »

٦١ قال ارسطو

بانفاذ سهم الحزم تُدرَك صنّةُ العزم[1].

[٣٣ق] قال ابو الطيب

مع الحزم، حتى لو تعمّدَ تركَه[2]، لألحقَه تضييعُه الحزمَ بالحزم.

٦٢ قال ارسطو

الاشياء لاحقة بأشكالها[1]، كما أنّ الاضداد مباينة لاضدادها.

قال ابو الطيب

وشبه الشيء مُنجذِبٌ اليه، وأشبهُنا بدنيانا الطَّغامُ[2].

---

٦١ هي الفقرة ٦٠ في مم، و٧٣ في ت، و٨١ في ق، و٧٩ في ل.

١) في ق: الحزم ٢) في ت: لو يعود تركه.

المعنى متعلّق ببيت سابق ومفاده ان الممدوح حازم في جميع احواله ومأتيه حتى في تركه الحازم. والبيت هو ٣٢ من قصيدة في مدح الحسين بن اسحق التنوخي مطلعها:

.لامي النوى في ظلمها غايةُ الظلمِ لعلّ جا مثلَ الذي بي من السُّقمِ

(د: ٢٦)

٦٢ هي الفقرة ٦١ في مم، و٨٢ في ق، و٨٠ في ل. اما ت فلم تذكرها.

١) في م وم ول: لاشكالها ٢) في مم ول: الطَّعامُ.

والبيت هو ٩ من قصيدة في مدح المغيث بن علي بن بشر العجلي مطلعها:

فؤادٌ ما تسلّيه المُدامُ وهمٌّ مثل ما غب التئامُ

(د: ٩٧)

٦٣ قال ارسطو

لا يجد لذة الحياة من لا يجد لشهواته[1] دَرَكاً[2]، ولا[3] لامره تصرُّفاً.

[٣٦ و]

قال المتنبي

من لا[4] توافقه الحياةُ وطيبُها حتى يُوافقَ عَزمُهُ الأنفاذا

٦٤ قال ارسطو

اواخر حركات الفلك كاوائلها، وانشاء العالم كتلاشيه، في الحقيقة لا في الحس[1].

قال ابو الطيب

كثيرُ حياة المرء مثلُ قليلها يزولُ، وباقي عيشه مثلُ ذاهبِ.

---

٦٣ هي الفقرة ٦٢ في مم، و٣١ في ت، و٨٣ في ق، و٨١ في ل.
١) في ت: لشهوته. ٢) في ت: دراكاً.
٣) سقطت في ق، وجاء في ت: ولا لامر دراكه
٤) في ق: لم.
معنى البيت متعلق بما قبله ومفاده: لا تطيب الحياة للممدوح حتى يرى عزمه نافذاً.
والبيت هو ١٤ من قصيدة في مدح مُساور بن محمد الرومي، مطلعها:
أمُساورٌ ام قرن شمس هذا؟ ام ليثُ غابٍ يقدُمُ الاستاذا؟ (٥: ٦٥)

٦٤ هي الفقرة ٦٣ في مم، و٧٦ في ت، و٨٦ في ق، و٨٣ في ل.
١) في ت: الحسن، وفي ق: بالحس.
البيت هو ١١ من قصيدة في مدح طاهر بن الحسين العلوي، مطلعها:
أميدوا صباحي، فهو عند الكواعب؟ وردّوا رقادي، فهو لحظ الحبائب
(٥: ٣٢١)

٦٥ قال ارسطو

من نظر بعين القلب[1] ورأى[2] عواقب الامور قبل موارِدها لم يجزع لحلولها[3].

[٣٥ق]

قال المتنبي

عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا ، فلما دَهَتني[4] لم تَرُدْني بها عِلما .

٦٦ قال ارسطو

لحوق البغية في[1] نيل الشهوات[2] صعب ، وأعجزُ العَجَزة[3] من لم يُفنِ عُمرَه[4] في طلب الغاية.

قال المتنبي

اذا قَلّ[5] عزمي عن مَدًى[6] خوفُ بُعدِه ،
فأبعدُ شيء يُمكنٌ لم يَجِدْ عَزمَا[7] .

---

٦٥ هي الفقرة ٦٤ في مم ، و٣٢ في ت ، و٨٥ في ق ، و٦٨ في ل .

١) في ت : العقل ، وفي ق : عقاء ٢) في م : ورءا . وفي مم : وراء .

٣) في م و مم : بحلولها .

وقد اوردت ل حكمة غريبة عن البيت وهي :

« لا غناء لمن ملكه الطمع واستولت عليه الاماني . »

٤) دهتني : في ق : دهتنا .

والبيت هو ٢ من قصيدة في رثاء جدته ، مطلعها :

الا لا أري الاحداثَ مدحاً ولا ذمّا فما بطشُها جهلاً ولا كفُّها حِلما

(د ١٧٦ : ٥ — الروائع ١٢ : ٣)

٦٦ هي الفقرة ٦٥ في مم ، و٣٣ في ت ، و٨٦ في ق ، و٦٩ في ل .

١) لحوق البغية في : لم ترد في ل . ٢) في نيل الشهوات : لم ترد في ت .

٣) في ت : العجز . ٤) في ت : يمن عزمه ، وفي ق : يمن عزمه .

٥) في مم وت وق : قلّ ٦) في ت : موى

٧) ورد الشطر الثاني في ت على الصورة الآتية : « فا بعد شيء يمكن بعد العزما »

والبيت هو ٣١ من القصيدة المذكورة (د ١٧٩ : ٤ — الروائع ١٢ : ٤)

٦٧ قال ارسطو

اول[1] درج الفضل ترك الذمّ ، ثم التناهي في المدح .

[٣٦و] قال المتنبي

ومنّي[2] استفاد[3] النـاسُ كلَّ غَريبةٍ[4]
فجازوا بترك الذمّ ، ان لم يكن حَمدُ .

٦٨ قال ارسطو

من قصّر عن اخذ لذّاته عَدِمها[1] ، وعَدِم صحّة جسمه[2] .

قال المتنبي

ذَرِ النفس تأخذْ وُسعها ، قبلَ بينها
فتفترقُ جـارانِ دارُهمـا العُمر[3] .

---

٦٧ هي الفقرة ٦٦ في مم ، و٣٦ في ت ، و٨٧ في ق ، و٧٠ في ل .
١) اول : لم ترد في ل . اما ت فاوردت : لا برح الفضل ترك .
٢) في م وق ول : ومني ٣) في ت : استشار ٤) في م ومم : فضيلة .
البيت هو ٣٥ من قصيدة في مدح الحسين بن علي المغذاني ، مطلعها :
لقد حازني وَجْدٌ بن حازه بُعدُ ، فيالَيتني بعدٌ ، ويا ليته وجدُ ! (٥ : ٢١٨)

٦٨ هي الفقرة ٦٧ في مم ، و٣٥ في ت ، و٨٨ في ق ، و٧١ في ل .
١) في ل : حدمها ٢) في ق ول : حسّه .
٣) العُمر : كذا في د ، وفي م ومم وت وق ورد : عمر . وفي ل عمرو .
البيت هو ٥ من قصيدة في مدح علي بن احمد الانطاكي ، مطلعها :
اطاعنُ خيلًا من فوارسها الدمرُ وحيدًا ، وما قولي كذا ومعي الصبرُ
(٥ : ١٩٥ — الروائع ١٢ : ٣٦)

٦٩ قال ارسطو

اذا لم ترفع نفسك[1] عن قدر الجاهل، رفع الجاهل قدره عليك[2].

[٣٣ق] قال المتنبي

اذا الفضلُ لم يرفعك عن شكر ناقص
على هبةٍ[2]، فالفضلُ فيمن له الشكرُ.

٧٠ قال ارسطو

الذي لا تُعلم[1] عِلّته[2] لا يُوصل[3] الى بُرئه.

قال ابو الطيب

ومن جاهلٍ بي، وهو يجهل[4] جَهلَه،
ويجهل علمي انه بيَ جاهلُ.

---

٦٩ هي الفقرة ٦٨ في مم، و٣٦ في ت، و٢٢ في ل. اما ق فلم تورِدها.
١) اذا لم ترفع نفسك: كذا في م ومم. وفي ت: من لم يرفع قدره. اما ل فجاء فيها: من لم يرفع نفسه عن قدر الجاهل قدّره عليه.
٢) في ت: عليه ٣) في م ومم: مِنّة، وفي ت: هيبة.
والبيت هو ٩ من القصيدة نفسها (د ١: ١٩٥ – الروائع ١٢: ٢٧)

٧٠ هي الفقرة ٦٩ في مم، و٣٨ في ت، و٣٥ في ق، و٢٣ في ل.
١) في ت وق ول: يعلم ٢) علته: سقطت في ل. وفي ت وق: بعلته
٣) في ت: يصل. وفي ل تُوَصَّل ٤) في مم: الجهل.
البيت هو ٣ من قصيدة قالها في صباه مفتخرًا، مطلعها:
قِفا تَرَيا وَدْقي، فهاتا المخايلُ، ولا تخشيا أُخلفًا لا انا قائلُ.
(د ١: ٣٩)

(له صلة)

کتابخانہ و مرکز اطلاع رسانی
فارابی

الرسالة الخاتمية

فيما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة

نشرها عن مخطوطي المكتبة الشرقية (بيروت)
فؤاد افرام البستاني
استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

٧١ قال ارسطو

حلول الفناء[1] في عظيم الامور[2] كحلوله في صغيرها.

[٣٨ و] قال ابو الطيب

فطعمُ الموت في أمرٍ حقيرٍ كطعم الموت في أمرٍ عظيمِ

٧٢ قال ارسطو

من كان همّه الاكل والشرب والنكاح فهو بطبع البهائم، لانّ البهائم[1] متى[2] خُلّي بينها وبين ما تريده[3] لا تُفضِّل[4] شيئاً[5] غير ذلك.

---

٧١ هي الفقرة ٧٠ في مم، و٣٩ في ت، و٣٨ في ق، و٧٥ في ل.
١) في م ومم: الموت. ٢) في م ومم: الامر.
والبيت هو الثاني من قصيدة قالها اذ قُتلت حجرته وهربها في انطاكية، مطلعها:
اذا غامرتْ في شرفٍ مرومِ فلا تقنع بما دون النجومِ
(٥: ٢٢٨ – الواقع ١٢: ٤٩)

٧٢ هي الفقرة ٧١ في مم، و٣٩ في ق، و٧٦ في ل. اما ت فلم تذكرها.
١) في ل: لأنا عد ان البهائم، وفي ق: لأنه
٢) في ق: لو، وفي ل: اذا ٣) في ق ول: تريد.
٤) في ق: لم تفضل، وفي ل: لم تُرد. ٥) شيئاً: لم ترد في ق.
البيت هو ١٥ من قصيدة قالها في صباه مطلعها:
ضيفٌ ألمّ برأسي غيرَ محتشمِ السيفُ أحسنُ فعلاً منه بالسأمِ (٥: ٢١)

قال ابو الطيب

ارى أناساً ، وحصولي على غنم ، وذكر جودٍ ، وحصولي على الكلم .

٧٣ قال ارسطو

اللطائف سماوية ، والكثائف ارضية ؛ وكل عنصر[1] عائدٌ الى عنصره [الاول][2] .

[٣٩ن] قال ابو الطيب

فهذه الارواح من جوّه[3] ، وهذه الاجسام[4] من تُربه

٧٤ قال ارسطو

النظر في عواقب الاشياء يزهّد[1] في حقائقها[2] ؛ والعشق[3] عمى[4] الحس[5] عن درك[6] رؤية المعشوق[7] .

قال المتنبي

لو فكّر العاشق في منتهى حسن الذي يسبيه[1] لم يَسبِهِ[1] .

---

٧٣ هي الفقرة ٧٢ في مم ، و٧١ في ت ، و٩٢ في ق ، و٩٦ في ل .
١) في ت : زيادة : هو ٢) الاول : زيادة في ت وق .
٣) في ت : جوهر ٤) في ت : الاجساد .
والبيت هو ١٢ من قصيدة في رثاء ابنة عضد الدولة ، مطلعها :
آخر ما الملك منزّى به هذا الذي أثّر في قلبه
(د ٥ : ٦٠٩ – الروائع ١٢ : ١٩)

٧٤ هي الفقرة ٧٣ في مم ، و٧٨ في ت ، و٩٣ في ق ، و٩٧ في ل .
١) في م ومم وق : تزهد ، وفي ت : يزهد . ٢) في م ومم : فيها .
٣) في م ومم : العاشق . ٤) في ت : هما ، وفي ل : هم .
٥) في ل : الحسن . ٦) في ل : ادراك .
٧) في ت : الروية . ٨) في م : يسبه ، وفي ت : اسباه . ٩) في ت : يسبيه .
والبيت هو ١٣ من القصيدة المذكورة . (د ٥ : ٦٠٩ – الروائع ١٢ : ١٩)

٧٥ قال ارسطو

كرهُ ما لا بدّ من[1] كونه عجزٌ في صحة العقل.

[٦٠٥و] قال ابو الطيب

نحن بنو الموتى[2] ، فما بالنا نعاف ما لا بدّ من شُربه ؟

٧٦ قال ارسطو

اذا كان[1] تناشي[2] الارواح من كرور الايام ، فما بالنا نعاف رجوعها الى اماكنها.

قال المتنبي

تبخل ايدينا بارواحنا على زمانٍ هي[3] من كسبه

---

٧٥ هي الفقرة ٧٤ في مم ، و٦٩ في ت ، و٩٠ في ق ، و٩٦ في ل.
١) في ل: منه ، وتتابع الآية: جورٌ في الطبع.
٢) في مم وت: الموت.
والبيت هو ١٠ من القصيدة المذكورة
(٥: ٩: ٦ – الروائع ١٢: ١٩)

٧٦ هي الفقرة ٧٥ في مم ، و٧٠ في ت ، و٩١ في ق ، و٩٥ في ل
١) كان: لم ترد في ت.
٢) تناشي: كذا في جميع الاصول الا في ق: تلاشي ، وفي ت: تناسي
٣) في ت: هنّ.
والبيت هو ١١ من القصيدة المذكورة
(٥: ٩: ٦٠ – الروائع ١٢: ١٩)

٧٧ قال ارسطو

[آخر][1] افراط[2] التوقي اول موارد الخوف[3].

[٧٨ن] قال ابو الطيب

وغـايةُ المُفرط في سلمه كغاية المُفرط في حربه[4].

٧٨ قال ارسطو

الحيوان أعراض[5] لحوادث الزمان.

قال القائل[6]

والمرء من ريب الزمـان كأنه عودٌ تداوله الرعاءُ[7] ركوب[8]
عرضٌ[9] لكلّ منيةٍ يُرمى بها حتى يصابَ سوادُه المنصوب[10]

---

٧٧ هي الفقرة ٧٦ في مم ، و٧٨ في ت وهي الاخيرة فيها ، و٩٧ في ق وهي الاخيرة فيها ، و٩٨ في ل وهي الاخيرة فيها ايضاً .

١) زيادة في ت وق ول .
٢) لم ترد في ق .
٣) في ت : المزن .
٤) حربه : سلطت في ل .

والبيت هو ١٢ من القصيدة المذكورة
(د ٥ : ٦٠٩ — الروائع ١٢ : ٣٠)

٧٨ هي الفقرة ٧٧ في مم ، و٣ في ق ، و٣ في ل . اما ت فاوردت الحكمة وحدها في فقرها الثالثة والحقتها ببيت لا يناسبها .

١) في ق : اغراض
٢) كذا في م وفي سائر النسخ : قال المتنبي .
٣) في ق : الرعاة .
٤) في ق : ركوبا .
٥) ق : غرض
٦) في ق : منصوبا .

والبيتان لم نرهما في ديوان المتنبي .

[٦٢و] ٧٩ قال ارسطو

على قدر بصيرة القلب[1] يرى الانسان الاشياء ؛ فالسالم العقل يرى الاشياء بحقائقها[2] ، والنفس اللئيمة ترى الاشياء بطبعها.

قال النبي

ومن يكُ ذا فَم مرٍّ[3] مريضٍ[4] يجد مرًّا به الماء الزلالا

٨٠ قال ارسطو

النظر الى ما يكره الانسان سقم[1] القلب .

[٦٣ق] قال النبي

واحتمال الاذى ، ورؤية جانيـ ـهِ ، غذاءٌ[2] تَضْوَى به الاجسامُ.

---

٧٩ هي الفقرة ٧٨ في مم ، و٧٧ في ت ، و٧٢ في ق ، و٨٨ في ل .
١) في ق : العقل . ٢) في ق ول : على حقائقها .
اما ت فاوردت فقرة غير المذكورة وهي التالية :
« الجاهل لا يجلو عنده طعم العلم بل يجد له ثقلاً ، كما يثقل على المريض الادوية النافعة ويجلو له في فمه غير طعمها . »
٣) سقطت في ل . ٤) كذا في ت وق ود ؛ وفي م ومم ول : مرير
البيت هو ٣٠ من قصيدة في مدح بدر بن عمّار مطلعها :
بقائي شاء ، ليس هم ، ارتحالا وحسن الصبر زيّنوا لا الجمالا .
(٥ : ١٤٣)

٨٠ هي الفقرة ٧٩ في مم ، و٣١ في ق ول . اما ت فلم توردها .
١) في ق ول : يسقم . ٢) في م ومم : عداء ، وفي ل : غداء .
والبيت هو ٣ من قصيدة في مدح ابي الحسين علي بن احمد المرّي مطلعها :
لا افتخارٌ الا لمن لا يُضامُ مُدركٌ او محارب لا ينامُ
(٥ : ١٦٣ — الروائع ١٢ : ٤٧)

٨١ قال ارسطو

عداوةُ العاقل خيرٌ من صداقة الجاهل.

قال المتنبي

ومن العداوة ما ينالك نفعُه ومن الصداقة[1] ما يضرّ ويؤلمُ

٨٢ قال ارسطو

[استنصار[1] العقلاء ضدّ تمني الجهّال[2]] [3] والحال[4] التي يبكي[5] منها العاقل يحسده عليها الجاهل.

[٦٦و] قال المتنبي

ماذا لقيت من الدنيا ؟ واعجبُهُ[6] اني بها[7] انا باليٍّ[8] محسودُ

---

٨١ هي الفقرة ٨٠ في مم ، و٦٥ في ق ، و٣٩ في ل ، الا ان هذه لم تذكر الحكمة بل اكتفت بذكر البيت . اما ت فلم تذكر شيئًا .

١) في ق ول : المودّة .

والبيت من قصيدة في هجاء ابن كيغلغ مطلعها :

لهوى النفوس سريرةٌ لا تُعلمُ ، عرضٌ نظرت ، وربّما أتي أسلمُ .

(د : ٦٣١ – الروائع ١١ : ٣٣)

٨٢ هي الفقرة ٨١ في مم ، و٦٦ في ت ، و٥٨ في ق ، و٦٦ في ل .

١) في ل : استصار ، وفي ت : اسطبار ٢) في ت : تمني الجهلا ، وفي ل : ضد الجاهل

٣) المقطع المتقدم زيادة في ت وق وول ٤) في ت : فالماجة ، وفي ل : فالحال

٥) في ق . يأنف . اما ل فقد ورد فيها المقطع الاخير على هذه الصورة : « التي يبكي العاقل عليها يحسده الجاهل فيها . » وورد في ت على الصورة التالية : « التي فيها انكر العاقل عليها يحسده الجاهل . »

٦) في ت وق ول : واعجبا ٧) في م ومم ول : لما ٨) في د : شاكٍ

البيت هو ٩ من قصيدة في هجاء كافور مطلعها :

عيدٌ بأيّة حالٍ عدت ؟ يا عيدُ ، بما مضى ام لامرٍ فيك تجديدُ ؟

(د : ٥٤٩ – الروائع ١١ : ٣٠)

الرسالة الحاتمية

فيما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة

نشرها من مخطوطتي المكتبة الشرقية (بيروت)
فؤاد افرام البستاني
استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

٨٣ قال ارسطو

لا غِنى[1] لمن ملكه الطَّمَع ، واستولت[2] عليه الاماني.

قال المتنبي

أمسيتُ[3] أروَحَ مُثرٍ خازناً ويدًا ، أنا الغنيُّ ، وأموالي المواعيدُ

٨٤ قال ارسطو

كرور الايام احلام[1] ، وغذاؤها[2] اسقام وآلام[3].

[٦٥ ز] قال المتنبي

هوّن على بصرٍ ما شقّ منظرُه فإنما يَقظاتُ العين كالحلمِ.

---

٨٣ هي الفقرة ٨٣ في مم ، و٦٥ في ت ، و٥٩ في ق ، و٨٣ في ل.

١) في د: غنا ، وفي مم: غناء.

٢) في ت: فاستولت . ولم ترد الحكمة في ل ، بل ورد مكانها حكمة سبق ذكرها في الفقرة ٦٥. ٣) كذا في ت و ل و د . وفي م و مم و ق: أصبحت

والبيت هو ١٠ من القصيدة المذكورة (د: ٥٦٩ – الروائع ١١: ٣٠)

٨٤ هي الفقرة ٨٣ في مم ، و٦٠ في ق ، و٨٤ في ل . اما ت فلم تذكرها.

١) في م و مم: اجال. ٢) في م و مم: وغذاؤها.

٣) في م و مم : آلام واسقام

البيت هو ٣٢ من قصيدة في رثاء ابي شجاع فاتك (سنة ٩٦١) مطلعها :

حُشَامَ نحن نساري النجمَ في الظُّلَمِ! وما سُراه على خُفٍّ ولا قَدَمِ.

(د: ٥٦٠ – الروائع ١٢: ٣٩)

٨٥ قال ارسطو

الحيوان كلّه منقلب[1]، وليس من[2] السياسة شكوى بعضه[3] الى بعض.

قال المتنبي

ولا تَشكُ[4] الى خلقٍ فتُشمتَه
شكوى الجريح الى الغِربان[5] والرَّخَم.

٨٦ قال ارسطو

النفس الشريفة ترى الموت بقاء، لدَرَكِ[1] النفس[2] اما كن البقاء. [وهذه[3] حال يعجز الخلق عن دركها.[4]][5]

[٦٦ و] قال المتنبي

سبحان خالق نفسي! كيف لذّتها فيما النفوسُ تراهُ غايةَ الألم!

---

٨٥ هي الفقرة ٨٤ في مم، و٧٢ في ت، و٦١ في ق، و٨٥ في ل.
١) في ل: يتقلّب، وفي ق: متقلب، وفي ت: مثل.
٢) في ت: عن
٣) في ت و ق: بعض
٤) كذا في ت و ق و د. وفي م ومم و ل: لا تشكونّ.
٥) كذا في ت وق ود. وفي م ومم وك: الغبان.
والبيت هو ٣٣ من القصيدة نفسها (د: ٥٦٠ – الروائع ١٢: ٢٩)

٨٦ هي الفقرة ٨٥ في مم، و٦٦ في ت، و٦٢ في ق، و٨٦ في ل.
١) في ق: لدركها
٢) النفس: لم تُذكر في ق ول
٣) في ت: زيادة د في م
٤) في ت: فهذه
٥) في ت: دركها
٦) المقطع زيادة في ت و ق وك.
البيت هو ٣٦ من القصيدة نفسها (د: ٥٦١ – الروائع ١٢: ٤٠)

٨٧ قال ارسطو

اذا كان صلاح[1] سقم النفس بالجهل[2]، كان شفاؤها الموت[3].

قال المتنبي

اذا[4] استشفيتَ من داء[5] بداء فأقتلْ[6] ما أعلّك ما شفاكا.

٨٨ قال ارسطو

من افنى مدّته في جمع المال [خوف الندم[1]][2] فقد اودى بنفسه الى الفقر[3].

[٢٦٧ز] قال ابو الطيب

ومن يُنفق الساعات في جمع ماله مخافةَ فقرٍ، فالذي فعل الفقرُ[4].

---

٨٧ هي الفقرة ٨٦ في مم، و ٩٨ في ت، و ٣٦ في ق، و ٨٩ في ل.
١) صلاح: لم ترد في ت، ولا في ق، ولا في ل.
٢) في ق ول: بالحياة
٣) ورد في ت: كان الموت شفاها. وفي ق و ل: كان الموت شفاءها.
٤) في ق ول: قد ٥) في م: ذا
٦) في ق ول: وأقتل
البيت هو ١٩ من قصيدة قالها عند وداعه عضد الدولة (سنة ٩٦٥) وهي آخر شعر قاله، ومطلعها:

فدًى لك من يلقى عدوّك دونه فلا مَلكتْ اذن الا فداكا

(د: ٦٤١)

٨٨ هي الفقرة ٨٧ في مم، و ٣٧ في ت، و ٣٣ في ق، و ٩٠ في ل.
١) في ل: الفقر ٢) زيادة في ت وق ول
٣) ورد هذا المقطع في ت على الصورة الآتية: «فقد أسلم نفسه الى الندم» وفي ق: «فقد أسلم نفسه للندم». ٤) في مم: الفقرا
والبيت هو ١٠ من قصيدة في مدح علي بن احمد الانطاكي مر ذكرها، ومطلعها:

اطاف خيالٌ من نوارسها الدهر وحيدًا وما قولي كذا، وهي العبرُ

(د: ١٩٦ – الروائع ١٢: ٢٧)

٨٩ قال ارسطو

أعظمُ ما يوهِّنُ العاقلَ[1] إعظامُ ذوي الدناءة.

قال المتنبي

واني رأيت الضُرَّ أحسنَ منظرًا وأهون من مرأى[2] صغير به كِبْر.

٩٠ قال ارسطو

اذا لم تقدر على فعل[1] الفضائل، فلتكن فضائلك ترك الرذائل.

[٨٨ و] قال المتنبي

إنّا لفي زمنٍ ترْكُ القبيح به من أكثر الناسِ[2] إحسان وإجمال[3].

---

٨٩ هي الفقرة ٨٨ في مم، و٧٥ في ت، و٣٧ في ق، و٩١ في ل.
١) في ت وق: اعظم ما على النفوس. وفي ل: اعظم ما على النفس.
٢) في ت: مرء، وفي مم: راء، وقد سقطت فيها: ن
والبيت هو ٣٦ من القصيدة المذكورة.
(د: ١٩٩)

٩٠ هي الفقرة ٨٩ في مم، و٦١ في ت، و٥٥ في ق، و٩٢ في ل.
١) فعل: سقطت في ت. ثم وردت الكلمة في ت وق وال بصيغة الغائب فجاء: «من لم يقدر ... فلتكن فضائله ...»
٢) في ل. افضالُ
والبيت هو ٥٨ من قصيدة في مدح ابي شجاع فاتك تقدم ذكرها، ومطلعها:
لا خيل عندك تهديها ولا مالُ فليسعد النطقُ ان لم يسعف الحالُ.
(د: ٥٣١ - الروائع ١١: ٢٢)

٩١ قال ارسطو

تخليد الذكر في الكتب عمرٌ لا يبيد[1]، [وهو في[2] كل يوم جديد.][3]

قال ابو الطيب

ذكرُ الفتى عمرُه الثاني، وحاجتُه ما فاتَه[4] وفضولُ العيش أشغالُ.

٩٢ قال ارسطو

أعجزُ العَجَزة[1] من قدر [2]أن يزيل العجز عن نفسه فلم يفعل.

[٦٩ق] قال ابو الطيب

ولم أرَ في عيوب[2] الناس شيئاً كنقص القادرين على التَّمام.

---

٩١ هي الفقرة ٩٠ في مم، و٦٢ في ت، و٥٦ في ق، و٩٣ في ل.
١) في ت: لا يفنى ٢) في: سقطت في ت
٣) زيادة في ت وق ول
٤) كذا في د. وفي م ومم وت وق ول: فاته.
والبيت هو ٤٦ من القصيدة نفسها.
(د: ١٣١ – الروائع ١١: ٣٢)

٩٢ هي الفقرة ٩١ في مم، و٦٣ في ت، و٥٧ في ق، و٦٦ في ل.
١) في ت: العجز ٢) في ت: زيادة «على»
٣) في مم: عيون.
والبيت هو ١٦ من قصيدة في وصف حسن اصابته في مصر (سنة ٩٥٩) مطلعها:
مَلومُكما يَجلُّ عن المَلام ووقعُ فعالهِ فوق الكلام.
(د: ٥٢٢ – الروائع ١٢: ٤١)

٩٣ قال ارسطو

من أثرى[1] من العدم افتقر من الكرم.

قال المتنبي

ورُبَّ مالٍ[2] فقيرًا[3] من مروّته، لم يُثرِ منها[4] كما أثرى من العُدُم.

٩٤ قال ارسطو

عدمُ الغِنى في[1] النفس أشدّ من عدم الغِنى في[2] اليد [والملك][3].

[٥٠ و]

قال المتنبي

والفقر في النفس لا في المال تحسبه،

ومثل ذاك[1] الغِنى في النفس لا المالِ.

---

٩٣ هي الفقرة ٩٢ في مم، و٩٦ في ت، و٦٠ في ق، و٧٧ في ل.

١) في ل: ارثى. ٢) في ت: مثر.

٣) في ت وق ومم: فقير.

٤) منها: كذا في د والضمير عائد الى المروءة، وفي جميع النسخ: منه.

ورُبَّ مالٍ: معطوف على مفعول به سابق، فيكون المعنى: ارى صاحب مال ليس له مروءة فيتيه جاهلا بالمال من حد فقره.

والبيت هو ١٦ من قصيدة قالها في صباه، وقد تقدّم ذكرها مطلعها:

ضيفُ ألمّ برأسي غيرَ محتشمِ السيف أحسنُ فعلًا منه بالِلمَمِ. (د: ٣)

٩٤ هي الفقرة ٩٣ في مم، و٧٦ في ت، و٣٦ في ق، و٧٦ في ل.

١) في ت: من، وورد في ق: عدم غنى النفس.

٢) في ت: من، وورد في ق: عدم غنى اليد.

٣) زيادة في ت. ٤) في مم: ذلك.

اما البيت فلم نره في ديوان المتنبي، ولم يذكره من النسخ الا م ومم. اما ت وق ول فقد اوردت بيتًا آخر هو:

غائلةُ عيشي أن تمَسَّ كرامتي وليس بَشٌّ ان تَمَسَّ المآكلُ.

وهو البيت ١٤ من قصيدة قالها في صباه وقد تقدم ذكرها، مطلعها:

قِفا تَرَيا وَدْقي، فإنا المَخايلُ؛ ولا تَخْشَيا مُحلفًا لما انا قائل (د: ٢)

٩٥ قال ارسطو

ليس من العزم[1] فناء[2] النفس[3] في طلب الشهوات، بل في درك العلم [العلوي][4].

قال ابو الطيب

ومرادُ النفوس أصغرُ من ان تتعادى[5] فيه وان تتفانى[6].

٩٦ قال ارسطو

خوف وقوع المكروه قبل تناهي المدة خَوَرٌ في الطبع.

[٥١ ن] قال المتنبي

واذا لم يكن من الموت بدٌّ، فمن العجز أن تكونَ جبانا.

---

٩٥ هي الفقرة ٩٤ في مم و٩٣ في ق. اما ت ول فلم تذكراها.
١) في ق: الحزم. ٢) في ق: قتل.
٣) في ق: النفوس ٤) زيادة في ق.
٥) في م ومم: تتعادى. ٦) في م ومم: تتفانى.
البيت هو ٦ من قصيدة قالها في مصر، وقد تقدّم ذكرها، مطلعها:
صحب الناسُ قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأنه ما عنانا
(د ٥١١:١ - الرواقع ٤٧:١٢)

٩٦ هي الفقرة ٩٥ في مم، و٩٤ في ق، و٩٥ في ل. اما ت فلم تذكرها.
وقد ذكرت ل حكمة لا توافق البيت المقصود فورد فيها: «الناس كالنبات يُزرع ويُحصد والارض باقية على حالها.»
البيت هو ٩ من القصيدة المذكورة (د ٥١٣:١ - الرواقع ٤٧:١٢)

٩٧ قال ارسطو

[ليس تغيّر مثل][1] تغيّر الاشياء[2] التي[3] ترد[4] غير مطبوعة ، [فانها][5] اشدّ انقلابًا[6] من الريح الهبوب .

قال ابو الطيب

وأسرع مفعول فعلت[7] تغيّرًا تكلّفُ شيء في طباعك ضدّه .

٩٨ قال ارسطو

من كان[1] غذاؤه[2] الاماني مات دون بلوغ[3] مراده[4] .

[٥٣ و] قال النبي

يُعلّلنا هذا الزمانُ بذا[5] الوَعْدِ[6] ويخدعُ عمّا في يديه من النقدِ[7] .

---

٩٧ هي الفقرة ٩٦ في مم ، و٨٨ في ت ، و٤٣ في ق ، و٤٨ في ل .

١) زيادة في ت .
٢) في ت : الافعال .
٣) في م وممم : زيادة « لم »
٤) في ق : هي .
٥) زيادة في ت .
٦) في ت : انتقالا .
٧) في ق : اردت .

البيت هو ٤ من قصيدة في مدح كافور تقدّم ذكرها ، مطلعها :

أوذ من الايام ما لا توذّه والشكو اليها بيننا ، وهي جندُه . (د : ٤٨٦)

٩٨ هي الفقرة ٩٧ في مم ، و٩٧ في ت ، و٨٩ في ق ، و٨٧ في ل .

١) لم تُذكر في ق ول .
٢) في م وممم وت : غذاوه ؛ وفي ل : عداه ؛ وفي ق : غذته .
٣) لم تُذكر في ل .
٤) في ق : الغاية .
٥) في ت : بذي ، ولم تُذكر في ق بل ورد فيها : بوعده .
٦) في ق : الرفد .

والبيت هو ٣٣ من قصيدة قالها مودّعًا ابن العميد (سنة ٩٦٥) ، مطلعها :

نسيت وما أنسى عتابًا على الصدّ ولا خَفَرًا زادت به حُمرةُ الخدّ (د : ٥٨٣)

٩٩ قال ارسطو

اذا لم تتجرّد الافعال من الذم[1] ، كان الاحسان إساءة .

قال المتنبي

اذا الجود لم يُرْزَق خلاصاً من الاذى ،
فلا الحمد مكسوباً[2] ، ولا المالُ باقيا .

تمت الفقرات المذكورة في م ومم وت وق . وقد رأينا في ل فقرة لم تُذكر في ما تقدّم من النسخ فاحببنا اثباتها .

[١٠٠ قال ارسطاطاليس

من صحبة السياسة ان يكون الانسان مع الايام كلما اظهرت منه ما[1] عمل فيها بحسب السياسة .

قال المتنبي

وكلُّ امرىء يولي الجميلَ مُحَبَّبٌ ،
وكلّ مكانٍ يُنبت العزّ طَيِّبُ .]

٩٩ هي الفقرة الاخيرة في م ، وهي ٩٨ في مم والاخيرة فيها ايضاً ، و٥٧ في ت ، و٤١ في ق ، و٦٦ في ل . الا ان هذه لم تذكر سوى البيت مقروناً بحكمة لا توافقه ، وهي : « الايام لا تدوم الفرح والترح ، والاسف على الماضي تضييع العقل لا خير . » اما حكمة هذه الفقرة فاوردناها في الفقرة ٧٨ منها وهي الموافقة الفقرة ٦٠ من طبعتنا .

١) من الذم : سقطت في ت . ٢) في م ومم : مكسوب .

والبيت هو ٩ من قصيدة في مدح كافور مطلعها :

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا وحسبُ المنايا ان يكنّ أمانيا

(د : ٤٧٣ – الروائع ١١ : ١٣)

١) كذا

والبيت هو ٢٨ من قصيدة في مدح كافور ، مطلعها :

أغالبُ فيك الشوقَ ، والشوقُ أغلب وأعجبُ من ذا الهجر ، والوصل اعجبُ

(د : ٥٠٥ – الروائع ١١ : ١٩)

تمت الخاتمة

فيما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة[1]

١) هذه خاتمة م. وقد وردت الخاتمة في النسخ المختلفة على الطرق الآتية فجاء في مم:
« هذا ما وافق ابو الطيب المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة والحمد لله رب العالمين امين. »
وفي ق :
«تمت الرسالة والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبيه سيدنا محمد وآله الطاهرين. وسلم تسليماً كثيراً كتبت في شهور سنة اربع واربعين وستمائة (٦٤٤) . »
وفي ل :
« كملت الرسالة الخاتمة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه. الحمد لله وحده وصلواته على نبيه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل. »
واما ت فليس فيها خاتمة.

بعد الرسالة اورد الكاتب بعض ابيات من الشعر ومن الجزل نوردها كما ذكرها :

[٥٣ و]

وما من كاتب الا سيبلى ويُبقي الدهر ما صنعت يداه
فلا تكتب بكفك غير شيء يسرك في القيامة ان تراه

كتبتُ ، وقد ايقنتُ ، يوم كتابتي بأنَّ يدي تبلى ويبقى كتابيا
وأعلم أن الله يسألها غدًا ، فيا ليت شعري ما يكون جوابها ؟

***

قد علقها بيده أذل العبيد ميخائيل ولد [حنا فخر][1] في ١٥ ذ الحجه ختام سنة ١١٧٤ الف ومائه واربعة وسبعين للهجرة.

***

كتبت ، وقد ايقنت ، لا شكّ ، انني ستبلى عظامي ، والحروف رواتبُ .

[٥٣ ز]

ان الرياسة لا تدوم لواحدٍ ؛ ان كنت تُنكر ذا ، فأين الاولُ ؟
اصنع من الفعل الجميل مكارماً ، فاذا عُزلت ، فانها لا تُعزلُ .

***

ان بتَّ يا صاح تحت القتل والتهديد ،
يأتي الفرج ، ويزول الهمّ والتنكيد .
كم من مريض عليه النوح والتمديد
عوفي ، ومات الذي فصّل ثياب العيد !

---

١) راجع المقدمة ، ص ١٧

فهارس المشرق

للسنة التاسعة والعشرين

١٩٣١

فهرس اوّل

لموادّ اعداد السنة التاسعة والعشرين من مجلة المشرق

(الرقم الاسود يدلّ على اعداد المجلة ، والرفيع على الصفحات)

العدد ١ (كانون الثاني) تعليم ارسل الاثني عشر ، بقلم الاب صالحاني اليسوعي (١ : ١-١٠ ؛ ٢ : ٩٣-١٠٠) = مدينة اثامية واهمية اطلالها (مصوّرة) ، بقلم فؤاد افرام البستاني (١٠-١٨) = دولة جديدة في قلب جزيرة العرب ، بقلم الاب لامنس اليسوعي (١٨-٣٥) = الاحوال الشخصية : (تابع) ، بقلم المحوري بطرس خاطر (١ : ٣٥-٤٤ ؛ ٢ : ١٢٣-١٣٣ ؛ ٣ : ٢١١-٢٢٢) = حرارة البخار مصدر القوّة : نظرية جورج كلود وتطبيقها العملي (مصورة) ، بقلم انطوان باز (٣٤-٤٢) = حيّ بن يقظان وفلسفة ابن طفيل ، بقلم الاب توتل اليسوعي (: ٤٣-٤٦ ؛ ٢ : ١٠٨-١١٦ ؛ ٣ : ١٨٩-١٩٦) = صفحة من تاريخ الرهبانية الباسيلية الشويرية (تابع) ، بقلم الاب انسيوس حداد قب (٤٩-٥٦) = بشاره برّاجه بشوف البخت ! : حكاية ، بقلم فؤاد افرام البستاني (٥٦-٦١) = جولة في المجلات : المسيحية والمدنية الغربية – المبرون وتمديده عند الاقباط (ف. ث.) . اهم المقالات الشرقية في مجلات الاستشراق (٦١-٧٠) = شذرات : آثار من الفيضاء في الاوزاعي. كيف يتزوج بعض المهاجرين. المشمش المجفف في سورية (٧٠-٧٣) = مطبوعات شرقية جديدة (٧٣-٨٠)

العدد ٢ (شباط) امالي ألسنية : ٦ اصل كلمة هيكل ، بقلم الاب مرسجي الدومنيكي (٨١-٨٥) = يقظة الفنّ في لبنان : نظرة في معرض التصوير والنقش (مصوّرة) ، بقلم يوسف غصوب (٨٥-٩٣) = دلبتا : نبذة تاريخية (مصوّرة) ، بقلم المحوري بطرس روفائيل (٢ : ١٠٠-١٠٨ ؛ ٣ : ١٨٠-١٩٤ ؛ ٤ : ٢٦٥-٢٧٣ ؛ ٥ : ٣٥٦-٣٦٤ ؛ ٦ : ٤٤٦-٤٥٤ ؛ ٧ : ٥-٥١٤ ؛ ٨ و ٩ : ٦٤٧-٦٥٧ ؛ ١٠ : ٧٦٨-٧٧٥ ؛ ١١ : ٨٢٢-٨٣٣) = خواطر ونصائح : الى اللبنانيين من لبناني وطني ، بقلم الاب لامنس اليسوعي (١١٦-١٢٢) = الرسالة الحاقية فيما وافق المتنبي في شعره كلام

ارسطو في الحكمة ، نشرها عن مخطوطتي المكتبة الشرقية (بيروت)، فؤاد افرام البستاني (٢ : ١٤٢-١٤٠ ؛ ٣ : ١٩٦-٢٠٥ ؛ ٤ : ٢٧٣-٢٨١ ؛ ٥ : ٣٤٨-٣٥٦ ؛ ٦ : ٤٦١-٤٦٥ ؛ ٨ و ٩ : ٦٢٢-٦٤٣ ؛ ١٠ : ٧٥٩-٧٦٨ ؛ ١١ : ٨٥٤-٨٦٠ ؛ ١٢ : ٩٣٥-٩٤٦) = جولة في المجلات : مؤتمر لاسبث . ف . ت .) ذكر التيفوس في الكتاب المقدس . ام المقالات الشرقية في مجلات الاستشراق (١٠٠-١٤٨) = شذرات : نصب الشهداء (مصوّرة) . رسالة الحبر الاعظم في الزواج . الطبران ورجال الدين (١٤٨-١٥٢) = مطبوعات شرقية جديدة : (١٥٣- ١٦٠) = ام حوادث الشرق في شهر (١٦٠)

العدد ٣ (ايار) مسألة الشر : نبذة فلسفية ، بقلم الاب ارسند اودين (١٦١-١٧١) = رحلة الى قنّوبين في جبل لبنان سنة ١٧٢١ : (مصوّرة) ، بقلم الفس انطونيوس شبلي اللبناني (٣ : ١٧١-١٧٦ ؛ ٤ : ٢٩٣-٣٠٨) = جبرانا في الشرق الادنى (مصوّرة) ، بقلم الاب لامنس اليسوعي (١٧٦-١٨٠) = العلم الحقيقي يُثبت وجود الله ، بقلم الفس عبد المسيح زهر (٣ : ٢٠٥-٢٠١ ؛ ٤ : ٣٥٠-٣٥٨) = جولة في المجلات : الخطبة وما اليها في حمص وجوارها . تأثير الثقافة اليونانية في نثر صدر الاسلام . ام المقالات الشرقية في مجلات الاستشراق (٢٢٣-٢٢٩) = شذرات : الرسالات الكاثوليكية في العالم . الازمة العالمية والحكمة البشرية . مجمع يعقوبي (٢٢٩-٢٣٢) = ام حوادث الشرق في شهر (٢٤٠)

العدد ٤ (نيسان) أماني ألسنية : ٧ اصل كلمة « الداوية » ، بقلم الاب سرجي الدونيكي (٢٤١-٢٥٠) = بلاد العرب السعيدة (مصوّرة) ، بقلم الاب لامنس اليسوعي (٢٥٨-٢٦٠) = تواريخ نابوليون بونابرت باللغة العربية ، بقلم عيسى اسكندر المعلوف (٢٨١-٢٩٣) = « كنيسة الفضّة » : حكاية ، بقلم فؤاد افرام البستاني (٢٩٨-٣٠٣) = جولة في المجلات : دير الناصر على عهد الامير . النور والتدرّن . الكنيسة في انكاترة (ف . ا . ب .) (٣٠٣-٣٠٧) = شذرات : محصولات مناطق الانتداب سنة ١٩٢٩ : الحبوب . القطن . التبغ . الصوف (٣٠٧-٣٠١) = مطبوعات شرقية جديدة (٣١١-٣٢٠) = ام حوادث الشرق في شهر (٣٢٠)

العدد ٥ (ايار) في سياح الله بحدوث الشر الادبي ، بقلم الاب ارسند اودين (٣٢١-٣٣٣) = طريفة في العلم معيبة ، بقلم الاب سرجي الدونيكي (٣٣٣-٣٤١) = السوريون في فرنسة ، في القرنين السادس والسابع للمسيح ، بقلم الاب لامنس اليسوعي (٥ : ٣٤١-٣٤٨ ؛ ٦ : ٤٣٣-٤٤١) - البطريرك ارميا العمشيتي (مصوّرة) ، بقلم الخوري يوسف العشيتي (٥ : ٣٦٤-٣٧٣ ؛ ٦ : ٤٥٤-٤٦١) = الخيط الذهبي ! من بورگسين (ف . ا . ب .) (٣٧٣-٣٧٤) = جولة في المجلات : الحضارة المريبة القادمة . الثقافات الاوربية وقضية الشرق العربي . كساد التجارة الخارجية في اوربة . ام المقالات الشرقية في مجلات الاستشراق (ف . ا . ب . ٥ (٣٧٤-٣٨٠) = شذرات : الصرصور والنملة . الساعة النباتية . ازمة الطربوش . محصولات مناطق

الاكتساب سنة ١٩٢٩ (تابع) (٣٨٠-٣٨٨) = مطبوعات شرقية جديدة (٣٨٨-٤٠٠) = اهم حوادث الشرق في شهر (٤٠٠)

العدد ٦ (حزيران) عبرة للنظار في نظام الكون، بقلم الاب عبد المسيح زهر (٤٠١-٤١١) = أمالي السنية: ٨ كلمة « توراة »، بقلم الاب مرمجي الدومنيكي (٤١١-٤١٩؛ ٧: ٤٩٨-٥٠٥) = ربه وآخر ايام اورشليم، بقلم الامير موريس شهاب (٤١٩-٤٢٤؛ ٧: ٤٨٦-٤٩٣) = رحلة من حلب الى العاصية (مصوّرة)، بقلم الاب نوئل اليسوعي (٤٢٤-٤٣٣) = السينتو اللبناني (مصوّرة)، بقلم انطوان باز (٩: ٤٤١-٤٤٦؛ ٧: ٥٣٦-٥٤٤) = جولة في المجلات: بين النحت والتعريب. اهم المقالات الشرقية في مجلات الاستشراق (ف. ا. ب.) (٤٦٥-٤٦٩) = شذرات: ازمة الحج الى مكة. ازمة السكر. الدول المشمولة بالاكتساب الفرنسوي. الطيران والنسور (٤٦٩-٤٧١) = مطبوعات شرقية جديدة (٤٧١-٤٨٠) = اهم حوادث الشرق في شهر (٤٨٠)

العدد ٧ (تموز) اسرة القديس يوحنا الدمشقي (مصوّرة)، بقلم الاب لامنس اليسوعي (٤٨١-٤٨٦) = في قداسة الكنيسة، بقلم الاب ارمند اودين (٧: ٤٩٣-٤٩٨؛ ٩و٨: ٦٦٦-٦٧٣) = عروس الصحراء دير الزور (مصوّرة)، بقلم الاب نوئل اليسوعي (٥١٤-٥٢٣) = تسيير القوة الكهربائية، بقلم الاب بُدّروا اليسوعي (٥٢٣-٥٣٠) = الاخ ساروفيم فكتور (١٨٧٩-١٩٣٣) (مصوّرة)، بقلم ا. م. ب. (٧: ٥٣٠-٥٣٦؛ ٩و٨: ٦٧٣-٦٧٩؛ ١٠: ٧٧٥-٧٨٠؛ ١١: ٨٦٠-٨٦٥) = جولة في المجلات: عادة ادونيس ومكتشفات راس شمره. كلمة في المدارس (ف. ث.) (٥٤٤-٥٤٨) = شذرات: مكتشفات جديدة في جبيل. لمياه في الحجاز. مضارّ المراهنات. المسلمون يؤذنون بالراديو (٥٤٨-٥٥٠) = مطبوعات شرقية جديدة (٥٥٠-٥٦٠) = اهم احوادث الشرق في شهر (٥٦٠)

العددان ٨ و ٩ (آب وايلول) حق صاحب الانجيل الاول، بقلم الاب صالحاني اليسوعي (٥٦١-٥٧٧) = الطول في اللغة، بقلم سالم خليل رزق (٨و٩: ٥٧٧-٥٨٨؛ ١٠: ٧٣٧-٧٤٥) = بيان واتقاد، بقلم الاب مرمجي الدومنيكي (٥٨٨-٥٩٩) = انطاكية والسياحة (مصوّرة)، بقلم الاب لامنس اليسوعي (٥٩٩-٦٠٦) = احدث الآفات للنفوس والاجسام، بقلم الحكيم امين الجميل (٦٠٦-٦١٣) = انتصار الكنيسة في المجمع الافسسي، بقلم الاب يوسف نادر الانطوني (٨و٩: ٦١٣-٦٣٣؛ ١٠: ٧٣٩-٧٤١) = كنيسة شامات: صفحات تاريخية اثرية (مصوّرة)، بقلم الخوري يوسف المشتي (٨و٩: ٦٣٣-٦٤١؛ ١٠: ٧٥٣-٧٥٩) = الميّل والمخارج في الفقه الاسلامي، بقلم الاب لامنس اليسوعي (٦٤١-٦٤٧) = دير الزور الحديثة (مصوّرة)، بقلم الاب نوئل اليسوعي (٨و٩: ٦٥٧-٦٦٦؛ ١٠: ٧٤٥-٧٥٣) = البستان: نظرة نقدية، بقلم فؤاد افرام البستاني (٦٦٦-٦٨٣) = في شوائب المعاجم، بقلم الخوري بطرس البستاني (٦٨٣-٦٨٩) = قبضاي! مهزلة ذات فصل واحد،

بقلم يوسف خصوب (٩٨٩ : ٦٨٩-٧٠١ ؛ ١٠ : ٧٨٠-٧٩٠) = جولة في المجلات: مدلول « الادب » في كتب الادب القديمة. نظرة في تدريس الادب. انكلترة تكرّم جان دارك (ف.١.ب.٠) (٧٠١-٧٠٦) = شذرات: اتاج الذهب. السيارات في منطقة الانتداب. تقدّم الصحافة في سورية ولبنان. الاقبال على الكتلكة في كورية (٧٠٦-٧٠٨) = مطبوعات شرقية جديدة (٧٠٨-٧٢٠) = ام حوادث الشرق في شهر (٧٣٠)

العدد ١٠ (تشرين الاول) الخريات الامبركية في بيسان، بقلم الاب مرمرجي الدومنيكي (١٠ : ٧٣١-٧٣٩ ؛ ١١ : ٨٠٨-٨١٥) = شذرات: مؤتمر المستشرقين الدولي الثامن عشر. المسافرون والقادمون والمصطافون. الشيك. عدد السكان في ايطالية واليابان والصين. آثار قديمة في شرقي الاردن (٧٩٠-٧٩٣) = مطبوعات شرقية جديدة (٧٩٣-٨٠٠) = ام حوادث الشهر في شهرين (٨٠٠)

العدد ١١ (تشرين الثاني) في اتحاد الكنائس، بقلم الاب ارمند اودين (٨٠١-٨٠٨) = الحالة الدينية في بلاد العرب قبل الاسلام، بقلم الاب لامنس اليسوعي (٨١٥-٨٢٣) = وفادة البطريرك يوسف العاقوري الى رومية، بقلم الاب توتل اليسوعي (٨٣٣-٨٣٧) = التذكار المئوي لتجديد رسالة الآباء اليسوعيين في لبنان وسورية (١٨٣١-١٩٣١) (مصوّرة)، بقلم الشيخ سليم الدحداح (٨٣٧-٨٤٧) = الشاري الكهربائي (مصوّرة)، بقلم انطوان باز (٨٤٧-٨٥٤) = جولة في المجلات: الكتلكة في الصين. المصطلحات الطبية في كتاب « اخيوان ». اهم المقالات الشرقية في مجلات الاستشراق (ف.١.ب.٠) (٨٦٥-٨٧١) = شذرات: لغة عربية (الاب كوبل اليسوعي). الابن الراشد (٨٧١-٨٧٣) = مطبوعات شرقية جديدة (٨٧٣-٨٨٠) = ام حوادث الشرق في شهر (٨٨٠)

العدد ١٢ عيد التذكار المئوي لتجديد رسالة الآباء اليسوعيين في لبنان وسورية (مصوّرة)، خطاب الاب ده بوشيل اليسوعي، رئيس اقليم ليون (٨٨١-٨٨٨) = نصب الاب كاتن (مصوّرة)، خطاب الاستاذ الفرد نقاش (٨٨٨-٨٩٣) = كيف صارت دمشق عاصمة، بقلم الاب لامنس اليسوعي (٨٩٣-٨٩٧) = دير الزور والحالة الاقتصادية في نواحي الفرات، (مصوّرة)، للسيد جوزف توتل (٨٩٧-٩٠٨) = ملاحظات على المقالة في دير الزور، بقلم سيادة المطران اثناسيوس نوري (٩٠٩-٩١٠) = في تربية الارادة، بقلم الاب ارمند اودين (٩١١-٩٢٥) = تأييد رئاسة اخير الاعظم العامة في المجمع الافسي، بقلم الاب يوسف نادر الانطوني (٩٣٦-٩٤٠) = جولة في المجلات: الحركة العربية القومية (ف.ت.٠). الجزية واخراج (٩٤٠-٩٤٩) = شذرات: نصب تذكاري للمطران جرمانوس فرحات. ذكرى العيد الخمسيني لتأسيس الكليريكية الدينية حنة. مركبات ميشلن. اعظم جسر في العالم. عدد السيارات في العالم. كاتدرائية كبيرة في مدغشكر (٩٤٩-٩٥٣) = مطبوعات شرقية جديدة (٩٥٣-٩٦٠) = ام حوادث الشرق في شهر (٩٦٠) = فهارس المشرق (٩٦١).

فهرس ثانٍ

يحتوي اسماء كتبة المشرق ومقالاتهم

ا.م.ب : الاخ ساروفيم فكتور (١٨٧٩-١٩٢٢) ٥٣٠-٥٣٦ ؛ ٦٧٣-٦٧٩ ؛ ٧٧٥-٧٨٠ ؛ ٨٦٠-٨٦٥

ابونادر (فارس) : له وصف مطبوعة ٨٧٧

ايلا (الاب شارل اليسوعي) : له وصف مطبوعة ٤٧٨

اودين (الاب ارمند) : مسألة الشر ١٦١-١٧١ – في سماح الله بحدوث الشر الادبي ٤٣١-٤٣٣ – في قداسة الكنيسة ٤٩٣-٤٩٨ ؛ ٦٦٦-٦٧٣ – في اتحاد الكنائس ٨٠١-٨٠٨ – في تربية الارادة ٩١١-٩٣٥

باز (انطوان) : حرارة البحار مصدر القوة ٤٣-٤٤ – السيتو اللبناني ٤٤١-٤٤٦ ؛ ٥٣٦-٥٤٤ – الشاري الكهربائي ٨٤٧-٨٥٤

البستاني (الخوري بطرس) : في شوائب المعاجم ٦٨٣-٦٨٩

البستاني (فؤاد افرام) : مدينة اقامية واهمية اطلالها ١٠-١٨ – بشاره بر"اجه " بشوف البحت ! (حكاية) ٥٦-٦١ – الرسالة الحسانية فيما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة " نشرها عن مخطوطتي المكتبة الشرقية ١٣٢-١٤٠ ؛ ١٩٦-٢٠٥ ؛ ٢٧٣-٢٨١ ؛ ٣٤٨-٣٥٦ ؛ ٤٦١-٤٦٥ ؛ ٦٣٣-٦٣٣ ؛ ٧٥٩-٧٦٨ ؛ ٨٥٤-٨٦٠ ؛ ٩٢٥-٩٣٦

كثرة الثلبة (حكاية) ٣٩٨-٤٠٣ – الخيط الذهبي ! (عن بورگنسين) ٣١٣-٣٢٤ – البستان : نظرة عقدية ٦٧٩-٦٨٣ – وله جولات في المجلات ١٤٤ ؛ ٢٣٥-٢٣٩ ؛ ٤٠٣-٤٠٧ ؛ ٤٧٤-٤٨٠ ؛ ٤٦٥-٤٦٩ ؛ ٧٠١-٧٠٦ ؛ ٨٦٥-٨٧١ ؛ ٩٤٤-٩٤٩ – وله وصف مطبوعات ٧٧ ؛ ٧٩ ؛ ٨٠ ؛ ١٥٨ ؛ ١٥٩ ؛ ٢١٣ ؛ ٢٩٧ ؛ ٢٩٩ ؛ ٥٥٧-٥٥٩ ؛ ٧١٦-٧٣٠ ؛ ٧٦٨ ؛ ٨٠٠ ؛ ٨٧٨ ؛ ٨٧٩ ؛ ٩٥٦-٩٦٠ – وله تعريبات وشذرات متفرّقة، وملخص حوادث الشهر في آخر كل عدد .

بلمبوا (الاب يوسف اليسوعي) : تسعير القوة الكهربائية ٥٣٣-٥٣٠

بوشيل (الاب كريستوف ده اليسوعي) : خطابه في التذكار المئوي لتجديد رسالة الآباء اليسوعيين في لبنان وسورية ٨٨١-٨٨٨

بيكوه (الاب بطرس اليسوعي) : اطلب شبلي (القس انطونيوس اللبناني)

تورتل (جوزف) : دير الزور والحالة الاقتصادية في لواء الفرات ٨٩٧-٩٠٩

تورتل (الاب فرديناند اليسوعي) : حيّ بن يقظان وفلسفة ابن طفيل ٤٣-٤٩ ؛ ١٠٨-١١٦ ؛ ١٨٩-١٩٦ – رحلة من حلب الى

الصالحية ٤٢٤-٤٣٣ – عروس الصحراء دير الزور ٥١٤-٥٢٣ ؛ ٦٥٧-٦٦٦؛ ٧٤٥-٧٥٣ – وفادة البطريرك يوسف العاقوري الى رومة ٨٣٣-٨٣٧ – وله جولات في المجلات ٦٣٨-٦٤٠ ؛ ١٤٠-١٤٤ ؛ ٣٣٣-٣٣٥؛ ٥٤٤-٥٤٨ ؛ ٩٤٠-٩٤٤ – وله وصف مطبوعات ٧٨ ؛ ٣٢٧-٣٣٩ ؛ ٢١٧-٢١٩ ؛ ٤٧٦-٤٨٠؛ ٥٥٦؛ ٧٩٦ وله شذرات متفرقة

الجميّل (الحكيم امين) : احدث الآفات للنفوس والاجسام ٦٠٦-٦١٣

الحاقي (ابو علي محمد بن الحسن) : راجع البستاني (فؤاد افرام) –

حاج (الاب اثناسيوس ق . ب .) : صفحة من تاريخ الرهبانية الباسيلية الشوريّة (تابع) ٤٩-٥٦

الدحداح (الشيخ سليم) : التذكار المئوي لتجديد رسالة الآباء اليسوعيين في لبنان وسورية (١٨٣١–١٩٣١) ٨٢٧-٨٤٧

رزق (سالم خليل) : الطول في اللغة ٥٧٧-٥٨٨؛ ٧٢٧-٧٤٥

روفائيل (الخوري بطرس) : دلبتا : نبذة تاريخية ١٠٠-١٠٨ ؛ ١٨٠-١٨٩ ؛ ٣٦٥؛ ٣٧٣-٣٥٦؛ ٣٦٤ ؛ ٤٤٦-٤٥٤ ؛ ٥١٤-٥؛ ٦٤٧؛ ٦٥٧؛ ٧٦٨-٧٧٥ ؛ ٨٢٢-٨٢٣

روتزفال (الاب سبستيان اليسوعي) : له وصف مطبوعات ١٥٣ ؛ ٢١١ ؛ ٣٨٨-٣٩١؛ ٢٩٤ ؛ ٥٥٠-٥٥٥ ؛ ٧٠٨-٧١٣ ؛ ٩٥٣

زهر (انس عبد المسيح) : العلم الحقيقي يثبت وجود الله ٣٠٥-٣١١ ؛ ٣٥٠-٣٥٨ – عبرة للنظار في نظام الكون ٤٠١-٤١١

شبلي (القس انطونيوس اللبناني) : رحلة الاب پيكوه اليسوعي الى قنوبين في جبل لبنان سنة ١٧٣٠ ١٧١-١٧٦ ؛ ٢٩٣-٢٩٨

شهاب (الامير موريس) : ربله وآخر ايام اورشليم ٤١٩-٤٢٤ ؛ ٤٨٦-٤٩٣

صالحاني (الاب انطون اليسوعي) : تعليم الرسل الاثني عشر ١-١٠ ؛ ٩٣-١٠٠ – متى صاحب الانجيل الاول ٥٦١-٥٧٧

الصّيّاد (الخوري يوسف) : البطريرك ارميا الصّيّاد ٢٦٤-٢٧٣ ؛ ٤٥٤-٤٦١ – كنيسة شامات : صفحات تاريخية اثرية ٦٣٣-٦٤١؛ ٧٥٣-٧٥٩

غالب (الخوري بطرس) : الاحوال الشخصية (تابع) ٣٥-٣٤ ؛ ١٣٣-١٤٣ ؛ ٢١١-٢٢٣

غصوب (يوسف) : يقظة الفنّ في لبنان : نظرة في معرض التصوير والنقش ٨٥-٩٣ – قبضاي ! مهزلة ذات فصل واحد ٦٨١-٧٠١ ؛ ٧٨٠-٧٩٠

فرحات (القس اسطفان اللبناني) : راجع اودين

كوبل (الاب اليسوعي) : لغة عربية ٨٧١

لامنس (الاب هنري اليسوعي) : دولة جديدة في قلب جزيرة العرب ١٨-٣٥ – خواطر ونصائح : الى اللبنانيين من لبناني وطني ١١٦-١٢٣ – جيراننا في الشرق الادنى ١٧٦-١٨ – بلاد العرب السعيدة ٣٥٨-

٣٦٥ – السوريون في فرنسة في القرنين السادس والسابع لمسيح ٣٤١-٣٤٨ ؛ ٤٣٣-٤٤١-اسرة القديس يوحنا الدمشقي ٤٨١-٤٨٦ – انطاكية والسياحة ٥٩٩-٦٠٦-الجيل والمخارج في الفقه الاسلامي ٦٤١-٦٤٧ – الحالة الدينية في بلاد العرب قبل الاسلام ٨١٥-٨٣٣ – كيف صارت دمشق عاصمة ٨٩٣-٨٩٧ – وله وصف مطبوعات ٧٣ ؛ ٧٦ ؛ ١٥٣ ؛ ١٥٥ ؛ ١٥٨ ؛ ٢٣٣ ؛ ٣١٣ ؛ ٣١٥ ؛ ٣٩١ ؛ ٣٩٣ ؛ ٣٩٦ ؛ ٣٩٨ ؛ ٤٧١ ؛ ٤٧٦ ؛ ٨٧٣ ؛ ٨٧٧ ؛ ٨٧٨ ؛ ٩٥٣

لوفنك (الاب جبرائيل اليسوعي) : له جولات في المجلات ٦٨ ؛ ١٤٥ ؛ ٣٣٧-٣٣٩ ؛ ٣٧٩ ؛ ٤٦٧ ؛ ٨٦٩ – وله وصف مطبوعات ٧٣ ؛ ٧٤ ؛ ٧٧ ؛ ١٥٣ ؛ ١٥٣ ؛ ١٥٤ ؛ ١٥٧ ؛ ٢٣٣-٢٣٤ ؛ ٢٣٥ ؛ ٢٣٦ ؛ ٣١٣ ؛ ٣١٥ ؛ ٣١٦ ؛ ٣١٧ ؛ ٣١٥ ؛ ٤٧٣ ؛ ٤٧٥ ؛ ٥٥٣ ؛ ٧١٣ ؛ ٧١٤ ؛ ٧١٦ ؛ ٧٩٣-٧١٦ ؛ ٨٧٣ ؛ ٨٧٤ ؛ ٩٥٤ ؛ ٩٥٦

مرجي (الاب ا.س. الدومنيكي) : امالي ألسنية : ٦ اصل كلمة « هيكل » ٨١-٨٥- ٧ اصل كلمة « الدواة » ٢٤١-٢٥٠ – ٨ كلمة « توراة » ٤١١-٤١٩ ؛ ٤٩٨-٥٠٥- طريقة في العلم صعبة ٣٣٣-٣٤١ – بيان وانتقاد ٥٨٨-٥٩٩ – الخطريات الاميركية في بيان ٧٣١-٧٣٩ ؛ ٨٠٨-٨١٥

المعلوف (عيسى اسكندر) : تواريخ الامبراطور نابوليون بونابرت باللغة العربية ولاسيما تاريخ تعولا التركي اللبناني منها ٣٨١-٣٩٣

موتزد (الاب بولس اليسوعي) : له وصف مطبوعات ١٥٥ ؛ ٣٣٤ ؛ ٤٧٣ ؛ ٤٧٤ ؛ ٩٥٤

موتزد (الا – ريه اليسوعي) : له وصف مطبوعات ٧٤ ؛ ٣١٤ ؛ ٤٧٣

موبخان (الاب يوسف اليسوعي) : له وصف مطبوعات ٣٩٣ ؛ ٧١٤

نادر (الاب يوسف الانطوني) : انتصار الكنيسة في المجمع الافسسي سنة ٤٣١ ٦١٣-٦٣٣ ؛ ٧٣١-٧٣٧ – تأييد رئاسة الحبر الاعظم العامة في المجمع الافسسي ٩٣٦-٩٤٠

نقاش (الفرد) : خطابه في حفلة تدشين نصب الاب كانن ٨٨٨-٨٩٣

نوري (المطران انانيوس) : ملاحظات على المقالة في دير الزور ٩ ٩-١١١

يوركنين (يوحنا) : راجع البستاني (فؤاد افرام)

فهرس ثالث

للمطبوعات التي ورد وصفها في السنة التاسعة والعشرين للمشرق

على ترتيب اسماء مؤلفيها

١ — المطبوعات العربية والسريانية الخ

ا

ا. م. ب : اللبناني المجهول : الاخ ساروفيم ڤكتور (٩٥٩) — حياة الاخ ايشگر (٩٥٩)

آجيا (الاب بشير البسوعي) : منتخبات ادبية : الجزء الرابع (٧٩)

ابن تغري بردي (جمال الدين يوسف) : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٧٩٦)

ابو ذؤيب : اطلب ولفنسون

ابو زهير الاندلسي : امكان التهذيب (١٥٩)

ابي كرم : حياة المطران نعمة الله ابي كرم الماروني (٧١٩)

الاصبهاني (ابو الفرج) : كتاب الاغاني : الجزء الرابع (٩٥٧)

ب

البستاني (بطرس) : ادباء العرب في الجاهلية وصدر الاسلام (١٥٨)

البستاني (الشيخ عبد الله) : البستان (٦٧٩ — ٦٨٣)

بشير (الارشمندريت انطونيوس) : إقرأ وفكّر (٣٩٨)

بيوس الحادي عشر : في الزواج المسيحي (٤٧٦) — تجديد النظام الاجتماعي (٧١٧)

برترل (اوتو) : اطلب الداني

بيرس (هنري) : اطلب كثير عزة

ج

جمعية طوبيا البار المارونية في بيروت : برنامجها عن سنة ١٩٣٠

جيانني (السيد فريدبانو) : طريق الخلاص (٤٧٨)

جبرا (يوسف) : تاريخ دراسة اللغة العربية باوربة (٣٩٧)

ح

الحايك : دليل الشركة للنقل والتسفير (٧٩٩)

حبيقة (المحور اسقف بطرس) : الاحوال الشخصية في الجمهورية اللبنانية (١٥٩)

حداد (جورج سعي) : فتح العرب للشام (٨٧٨)

الحداري (المدبّر لويس الحلبي) : عرف البخور في حياة القديس لورنسيوس الحيمري الديراني (٨٠)

الحسيني (الامير جعفر) : دليل مختصر لمقتنيات دار الآثار الوطنية بدمشق (٧٨)

حنا (وديع) : مرشد المتحف القبطي ، وكنائس مصر القديمة ، والحصن الروماني (٧١٨)

الحويك (البطريرك الياس بطرس) : الذخائر السنية (٥٥٦)

خ

خباز (حنا) : مختارات المقتطف (٣٩٧)

خليفة (امين) : تاريخ سورية قبل الفتح الاسلامي

(١٥٨)

د

الداني (ابو عمرو بن عثمن بن سعيد) : كتاب التيسير في القراءات السبع (نشره اوتو برتزل) (٣٩٨)

ر

رستم (اسد) : وثيقة الدزدار وقضية العراق (٧٨) – قلعة طرابلس الشام (٣٣٩) – الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا : المجلد الثاني (٤٧٦)

روفائيل (الخوري بطرس) : دلبتا (٩٥٩)

رويس (توفيق نان) : طرق التجارة في الشركات (٤٧٩)

ز

زيدان (عبد الرحمن ابن) : اتحاف اعلام الناس بجمال اخبار حاضرة مكناس (٣١٧)

زين (احمد عارف) : حقائق ودقائق (٣١٩)

الزيناتي (الخوري الياس) : كيف يتقدّس الاكليريكي (٨٠)

س

سعاده (يوسف) : الوفاء واللقاء (٨٠)

ش

شابو : اللغات الآرامية وآدابها (تعريب انطون شكري لورنس) (٢٣٨)

شبلي (القس انطونيوس اللبناني) : حسن علوان الدرزية او الاخت مسيحية الراهبة اللبنانية (٨٠) – الاخت رفقا الرئيس (٧٩٨)

شخت (يوسف) : اطلب الشيباني

شركة القديس منصور دي بول : خلاصة اعمالها عن ١٩٢٩ و١٩٣٠ (٧٩٩)

الشيباني (محمد بن الحسن) : كتاب المخارج في الحيل (نشره يوسف شخت) (٦٤١–٦٤٧)

ص

الصلاة (كتاب) (٨٧٩)

ض

ضاهر (يوسف ناصيف) : حقيقات لبنان (٣٣٨)

ع

العشيق (الخوري يوسف) : المرآة الجلية في الحياة الكهنوتية (٥٥٩) – كنيسة شامات (٨٧٩) – الواسطة البهية في القلادة البطريركية (٨٧٩)

عوض (جرجس فيلوثاؤس) : النتيجة الفحصية لسنة ١٩٦٨ (٧١٩) – ابن كبر (٧٩٨)

غ

غالب (الخوري بطرس) : التعليم المسيحي الاعدادي للمناولة الاولى (٣٣٩) – الاحوال الشخصية (٣٩٩)

الغلبوني (يوسف) : قانون حزب التمثيل الصالح (٥٥٩)

ف

فياض (نجيب فرج الله) : شرح الارجوزة بالزجز (٨٧٧)

ك

كثير عزة : ديوانه (نشره هنري پيرس) (٧١٦)

كرم (نجيب نجم) : القاموس العسامي لمصر وسورية (٧٩٩)

كنعان (ابراهيم نعوم) : لمحة في تاريخ خلده وكنيسها (٣٩٩)

ل

لورنس : راجع شابو

م

المجمع المصري للثقافة العلمية : الكتاب السنوي ١٩٣٠ (٧٧)

مدرسة الحكمة المارونية : نشرتها لسنة ١٩٣١

(٥٥٩ و ٧٩٩)
مرقص (ادوار) : ذخيرة المتأدب (١٥٩) —
الفضيلة المائلة (٥٥٩) — تاريخ الحرب
الطلمي (تعريب) (١٥٩)
المسيح في الجسانية (٤٧٨)
مشرق (نجيب) : المشرقيات (١٧٨)
مكتبة العرب : ملحق المطبوعات والكتب
الموجودة فيها (٨٠)
مكتبة يوسف اليان سركيس واولاده : فهرسها
لسنة ١٩٣١ (٣١٦)
الملوف (فوزي) : على بساط الريح (٥٥٧)
الملوف (الاب لويس اليسوعي) : تقويم البشير
لسنة ١٩٣٢ (٨٧١)
ن
نخله (الاب روفائيل اليسوعي) : التحفة لسنة
١٩٣١ (٣٣٦)
نشرة بنك سورية ولبنان الكبير لسنة ١٩٣٠
(٣٠٧)
نصرالله (الاب بطرس) : المطران يوسف
فريفر (٥٥٩)
ه
الهلال : تقريظه لسنة ١٩٣١ (٨٠)
و
ولفنسون (اسرائيل) : تاريخ اللغات السامية
(٣٣٧)
ي
يمين (الخوري انطون) : أقنى ساكب
ناپوليون (٣١٩) — القاموس القضائي-
السياسي - التجاري (٩٥٦٠)

٢ — مطبوعات اوربية

Acta conventus Pragensis pro studiis orientalibus anno MCMXXIX celebrati. (153)
Almanach catholique français pour 1931. (77)
Annuaire pontifical pour 1931. (715)
Annuario della Reale Accademia d'Italia II, 1929-1930 (877)
L'Apocalypse; cf. Lavergne o. p.

Bardy (Abbé Gustave) : Origène. (955)
Barnes (Harry Elmer): La genèse de la guerre mondiale. trad. de L. Laurent. (474)
Baumkoller (Abraham) : Le mandat sur la Palestine (472)
Bayard (Emile) : Les styles coloniaux de la France. (235)
Becker (C. H.) : Das Erbe der Antike im Orient und Okzident. (550)
Besson (M.):Histoire des colonies françaises (716) — La tradition coloniale française (876)
Bidez (J.):La vie de l'empereur Julien. (74)
Bilder (Zehn): aus d. altorient. Säen des Vorderasiat. Mus. z. Berlin. (552)
Boucher (Mgr. A.) : L'action missionnaire. (794)
Bréhier (Louis): L'art en France des invasions barbares à l'époque romaine. (954)
Buranlym (israël): Vollständige Grammatik der Alt-und Neu-hebräischen Sprache. (155)

Caix (R. de): cf. Hardy (G.)
Calvet (J.) : Le renouveau catholique dans la Litterature contemporaine. (475) — Un artiste chrétien : Joseph Aubert (1849-1924).(475)
Cammelli (Giuseppe): cf. Cydonès (Démetrius).
Chapoutier (F.) : Mallia. Ecritures minoennes. (311)
Charles (R.) : Le catéchisme par l'Evangile. (795)
Chauvelot (R.) : Où va l'Islam ? (713)
Clemen (Carl) : Religionsgeschichte Europas. (394)
Coquet (L.): Les héritiers de la toison

d'or. (718)
Carè (F.): Vestigia di colonia agricola romana Gebel Nefusa. (318)
Coulet. L'Eglise et le problème de l'autorité. (715)
Courtillier (G.): Les Anciennes Civilisations de l'Inde. (596)
Cuq (Edouard): Études sur le droit babylonien, les lois assyriennes et les lois hittites. (708)
Cydonès (Démétrius): Correspondance. Texte inédit, établi et traduit par Giuseppe Cammelli (154)

Daridan (J.) et Stelling-Michaud (S.): La peinture Séfévide d'Ispahan. (395)
David (J. B.): Comment expliquer la messe aux enfants (705)
Dehérain (H.), Cf. Hardy (G.)
Dhorme o. p.: Langues et écritures sémitiques. (288)
Dimier (Louis): La gravure. (235)
Dufourcq (Albert): L'avenir du Christianisme. vol. 1, 2, 3, 4 et 7. (1:7)
Dumaine (A.): Quelques oubliés de l'autre siècle. (956)

Ehrle (Fr.) s. j.: Los manuscritos vaticanos de los teologos salmanticos del siglo XVI, edit. espanola del P. Jose M. March. s. j. (152)
Enfrey (L. M.): Antioche. (316)
Eygun (F.): Architecture romane. (792)

Farmer (H. G.): Historical facts for the arabian musical influence. (154)
Fulton (A. S.): The History of Hayy ibn Yaqzan by Abu Bakr ibn Tufail translated from the Arabic by Simon Ockley. Revised with an introduction. (42-49; 108-118; 189-196)
Furlani (Giuseppe): Testi religiosi dei Yezidi. (812)

Gabrieli (Fr.): Il concetto della 'asabiyyah nel pensiero storico di ibn Haldûn. (392)
Galdos (Romualdo) s. j.: Commentarii in librum Tobit. (474)
Gottschalk (Hans): Die Maqâmât'illûn. (935)
Goyau (Georges): Missions et missionaires.
Grossmann (Hugo): Die orientalischen Religionen im hellenistisch-römischen Zeitalter. (711)

Hardy (G.) de Caix (R.), Dehérain (H.): Histoire des colonies françaises et de l'expansion de la France dans le monde. t. III. Maroc-Tunisie-Syrie. (875)
Heyberger (Anna): Jean Amos Comenius (Komensky). (236)
Hitti (Philip K.): Usâmah's memoirs entitled Kitâb al-I'tibâr, edited. (7:)

Islamica, vol. IV. fasc. 4. (315) — vol. IV. fasc. 5. (396) — vol. V. fasc. 1 (877)

Jacquot (L' colonel): Antioche centre de tourisme (600-601)
Jardé (A.): Athènes ancienne. (315)
Jepsen (Alfred): Cf. Strack (H. L.)
Jeremias (Alfred): Muhammedanische Frömmigkeit. (76)
Joran (Th.): Les manquements à la langue française. (315)
Junge (G.): Cf. Thomson (W.)

Kammerer (A.): Petra et la Nabatène (390)
Kampffmeyer (Dr G.): Die Anfänge einer Geschichte der neueren arabischen Literatur. (312)
Kaulen (Franz): Cf Vosen (C. E.)
Keyser (E. de): Le grand péril de la France missionnaire (874)
Kirsch (Dr Johann Peter): Kirchengeschichte. I. (:52)
Klaiproth (Dr Heinz): Aegypten, das uralte Kultur und moderne Reisland. (714)
Koenig (Eduard): Hebräisches und aramäisches Wœrterbuch zum Alten Testament. (952)
Kraus (Paul): Dschâbir ibn Hajjan und die Isma'ilijja. (72)

Lamb (H.): La vie de Tamerlan. trad. de Pierre Jean Robert. (792)
Lavergne o. p.: L'apocalypse. édit. abrégé, introd., trad. fse et commentaire. (154)
Laurent (L.): Cf. Barnes (Harry Elmer).
Levi-Provençal (E.): Documents inédits d'histoire almohade. volel (395)
Lhande (Pierre) s. j.: L'Evangile par dessus les mers. La France missionnaire, radio-Sermons 1931. (794)
Litterae Orientales. Heft 45. (232) - Heft 46. (558)
Loesch (Stephan): Epistula Claudiana

der neuentdeckte Brief des Kaisers Claudius vom Jahre 41 n. Chr. und das Urchristentum. (473)

March (Jose) s. j.: Cf. **Ehrle (Fr.) s. j.**
Marty (P.): Les Zaouïas marocaines et le Makhzen. (475)
Massignon (L.) : Annuaire du monde musulman. (155)
Mesureur (A.): La propriété foncière au Maroc. (316)
Meyerhof (M.) und Schacht (J): Galen über die medizinischen Namen arabisch und deutsch herausgegeben. (953)
Moberg (Axel) : Ueber einige christliche Legenden in der islamischen Tradition. (232) — An-Nasr'in der islamischen Tradition. (873) — Eine syrische Masora-Handschrift in der Universitäts - bibliothek zu Lund. (473) — On some fragments of the book of Timotheus Ailuros against the synod of Chalcedon with two facsimiles. (473)
Montagne (Robert): Les Berbères et le Makhzen dans le sud du Maroc.(301)

Neugebauer (K. A.) : Antike Bronce-Statuetten. (710)

Ockley (Simon); Cf. **Fulton (A. S.)**
O'Zoux (Raymond): Les états du Levant sous mandat français. (792)

Petrani (Alexius) s. th. d. : De relatione juridica inter diversos ritus Ecclesiae catholicae. (302)
Picard (Charles): Les origines du polythéisme hellénique. L'art crétomycénien (74)
Pittard (E.) : Le visage nouveau de la Turquie (232)
Problèmes (Les grands) internationaux de l'heure présente. (236)
Plessner (Martin): Die Geschichte der Wissens-Chaften im Islam als Ausgabe der modernen Islamwissenschaft. (471)
Pourrat (P.) : La sacerdoce. Doctrine de l'Ecole française. (704)

Renaudin (P.) : Les Filles de la Charité. (77)
Robert (Pierre-Jean) ; Cf. **Lamb (R.)**
Rodenwaldt (Dr G.) : Neue Deutsche Ausgrabungen. (314)
Rollin (Henry) : La révolution russe. 1e et 2e v. (233)
Rothe (Tancrède de): De l'existence de la propriété. (157)
Rousseau (François) : L'idée missionnaire aux XVIe et XVIIe siècles. (235)
Rühl (Alfred) : Vom Wirtschaftsgeist im Orient. (153)
Rupp (J.):Découverte de la Chrétienté. (715)
Ruska (Julius) : Dritter Jahresbericht mit einer wissenschaftlichen Beilage der Zusammenbrüch der Dschâbir-Legende. die bisherigen Versuche. das Dschabir-Problem zur lossen.(72)

Sagehomme (G.) s. j. : Répertoire alphabétique de 7000 auteurs avec indication de la valeur morale de leurs 32000 ouvrages. (795)
Schacht (Josef) : Der Islam mit Ausschluss des Qorân.(471) — Cf. **Meyerhof (M.)**
Schmid(Dr Josef): Matthäus und Lucas (234,—Zeit und Ort der Paulinischen Gefangenschaftsbriefe mit einer Anhang über die Datierung der Pastoralbriefe. (871)
Schmidt (Hans) : Die Erzählung von Paradies und Lundenfall. (954)
Schumacher (Jakob); Cf. **Vosen (C.H.)**
Sékaly (A.) : Le problème des Waqfs en Egypte. (472)
Siegfried (André) : La crise britannique anglaise au XXe siècle. (713)
Sinaiski (Vasili): Théorie de la chronologie ancienne (553)
Solomon (George) : Parmi les maîtres rouges. (233)
Stella (L. A.) : Itacia antica sul mare. (313)
Stelling-Michaud (S.) Cf. **Daridan (J.)**
Strack (H. L.)und Alfred Jepsen: Hebräische Grammatik mit Uebungsbuch. (155)

Taboula (G.-R.) : Nabuchodonosor et le triomphe de Babylone. (554)
Ter Haar (Francisco) c. s. s. r. : De matrimoniis mixtis, eorumque remediis. (714)
Thomsen (Peter): Palästina und seine Kultur in fünf Jahrtausenden. (709)
Thomson (W.) and Junge (G.) : The commentary of Pappus on book X of Euclid's elements. (313)

Testivist (D.) : Le problème des chronologies antiques. (537)
Tufail (Abou Bakr Ibn) : Cf. Fulton (A. S.)

Usâmah ibn Munqidh: Cf. Hitti (Philip)

Vlaud (P. M.) o. f. m.: Qamûsuh Emmans évangelique. (748)
Vitale (Massimo Adolfo) : Il commercio ed i reperti commellati. (709)
Villanova Gerster (P. Thomas) o.m c.: Familia votoria foederis. (870)
Vosen (C.E.)und Franz Kaulen : Kurze Arbeitung zum Erlernen der hebraischen Sprache für gymnasien und für das Privatstudium Vierundzwanzigste Auflage, bearbeitet von Jakob Schumacher. (973)

Waddell (L.A.): Egyptian civilization. its sumerian origin and real chronology. (73)
Weickert (Carl) : Typen der archaischen Architektur in Griechenland und Kleinasien. (551)
Weil (Julien): Le Judaïsme. (398)
Willing (Karl) : Methodische Schulgrammatik der hebraischen Sprache. (156)

Yammine (A.): Dictionnaire judiciaire, politique, commercial. (956)

Zoll (e.): Cronache etiopiche. (317)
Zorell(Franciscus) s. j. : Lexicon graecum Novi Testamenti. (284)

فهرس رابع

للمجلات التي ورد ذكرها في باب «جولة في المجلات»

الاخاء (القاهرة) : نظرة في تدريس الادب (العزيزي) ٧٠٣
الاسلام (المانية) : الحركة العربية الغربية (هارتمن) ٩٤٠
الفيليكوم (ايطالية) : القديس اوسطينوس والشرق (ـ لافيل) ٢٢٧ – مخيئار البواسي ولاهوت القديس توما (اودنرين) ٣٣٨

البشير (بيروت) : الكنائسة في الصين (الاب فيليب وتة) ٨٦٥

الحديث (حلب) : الثقافات الاوربية ونفسية الشرق العربي (محمود عزمي) ٢٧٦
جولياتُ الجغرافية (فرنسوية) : المساكن الوطنية في القاهرة (كيجوه) ٨٦٩

ازوع الدولي (فرنسوية) : اول مؤتمر بلغاني (ا. پاپانستازيو) ٤٦٧

الشرق العصري (ايطالية) : دستور العراق (ا. جيانيني) ٦٨ – دستور شرقي الاردن (ا. جيانيني) ٤٦٨
الشرق المسيحي (المانية) : ملاحظات ٦٨
الشرق والغرب (القاهرة) : المسيحية والمدنية الغربية ٦١ – المرون وتقديسه عند الاقباط (توفيق اسكاروس) ٦٥ – مؤتمر لامبث ١٤٠

صحيفة التجارة والصناعة (القاهرة) : كساد التجارة الخارجية في اوربة ٢٧٧
صحيفة الفنون الجميلة (فرنسوية) : قلعة صيون

في امارة انطاكية على عهد الصليبيين (بول ديشان) ٦٩
الكلية (بيروت): النور والتدرّن (الدكتور نخو) ٤ ٣ – الجزية والخراج (ب. جوزي) ٩٤٤

مجلة الآداب الشرقية (المانية): احمد تيمور باشا والنهضة العربية (انشاده) ٦٨
المجلة الاسيوية (فرنسوية): ١٤٥
مجلة باريس (فرنسوية): تركية والاقليات (وسيان دي فيسنك) ٣٧٩
المجلة الجغرافية (انكليزية): ٦٩ – الحجاز (الدون روتر) ٣٣٨
مجلة الدروس الاسلامية (فرنسوية): كتب مدرسية باللغة الكردية (بنورسكي) ٣٣٧
المجلة الطبية العلمية (بيروت): ذكر التيفوس في الكتاب المقدس (الحكيم امين الجميل) ١٤٤
مجلة العالمين (فرنسوية): الكاهنة تكرم جان دارك (ريمون اسكولي) ٧٠٥
مجلة العلماء (فرنسوية): البحث عن الآثار في آسية الغربية والمشاهدات الامبركية (كومتينو) ١٤٧ – عبادة ادونيس ومكتشفات راس شمره (فيرولو) ٥٤٤
مجلة المجمع العلمي العربي (دمشق): بين النحت والتعريب (باحث) ٤٦٥ – الملحقات الطبية في كتاب «الحيوان» (مصطفى الشهابي) ٨٦١

المرأة (حريصا): الخطبة وما اليها في حمص وجوارها (الاب بطرس شامي) ٢٢٢
المعارف (بيروت): كلمة في المدارس ٥٤٦
المقتطف (القاهرة): تأثير الثقافة اليونانية في نثر صدر الاسلام (طه حسين) ٣٢٥ – مدلول «الادب» في كتب الادب القديمة (مصطفى صادق الرافعي) ٧٠١
المنارة (جونيه): دير القمر على عهد الامير (عيسى اسكندر المعلوف) ٣٠٣
مؤسسة اوجين بيو (فرنسوية): فيضاء الجامع الاموي (ارستاش دي لوري ومرغريت ڤون برخيم) ١٤٦

نشرة اكادمية لنجي (ايطالية): التصنيف الجغرافي العربي المنسوب لاسحق بن الحسين (ا. كوركاسي) ٦٩
نشرة مدرسة الدروس الشرقية في سعد لندن (انكليزية): الزلازل في بلاد فارس (ارنولد ولسون) ٦٩

الهلال (القاهرة): الحضارة المصرية القادمة (طه حسين) ٣٧٤

وحدة الكنيسة (فرنسوية): الكنكلكة في انكلترة ٣٠٥
الوثائق الشرقية (دافرنكية): العلاقات الاولى بين الرومانيين والبرتيين واحتلال سورية (يوسف دوبياش) ٨٧٠

فهرس خامس

لجميع موادّ السنة التاسعة والعشرين من المشرق

على طريقة حروف المعجم

ا

آثار قديمة في شرق الاردن ٧٩١
ابن طيل: فلسفته في كتابه «حيّ بن يقظان» ٤٣-٤٩ : ١٠٨-١١٦ : ١٨٩-١٩٦
إتحاد الكنائس ١٠١-٨٠٨
احدث الآلات النفوس والاجسام ٦٠٦-٦١٢
الاحوال الشخصية ٣٥-٣٤:١٣٢:١٤٣-٢١١-٢٢٣
الادب: مدلوله في الكتب الادبية القديمة ١-٧٠
نظرة في تدريسه ٧٠٢
ادونيس: حياته ومكتشفات رأس شمرة ٥٤٤
الارادة: في تربيتها ٩١١-٩٣٥
ارسطو والمشي ١٣٢-١٤٠:١٩٦:٢٠٥-٢٧٢:٣٨١-٣٤٨:٣٥٦-٤٦١:٤٦٥-٦٣٢:٦٣٣-٧٥٩-٨٥٤:٧٦٨-٨٦١:٩٣٥-٩٣٦
ارميا المسيحي (البطريرك) ٣٦٤-٤٧٣:٤٥٤-٤٦١
ازمة الحب الى مكة ٤٦٩
ازمة السكر ٤٦٩
ازمة الطربوش ٣٠١
الازمة العالمية والحكمة الشرقية ٣٣٠
اسحق بن الحسين وتصنيفه الجغرافي ٩
الاسراف ٦٠٩
اسرة القديس يوحنا الدمشقي ٤٨١-٤٨٦
اطلال ثقافية واهميتها ١٠-١٨
اعظم جسر في العالم ٩٥١
اغوسطينوس (القديس) والشرق ٢٢٧
اقامة واهمية اطلالها ١٠-١٨
افسس: مجمعها وانتصار الكنيسة فيه ٦١٢-٦٣٣ : ٧٣٩-٧٤١ — تأييد رئاسة الحبر الاعظم في مجمعها ٩٣٦-٩٤٠
الاقباط: القديس المبرون عندهم ٦٥
الاقبال على الكشكة في كورية ٧ ٧
اكليريكية القديسة حنة: ذكر العيد المحبي لتأسيسها ٩٥٠
امالي السنية: اصل كلمة «ميكي» ٨١-٥٠ : اصل كلمة «الداوية» ٢٤١-٢٥٠ : كلمة «توراة» ٤١١-٤١٩:٤٠٨-٥ ٥
الاموي (الجامع) وفيضاؤه ١٤٦
امير كة: مساعداتها للحفريات في آسية الغربية ١٤٧ — حفرياتها في بيسان ٧٢١-٧٣٩: ٨١٥-٨٠٨
انتاج الذهب ٧٠٦
انتقاد وبيان ٥٨٨-٥٩٩
انطاكية والسياحة ٥٩٩-٦٠٦
انكلترة تكرم جان دارك ٥ — الكشكة فيها ٢٠٥
اوربة: ثقافتها وتنسية الشرق العربي ٢٧٦ — كساد التجارة الخارجية فيها ٢٧٧
اورشليم: آخر ايامها ٤١٩-٤٣٤:٤٨٦-٤٩٣
الاوزاعي: آثار الفيضاء المكتشفة فيه ٧
ايطالية: عدد سكانها ١٩١

ب

بتراڤايا ڤكسيا : اصل هذه الالفاظ ٥٩٥
البحار : استخدام حرارفسا لاستخراج القوة ٤٣-٤٤
البرتيون : العلاقات الاولى بينهم وبين الرومانيين ٨٧٠
البستان : معجم لغوي ٦٧٩-٦٨٣
بشير (الامير) : دير القمر بنى عهده ٣٠٢
بصاره براجه بتشوف البخت (حكاية) ٥٦-٦١
بلفاي (اول مؤتمر) ٤٦٧
بلاد العرب السعيدة ٣٥٨-٣٦٥ — الحالة الدينية فيها قبل الاسلام ٨١٥-٨٣٣
بونابرت (نابليون) : تواريخه باللغة العربية ٢٨١-٢٩٣
بيان واتقاد ٥٨٨-٥٩٩
بيسان : الحفريات الاميركية فيها ٧٣١-٧٣٩ ؛ ٨٠٨-٨١٥
بيتكوه (الاب) : رحلته الى قنوبين سنة ١٧٣١ ١٧١-١٧٦ ؛ ٢٩٣-٢٩٨

ت

تأييد رئاسة الحبر الاعظم العامة في المجمع الاقسي ٩٣٦-٩٤٠
التبغ : محصوله في مناطق الانتداب ١٩٣٩ ٣١٠
التجارة الخارجية : كسادها في اوربة ٣٧٦
تحفة عربية ٨٧١
التدرّن والتور ٣٠٤
تدريس الادب : نظرة فيه ٧٠٣
التذكار الماروني لتجديد رسالة الآباء اليسوعيين في لبنان وسورية ٨٣٧-٨٤٧ ؛ ٨٨١-٨٩٣
تربية الارادة ٩١١-٩٢٥
الترك (نقولا) : تاريخه لنابوليون ٢٨١-٢٩٣
تركية ١٧٧ — والاقليات ٣٧٩
تسعير الفرنة الكهربائية ٥٣٣-٥٤٠
التصوير والنقش : نظرة في مرضها ٨٥-٩٣
التعريب والنحت ٤٦٥
تعليم الرسل الاثني عشر ١- ١٣ ؛ ٩٣-١٠٠
تواريخ نابوليون بونابرت باللغة العربية ٢٨١-٢٩٣
توراة (أصل أكلمة) ٤١١-٤١٩ ؛ ٤٩٨-٥٠٥
توما (القديس) : لاهوته ومختار السبراي ٢٢٨
التيفوس : ذكره في الكتاب المقدس ١١٤
تيمور (احمد) والنهضة العربية ٦٨

ث

الثقافات الاوربية ونفسية الشرق العربي ٣٧٦
الثقافة اليونانية : تأثيرها في نثر صدر الاسلام ٢٢٥

ج

جان دارك : انكلترة تكرّمها ٧٠٥
جبيل : مكتشفات جديدة فيها ٥٠٨
الجزية والخراج ٩٤٤
الجلود والدباغة في مناطق الانتداب ١٩٣٩ ٣٨٧
جمعيات في الشرق الادنى ١٧٦-١٨٠

ح

الحاني (اطاب الرسالة الحانية)
الحالة الاقتصادية في دير الزور ولواء الفرات ٨٩٧-٩٠٦
الحالة الدينية في بلاد العرب قبل الاسلام ٨١٥-٨٣٣
الحبر الأعظم : تأييد رئاسته العامة في المجمع الاقسي ٩٣٦-٩٤٠
الحبوب : محصولها في مناطق الانتداب ١٩٣٩ ٣٠٧
الحجّ الى مكة : ازمته ٤٦٩
الحجاز ٢٢٨ — المياه فيه ٥٤٨

الحجاز ونجد وملحقاتهما ١٨–٣٥
حرارة البحار مصدر القوة ٤٢–٤٣
الحركة العربية القومية ٩٤٠
الحرير : بحصوله في مناطق الانتداب ١٩٣٩ ٣٨٦
الحضارة المصرية القادمة ٣٧٤
الخزبات الاميركية في بيسان ٧٢١–٧٢٩ ؛ ٨٠٨–٨١٥
الخزبات في آسية الغربية والمساعدات الاميركية ١٤٧
حلب : منها الى الصالحية ٤٢٤–٤٣٣
حمص : عادة الخطبة فيها ٣٣٣
الخيل والمخارج في الفقه الاسلامي ٦٤١–٦٤٧
الحيوان (كتاب) : المصطلحات الطبية فيه ٨٦٤
حي بن يقظان وفلسفة ابن طفيل ٤٣–٤٩ ؛ ١٠٨–١١٦ ؛ ١٨٩–١٩٦

خ

الخراج والجزية ٩٤٤
الخرائط العربية القديمة : مجموعتها ٨٧١
الخطبة وما اليها في حمص وجوارها ٣٣٣
الخلافة ٦٠٧
خواطر ونصائح ١١٦–١٢٣
الخيط العلوي ٣٧٣–٣٧٤

د

الداوية (اصل الكلمة) ٣٤١–٣٥٠
دستور شرق الاردن ٤٦٨
دستور العراق ٦٨
دلبتا : نبذة تاريخية ١٠٠–١٠٨ ؛ ١٨٠–١٨٩ ؛ ٢٦٥–٢٧٤ ؛ ٣٥٦–٣٦٤ ؛ ٤٤٦–٤٥٦ ؛ ٥٠٥–٥١٤ ؛ ٦٤٧–٦٥٧ ؛ ٧٦٨–٧٧٥ ؛ ٨٣٣–٨٣٣
دمشق : كيف صارت عاصمة ٨٩٣–٨٩٧
الدمشقي (القديس يوحنا) : أسرته ٤٨١–٤٨٦
دولة جديدة في قلب جزيرة العرب ١٨–٣٥
الدول المشمولة بالانتداب الفرنسوي ٤٧٠ — عصولاها ٣٠٧ ؛ ٣٨٨
ديدكه او تعليم الرسل الاثني عشر ١–١٠ ؛ ٩٣–١٠٠
دير الزور : تاريخها ٥١٤–٥٣٣ ؛ ٦٥٧–٦٦٦ ؛ نحضتها الحديثة ٧٤٥–٧٥٣ ؛ الحالة الاقتصادية فيها ٨٩٧–٩٠٩ : ملاحظات على ما تقدم ٩٠٩–٩١١
دير القمر على عهد الامير ٣٠٣
الدين : رجاله والطبران ١٥٠ — حالته في بلاد العرب قبل الاسلام ٨١٥–٨٢٣

ذ

الذهب : انتاجه في العالم ٧٠٦

ر

الرازيو واذان المسلمين ٥٤٩
راس شمره : مكتشفاتها وعبادة اذونيس ٥٤٤
ربله وآخر ايام اورشليم ٤١٩–٤٣٤ ؛ ٤٨٦–٤٩٣
رجال الدين والطبران ١٥٠
رحلة الى فنزويلا سنة ١٧٢١ ١٧١–١٧٦ ؛ ٢٩٣–٢٩٨
رحلة من حلب الى الصالحية ٤٣٤–٤٣٣
رسالة الآباء اليسوعيين في لبنان وسورية : التذكار المئوي لتجديدها ٨٣٧–٨٤٧ ؛ ٨٨١–٨٩٣
الرسالة الحالية فيما وافق المتنبي في شعره كلام ارسطو في الحكمة ١٣٣–١٤٠ : ١٩٦–٢٠٥ ؛ ٢٧٣–٢٨١ ؛ ٣٤٩ ؛ ٣٥٦–٤٦١ ؛ ٤٦٥–٦٣٣ ؛ ٦٤٣–٦٥٩ ؛ ٧٥٩–٧٦٨ ؛ ٨٥٤–٨٦٠ ؛ ٩٣٥–٩٣٦
رسالة الحبر الاعظم في الزواج ١٤٩
الرسالات الكاثوليكية في العالم ٣٣٩
الرسل الاثنا عشر : تعليمهم ١–١٠ ؛ ٩٣–١٠٠
الرهبانية الباسيلية الشويرية : صفحة من تاريخها

٤٩-٥٦
الرومانيون : العلاقات الاولى بينهم وبين البرتيين ٨٢٠
رومة : وفادة البطريرك يوسف العاقوري اليها ٨٣٣-٨٣٧

ز

الزراعة : حالتها في مناطق الانتداب سنة ١٩٢٩ ٣٠٧
الزلازل في بلاد فارس ٦٩
الزواج : رسالة الحبر الاعظم فيه ١٤٩
زواج بعض المهاجرين ٧٠
الزيتون : محصوله في مناطق الانتداب سنة ١٩٢٩ ٣٨٣
الزيوت : محصولها في مناطق الانتداب سنة ١٩٢٩ ٣٨٥

س

ساروفيم فكتور (الاب) ٥٣٠-٥٣٦ ؛ ٦٧٣-٦٧٩ ؛ ٧٧٥-٧٨٠ ؛ ٨٦٠-٨٦٥
الساعة البابلية ٣٨١
السكر : ازمته ٤٦٩
سلام الله بحدوث الشر الادبي ٣٣١-٣٣٣
سورية : احتلالها والعلاقات الاولى بين الرومانيين والبرتيين ٨٢٠
سورية ولبنان : الصحافة فيهما ٧٠٧
السوريون في فرنسة في القرنين ٦ و ٧ للمسيح ٢٤١-٢٤٨ ؛ ٤٣٣-٤٤١
السياحة واطاكية ٥٩٩-٦٠٦
السيارات في منطقة الانتداب ٧ ٧ — عددها في العالم ٥٥١
السينما اللبناني ٤٤١-٤٤٦ ؛ ٥٣٦-٥٤٤

ش

الشاري الكهربائي ٨٤٧-٨٥٤
شامات : كنيستها ٦٣٣-٦٤١ ؛ ٧٥٣-٧٥٩
الشر : نبذة فلسفية ١٦١-١٧١ — سلام الله بحدوث الشر الادبي ٣٣١-٣٣٣
الشرق الادنى : جمراتنا فيه ١٧٦- ١٨
شرق الاردن : دستوره ٤٦٨ — آثار قديمة فيه ٧٩١
الشرق العربي : نفسيته والثقافات الاوربية ٣٧٦
الشرق والقديس اغوسطينوس ٢٢٧
شهداء لبنان : نصيبهم ١٤٨
شوائب المعاجم ٦٨٣-٦٨٩
الشيك ٧٩٠

ص

الصابون : محصوله في مناطق الانتداب ١٩٢٩ ٣٨٥
الصالحية : من حلب اليها ٤٣٤-٤٣٣
الصحافة في سورية ولبنان ٧٠٧
الصرصور والنملة ٣٨٠
الصناعة في مناطق الانتداب ١٩٢٩ ٣٨٥
صيون (قلعة) ٦٩
الصوف : محصوله في مناطق الانتداب ١٩٢٩ ٣١٠
الصين : عدد سكانها ٧٩١ — الكثلكة فيها ٨٦٥

ط

الطربوش : ازمته ٣٨١
طريقة في العلم مهيبة ٣٣٣-٣٤١
الطول في اللغة ٥٧٧-٥٨٨ ؛ ١٣٧-٧٤٥
الطيران ورجال الدين ١٥٠
الطيران والنسور ٤٧٠

ع

العاقوري (البطريرك يوسف) : وفادته الى رومية ٨٣٣ ٨٣٧
عبادة ادونيس وسكتشفات راس شمره ٥٤٤
عبرة للنظار في نظام اكرون ١ ٤-٤١١
العراق : دستوره ٦٨ ؛ ١٧٩

العرب (بلاد) ١٨-٣٥ — بلاد العرب السعيدة ٣٥٨-٣٦٥ — حالتهم الدينية قبل الاسلام ٨١٥-٨٢٣ — حركتهم القومية ٩٤٠
عروس الصحراء : دير الزور ٥١٤-٥٢٣ ؛ ٦٥٧-٦٦٦ ؛ ٧٤٥-٧٥٣ ؛ ٨٩٧ ؛ ٩١١
العلم : طريقة سهلة فيه ٣٣٣-٣٤١
العلم الطبيعي يثبت وجود الله ٢٠٥-٢١١ ؛ ٣٥٠-٣٥٨
العشتي (البطريرك ارميا) ٣٦٤-٣٧٣ ؛ ٤٥٤-٤٦١
عيد التذكار المئوي لتجديد رسالة الاباء اليسوعيين في لبنان وسورية ٨٣٧-٨٤٧ ؛ ٨٨١-٨٩٣

غ

غراسة النصب والمثائل في مناطق الانتداب سنة ١٩٢٩ ٣٨٤
الغرب : مدنيته والمسيحية ٦١

ف

فارس (بلاد) وازلازل فيها ٦٩
الفرات : الحالة الاقتصادية في لوائه ٨٩٧-٩٠٩
فرحات (المطران جرمانوس) : نصبه التذكاري ٩٤٩
فرنسة : السوريون فيها في القرنين ٦ و ٧ للمسيح ٣٤١-٣٤٨ ؛ ٤٢٣-٤٤١
فسيفساء الجامع الاموي في دمشق ١٤٦
الفسيفساء المكتشفة في الاوزاعي ٧٠
الفقه الاسلامي : الجيّل والمخارج فيه ٦٤١-٦٤٧
فلسطين ١٧٩
فلسفة ابن طفيل وه حي بن يقظان » ٤٣-٤٩ ؛ ١٠٨-١١٦ ؛ ١٨٩-١٩٦
الفن : يقظته في لبنان ٨٥-٩٣
الفواكه : محصولها في مناطق الانتداب سنة ١٩٢٩ ٣٨٤

ق

القبط : تقديس المبرون عندهم ٦٥
قبضاي ا (مزلة) ٦٨٩-٧٠١ ؛ ٧٨٠-٧٩٠
قداسة الكنيسة ٤٩٣-٤٩٨ ؛ ٦٤٩ ؛ ٦٦-٦٧٣
القطن : محصوله في مناطق الانتداب ١٩٢٩ ٣٠٩
قايا ' بنرا ' كسيا : اصل هذه الالفاظ ٥٩٥
قبر الدين والمشمش المجفف في سورية ٧١
قسطنطين : رحلة اليها سنة ١٧٢١ ١٧١-١٧٦ ؛ ٢٩٣-٢٩٨
القرّة : استخراجها من حرارة البحار ٣٤-٤٣
القوة الكهربائية : تسعيرها ٥٢٣-٥٣٠

ك

كاتن (الاب) : تدشين نصبه ٨٨٨-٨٩٣
كاتدرائية كبيرة في مدغشقر ٩٥١
الكتاب المقدس : ذكر التيفوس فيه ١٤٤
« كثرة الغلبة » (حكاية) ٣٩٨-٤٠٢
الكثلكة : رسالاتها في العالم ٣٣٩ — في انكلترة ٤٠٥ — تقدّمها في كورية ٧٠٧ — في الصين ٨٦٥
الكردية (اللغة) : كتب مدرسية فيها ٢٢٧
كسيا ' قايا ' بنرا : اصل هذه الالفاظ ٥٩٥
كلمة في المدارس ٥٤٦
كلود : نظريته في الانتفاع من حرارة البحار لاستخراج القوة ٣٤-٤٣
الكنائس : المحادها ٨٠١ ٨٠٨
الكنيسة : قداستها ٤٩٣-٤٩٨ ؛ ٦٦٦ ؛ ٦٧٣ — انتصارها في المجمع الافسي ٦١٣-٦٣٣ ؛ ٧٣٧-٧٣٩
كنيسة شامات ٦٣٣-٦٤١ ؛ ٧٥٣-٧٥٩
الكهرباء : تسعير قوتها ٥٢٣-٥٣٠ — الشاري الكهربائي ٨٤٧-٨٥٤
دكتور (الاخ ساروليم) ٥٣٠-٥٣٦ ؛ ٦٧٣-٦٧٩ ؛ ٧٧٥-٧٨٠ ؛ ٨٦٠-٨٦٥

كورية : الكنيسة فيها ٧٠٧
الكون : نظامه عبرة للنظار ٤٠١-٤١١
كيف صارت دمشق حاضرة ٨٩٣-٨٩٧

ل

لاسبث : مؤتمرها ١٤٠
لبنان : يقظة الفن فيه ٨٥-٩٣ — الى اللبنانيين من لبناني وطني ١١٦-١٢٢ — نصب الشهداء اللبنانيين ١٤٨ — الصحافة فيه ٧٠٧
اللبن الرائب ٨٧٣
اللغة : الطول فيها ٧٧-٨٨ ؛ ٧٣٧-٧٤٥
الله : العلم الحقيقي يثبت وجوده ٢٠٥-٢١١ ؛ ٢٥٠-٢٥٨ — ساحه بحدوث الشر الادبي ٢٢١-٢٢٣

م

متى : صاحب الانجيل الاول ٥٦١-٥٧٧
المتنبي وارسطو ١٣٣ — ١٤ : ١٩٦ ؛ ٢٠٥ : ٢٣٣ — ٢٣٨ ؛ ٢٤٥ : ٤٦١ ؛ ٤٦٥ — ٦٣٣ ؛ ٦٣٣ — ٧٥٩ ؛ ٧٦٤ : ٨٥٤ ؛ ٨٦٠ — ٩٣٥ ؛ ٩٣٦
المجمع الافسي : انتصار الكنيسة فيه ٦١٢-٦٣٣ ؛ ٧٢٩-٧٣٧ — تأييد رئاسة الحبر الاعظم فيه ٩٣٦-٩٤٠
مجمع بمفوبلي ٢٢١
محصولات مناطق الانتداب سنة ١٩٢٩ ٢٠٧ ؛ ٢٨٣
المخارج والحيل في الفقه الاسلامي ٦٤١-٦٤٧
المخدرات والمسكرات : مضارها ٦١٠
مختار السيواسي ولاهوت القديس توما ٢٢٨
المدارس : كلمة فيها ٥٤٦
مدغشقر : كاتدرائية كبيرة فيها ٩٥١
مدلول الادب في كتب الادب القديمة ٧٠١
المدنية الغربية والمسيحية ٦١
المراضات : مضارها ٥٤٩ ؛ ٦٠٧
مركبات ميثان ٩٥٠
المسافرون والقادمون والمصطافون ٧٩٠
المساكن الوطنية في القاهرة ٨٦٩
المستشرقون : مؤتمرهم الدولي الثامن عشر ٧٩٠
المسلمون يؤذنون بالراديو ٥٤٩
المسيحية والمدنية الغربية ٦١ — في بلاد العرب قبل الاسلام ٨٣٠
مشروع نظام الاحوال الشخصية ١٣٣-١٤٣ ؛ ٢١١-٢٢٣
المشمش المجفف وقر الدين في سورية ٧١
مصر ١٧٩ — حضارتها القادمة ٣٧٤ — المساكن الوطنية فيها ٨٦٩
المصطلحات العلمية في كتاب الحيوان ٨٦٨
المعاجم : شوائبها ٦٨٢-٦٨٩
معجم البستان ٦٧٩-٦٨٣
معرض التصوير والنقش : نظرة فيه ٨٥-٩٣
مكة : ازمة الحج اليها ٤٦٩
مكتشفات جديدة في جبيل ٥٤٨
مكتشفات راس شمره وعبادة ادونيس ٥٤٤
ملاحظات على المقالة في دير الزور ٩٠٩-٩١١
مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ١٨-٣٥
الموانئ : محصولاتها في مناطق الانتداب ١٩٢٩ ٢٨٣
مؤتمر بلفاي ٤٦٧
مؤتمر لاسبث ١٤٠
مؤتمر المستشرقين الدولي الثامن عشر ٧٩٠
المهاجرون : كيف يتزوج بعضهم ٧٠
الماء في الحجاز ٥٤٨
الميرون وتقديسه عند الاقباط ٦٥

ن

نابوليون الاول : تواريخه باللغة العربية ٢٨١-٢٩٣
النباتية (الساعة) ٢٨١
نثر صدر الاسلام : تأثير الثقافة اليونانية فيه ٣٣٥

نجد والحجاز وملحقاتها ١٨–٣٥
النحت والتعريب ٤٦٥
النحو : محصوله في مناطق الانتداب ١٩٣٩ ٣٨٦
نسطور : خذله في المجمع الافسسي ٦١٣–٦٢٣؛ ٧٣٦–٧٣٩
النسور والعلبران ٤٧٠
نصائح وخواطر ١١٦–١٢٣
نصب الاب كاتن ٨٨٨–٨٩٣
نصب تذكاري للسلطان جرمانوس فرحات ٩٤٩
نصب الشهداء ١٤٨
نظام الاحوال الشخصية : مشروعه ١٣٣–١٣٣؛ ٣١١–٣٣٣
نظام الكون عبرة للنظار ٤٠١–٤١١
النقش والتصوير : نظرة في معرضهما ٨٥–٩٣
النقليات في مناطق الانتداب ١٩٣٩ ٣٨٧
النملة والصرصور ٣٨٠
النهضة العربية واحمد تيمور باشا ٦٨
النور والتمدّن ٣٠٤

هـ

هيكل (اصل الكلمة) ٨١–٨٥

و

وفادة البطريرك يوسف العاقوري الى مدينة رومة ٨٣٣–٨٣٧

ي

اليابان : عدد سكانها ٧٩١
اليسوعيون : التذكار المئوي لتجديد رسالتهم في لبنان وسورية ٨٣٧–٨٤٧؛ ٨٨١–٨٩٣
اليمالية : انعقاد مجمع لهم ٣٣١
يقظة الانّ في لبنان ٨٥–٩٣
اليمن ٣٥٨–٣٦٥
اليهود في بلاد العرب قبل الاسلام ٨١٩
يوحنا (القديس) الدمشقي : اسرته ٤٨١–٤٨٦
اليونانية (الثقافة) تأثيرها في نثر صدر الاسلام ٣٣٥

كتابخانه ومركز اطلاع رسا
بنياد دايرة المعارف ا

شماره ثبت ٣٤٣٣
تاريخ ١٣٨٢